

المهارات الحياتية والتربية الأسرية

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)

البرنامج المشترك
الجلول اون لاين
hulul.online

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً ولا يُباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠

ح) وزارة التعليم، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
المهارات الحياتية والتربية الأسرية - التعليم الثانوي (نظام المقررات)
الرياض؛ ١٤٢٨ هـ - وزارة التعليم
١٤٠ ص - ٢١ × ٢٥ سم
ردمك ٨ - ٤٤٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨
التوجيه التربوي أ. العنوان
ديوي ٤٤٤، ٣٧١ ١٤٢٨/٥٣٦٤

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٥٣٦٤

ردمك: ٨ - ٤٤٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الجلول اون لاين
hulul.online

المقدمة

يُعدُّ كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية.. عمل تربوي ومنهج تعليمي يضاف إلى ما يقدم لشبابنا من البنين والبنات في مجال المعارف والمهارات الأساسية بشكل عام وفي مجال المهارات المتعلقة في التعامل مع الآخرين. وفي العلاقة بينه وبين أسرته وذوي الأرحام بشكل خاص.

وقد قسّم هذا الكتاب إلى عدة وحدات دراسية، وهي:

الوحدة الأولى: المهارات الشخصية والاجتماعية.

الوحدة الثانية: مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات.

الوحدة الثالثة: مهارات التفكير.

الوحدة الرابعة: مهارات استثمار الوقت.

الوحدة الخامسة: تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني.

إن هذا الكتاب يتعامل مع جملة من المهارات الأساسية التي من شأنها زيادة فاعلية الشخصية وتنمية قدراتها ويسعى إلى تقديمها بشكل ميسر للطالب والطالبة حتى يتحقق الهدف الذي نرجوه جميعاً.

تلك هي لمحات من التربية المدرسية التي يجب أن نراسخها في حياتنا وأن نضيفها علماً وعملاً لما تعلمناه من مهارات الحياة والعيش فيها من خلال الأسرة والمجتمع وفي هذا الكتاب، نأمل أن يستزيد منه أبناؤنا وبناتنا في مهاراتهم الحياتية، وأن يكون لهم دليلاً في التعامل المجتمعي وفي العلاقات الاجتماعية والأسرية.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الوحدة
٤		المقدمة
٨	التعاون	المهارات الشخصية والاجتماعية
١١	العمل ضمن فريق	
١٤	التواصل مع الآخر	
١٨	إدارة الصراع	
٢٥	بناء العلاقات الأسرية وصلة الأرحام	مهارات تدعيم الاستقرار الأسري
٣٢	تفهم الأدوار داخل الأسرة	
٣٧	إدارة شؤون الأسرة	
٤١	التخطيط الأسري	
٤٥	التنظيم	
٥٠	إدارة الموارد الأسرية	
٦٣	مهارة اتخاذ القرار	مهارات التفكير
٦٨	مهارة حل وإدارة المشكلات	
٧٣	مهارة تحديد الأهداف الشخصية	
٧٧	مهارة معالجة الأفكار	
٨١	مهارة التفكير الناقد	
٩٠	استثمار الوقت	مهارات استثمار الوقت
٩٤	وقت الفراغ	
٩٩	الاستمتاع بالإجازات	
١٠٣	تنظيم الرحلات	
١١٠	تطبيق النظام واحفاظة عليه	تنمية الوعي المجتمعي والوطني
١١٥	الدوق العام	
١١٩	الوطنية والمواطنة	
١٢٤	المسؤولية	
١٣٣	التطوع	

المهارات الشخصية والاجتماعية

أهداف الوحدة

- ❁ وعي الطالب /ة بالمهارات الشخصية والاجتماعية.
- ❁ تنمية شخصية الطالب /ة.
- ❁ تفعيل الجانب الاجتماعي للطالب /ة واستثماره في التفاعل والاندماج مع الآخرين.
- ❁ اكتساب المهارات الخاصة بإدارة الصراع والتعاون والعمل ضمن فريق والتواصل مع الآخر.

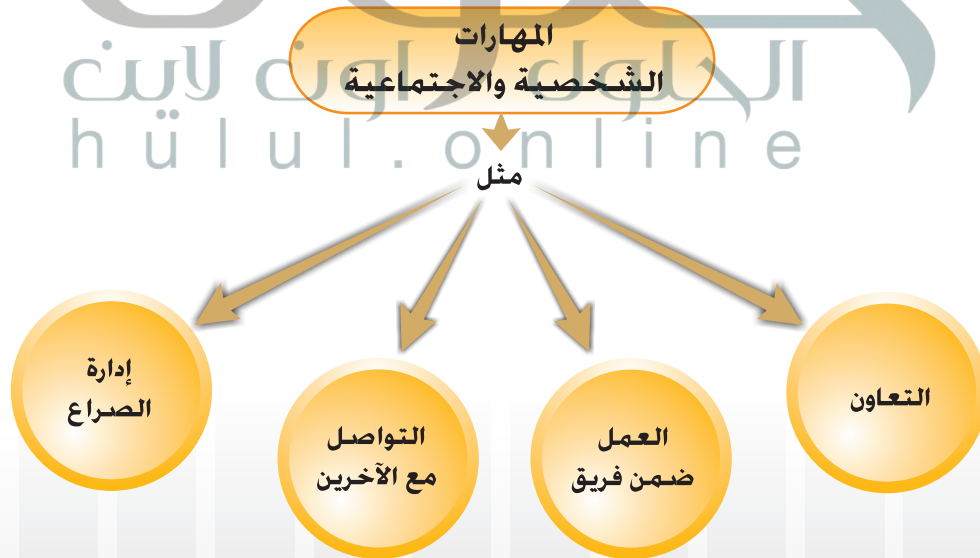
المهارات الشخصية والاجتماعية

المقدمة:

مع تغيّر ظروف الحياة العامة وما نتج عنه من تغيّر في ظروف العمل وتزايد متطلباته أصبح من الضروري جداً تدريس المهارات الحياتية بشكل عام والمهارات الشخصية والاجتماعية بشكل خاص والتدرب عليها. لقد أضحت الحياة - اليوم - تحتاج إلى أفراد يطورون مهاراتهم بشكل يساعدهم في بناء علاقاتهم وإدارة الصراع مع الآخرين والعمل ضمن الفريق وغيرها من المهارات التي تهيب كل واحد ليكون فاعلاً ومنتجاً؛ سواءً في حياته العامة أو الخاصة أو في حياته العملية، ولهذا تأتي أهمية تدريس هذه الوحدة والتدريب عليها ضمن مواقف فردية أو جماعية من أجل تحقيق هذا الهدف.

ماذا سنتعلم في هذه الوحدة؟

في هذه الوحدة سوف يكون التركيز على مجموعة مهارات أساسية، وهي على النحو الآتي:





الدرس الأول: التعاون

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التعاون .
- فوائد التعاون .
- تطبيقات تربوية .

فائدة

نسبة كبيرة من
الأنشطة لا
نستطيع إنجازها
إلا بتعاون
الآخرين .



مقدمة

كلمة التعاون ذات معانٍ كبيرة تحمل في طياتها مبادئ أساسية تجعل الفرد منا بحاجة دائمة إلى الآخر من أجل أن يتعاون معه ويشاركه إنجاز مهمته، ولهذا جاء القرآن الكريم حاثاً على مبدأ التعاون الإيجابي .

قال تعالى: ﴿ **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ** ﴾ [المائدة: ٢] .

وفي الحديث النبوي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يد الله مع الجماعة» [صحيح الترمذي: ٢١٦٦]، يوضح لنا هذا الحديث أهمية مبدأ التعاون، حيث نلاحظ أثر ذلك في حياتنا اليومية من خلال حاجتنا إلى مشاركة الآخر وتعاونه، ومن أمثلة ذلك:

- تعاون الأب والأم في الأسرة على تربية الأبناء تربية صالحة.
- تعاون المدرسات داخل المدرسة على إتمام عملهم في تقديم عملية علمية ناجحة للطالبات.
- تعاون أفراد المجتمع على الوفاء بواجباتهم تجاه مجتمعهم لكي يصبح مجتمعاً ناجحاً متقدماً.

تعريف التعاون

التعاون هو تفاعل إيجابي بين اثنين أو أكثر، بحيث يكون كل منهم مستعداً للمشاركة في سبيل إنجاز أمر ما متفق عليه، ويأتي غالباً في صورة مبسطة ومحدودة النطاق .

يدل هذا التعريف على أن التعاون يحتوي على:

- طرفين أو أكثر يقدمان خدمات متبادلة كلاً منهم للآخر.
- طرف يتلقى المساعدة والدعم من طرف آخر.
- تفاعل إيجابي ينتج عملاً ناجحاً كمنتج نهائي للتعاون.

١ موقف

قام المعلم (عبدالله) في معمل العلوم بتقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات، طلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بعمل تجربة عملية، هنا قام (أحمد) وطلب أن يعمل بمفرده، ثم بدأ (محمد) مع مجموعة من زملائه في الفصل بالعمل على إجراء التجربة، بينما بدأ (أحمد) العمل بمفرده كما طلب.

من سيبدل مجهودا أكبر؟

من سيكون عمله متقنا أكثر؟

فائدة

التعاون لا يعني بأي حال إلغاء شخصية الفرد بل تطورها ويجعلها أكثر انفتاحاً على المجتمع.

فوائد التعاون:

- ١ يساعد على تقاسم المعلومات .
- ٢ يساهم في توفير الوقت والجهد والمال .
- ٣ يبعد الإنسان عن الأنانية وحب الذات .
- ٤ يعزز مفهوم المشاركة في النجاح .

٢ موقف

طلبت المعلمة (فاطمة) من الطالبات عدم التعاون فيما بينهن عندما يقمن بحل المسألة التي أعطتهن إياها، إحدى الطالبات (نورة) قامت بزيارة المعلمة في مكتبها أثناء الفسحة للاستفسار عن بعض جوانب المسألة التي أعطتهن، بينما طالبات أخريات تبادلن المعلومات فيما بينهن أثناء الفسحة.

هل خالفن الطالبات أوامر المعلمة؟

ما رأيك فيما فعلته نورة؟

نعم خالفت الطالبات أمر المعلمة، لأن المعلمة حينما وجهتهم لعدم التعاون، قصدت قياس مستوى كل طالبة على حدى لوضع برنامج تقويمي للطالبات الضعيفات في المادة وفي حال تبادل المعلومات يعتبر ذلك غشاً

عندما لا يسمح المعلم بالتعاون بين الطلاب لا ينبغي أن يقوموا بتبادل المعلومات فيما بينهم.

١٢

قرّر طلاب / طالبات الفصل القيام بعمل مجلة شهرية تتعلق بعوامل النجاح، رتبّ / ي الخطوات الآتية بحسب أهميتها من أجل إخراج المجلة:

فائدة

من أبرز فوائد التعاون أنه يقود إلى التفكير الجماعي.

- جمع المعلومات.
- الاجتماع مع رائد الفصل.
- القيام بالإخراج النهائي.
- توزيع الأدوار.
- التخطيط لكيفية إخراج المجلة.

تقويم؟

- (١) ما معنى التعاون؟ هو تفاعل إيجابي بين اثنين أو أكثر، أو تلقي مساعدة من أحد من أجل إنجاز أمر ما
 - (٢) طلب المعلم من تلاميذه في ساحة الملعب وضع خطة لتشكيل فريق كرة قدم ناجح يمثل المدرسة في المسابقات الرياضية للمنطقة، ذهب (بدر) إلى المعلم وطلب أن يضع الخطة بمفرده، قام (حسان) مع مجموعة زملائه بالبدا في وضع الخطة، بينما بدأ (بدر) العمل بمفرده كما طلب.
- باستخدام منظم المقارنة: قارن/ي بين عمل بدر وعمل حسان مع باقي زملائه.
- تصرف حسان يدل على الرغبة في التعاون مع زملائه ووضع خطة جماعية تحدد مهام كل فرد في المجموعة بالتشاور والتعاون.
 - أما تصرف بدر يدل على الانفرادية والوحدانية والرغبة في العمل منفرداً دون تعاون.

- * خطة بدر: خطة فردية - تتم عن إيثار النفس والرغبة في الظهور بفرديّة.
- * خطة حسان: خطة جماعية تتم على الرغبة في العمل من خلال فريق متكامل متعاون.



الدرس الثاني: العمل ضمن فريق



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف فريق العمل.
- عوامل نجاح فريق العمل.
- تطبيقات تربوية.
- أنواع العمل ضمن فريق

مقدمة

تُعدُّ مهارة العمل ضمن فريق من أكثر المهارات أهمية في حياتنا اليوم، حيث كانت الفردية والاعتماد على الذات بشكل كلي هي الصفة السائدة عند كثير من الناس، إلا أن تغير مفاهيم العمل وإدراك الفرد أنه وحده لا يستطيع عمل كل شيء جعلته يؤمن بأهمية المشاركة ضمن فريق لتحقيق هدف محدد.

فائدة

العالم اليوم يتجه نحو العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي.

تعريف العمل ضمن الفريق:

مشاركة الفرد في مجموعة عمل، يتحمل فيها كل منهم مسؤوليته تجاه ما كلف به؛ للوصول إلى تحقيق هدف عام مشترك.

أنواع العمل ضمن فريق:

- 1- فريق العمل المكلف.
- 2- فريق العمل ذو الطابع التطوعي.

يعتمد نجاح الأفراد وفشلهم على مقدار تجانسهم وتكيفهم عند العمل مع بعضهم ضمن فريق.

عوامل نجاح فريق العمل:

- ١ التجانس: أن يكون للأعضاء نفس الأهداف والتوجهات والرؤى.
- ٢ تحديد الهدف: وضوح الهدف المراد تحقيقه لجميع الأعضاء.
- ٣ تحديد الأدوار: أن يعرف كل عضو دوره في المهمة المراد تحقيقها.
- ٤ الالتزام: أن يلتزم جميع الأعضاء بتحقيق الهدف.
- ٥ تحمل المسؤولية: أن يكون جميع الأعضاء على قدر كبير من تحمّل المسؤولية.
- ٦ تقاسم القيادة: أن يكون كل عضو قائداً في مجاله.

إدارة المدرسة سوف تنظّم منافسة على مستوى المدارس في المنطقة حول تقديم برامج التوعية عن الإرهاب ومخاطره.

نشاط

١

ناقش/ي: مع مجموعتك في الفصل أبرز الخطوات التي ينبغي على إدارة المدرسة اتخاذها لتشكيل فريق عمل على مستوى المدرسة، وما أبرز الصفات التي ينبغي توافرها في أعضاء الفريق.

عندما تختار إدارة المدرسة فريقاً للعمل على مستوى المدرسة لابد وأن يتسم بالتجانس، ووضوح الهدف المراد تحقيقه لجميع الأعضاء، وأن يعرف كل عضو دوره في المهمة الموكلة إليه من خلال الفريق، والقدرة على تحمل المسؤولية، وأن يكون كل عضو قائداً في مجاله.

فائدة

القرار في فرق العمل هو قرار جماعي وليس قراراً فردياً، مما يساعد كثيراً على التزام أعضاء الفريق بتحقيق الهدف.



لا تنزعج عندما تشعر ببعض الضغط عليك عندما تكون عضواً في فريق عمل، فهذا أمر طبيعي.

تقويم

- (١) ما معنى العمل ضمن فريق؟ مجموعة أفراد يعملون لتحقيق هدف محدد عبر توظيف مهارات الأفراد.
- (٢) واجهت المملكة عام ٢٠٢٠ فيروس كورونا (كوفيد ١٩) بخطة محكمة وتصرف حكيم، من خلال فريق عمل شاركت فيه جميع وزارات الدولة. تحدث/ي عن ذلك مبيناً عوامل نجاح

الفريق في مهمته؟

من أبرز عوامل النجاح:

الاتفاق والتجانس بين أعضاء الفرق.

معرفة الأهداف المطلوب تحقيقها.

معرفة دور كل فرد في المجموعة.

التزام أعضاء الفريق الواحد.

تحمل المسؤولية من قبل كل فرد.

توزيع الأدوار القيادية.



الدرس الثالث: التواصل مع الآخر

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- 1. ما معنى التواصل مع الآخر؟
- 2. أهمية التواصل مع الآخر.
- 3. مهارات التواصل مع الآخر.
- 4. طرق التواصل مع الآخر.
- 5. تطبيقات تربوية.

قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

مقدمة

الإنسان في علاقاته الإنسانية كالصائغ الماهر يستطيع صياغة وسيلة اتصالات تتألف من مكونات قوامها عدد من الأساليب والوسائل المختلفة؛ كي يصل في سرعة إلى عقل الطرف الآخر وتختلف الوسائل باختلاف الأفراد المتحاور معهم، وهكذا فإن الإنسان مميّز بعلاقاته؛ لأنه يملك أساليب للحوار خاصة بكل فرد؛ وذلك لاستحالة تطابق الإنسان مع أخيه الإنسان فكراً، ومن ثم لا بد أن تتنوع الوسائل تبعاً للاختلاف والفروق الفردية بين البشر ففي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «فكُلُّ مُبَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ» [صحيح البخاري: ٤٩٤٩] وقد قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله» [صحيح البخاري: ١٢٧]. والفرد وهو مقبل للتحاور مع الآخرين لا بد أن يعي عدداً من المبادئ منها: كوننا أفراد لدينا أوجه نقص، وفي هذا يقول ابن القيم رحمته الله: (نهاية الكمال أن يكون الإنسان كاملاً في نفسه مكملاً لغيره). الاختلاف نعمة للتكامل في البناء الفكري المطلوب، ولكن علينا أن نستفيد من هذا الاختلاف بطريقة إيجابية.

تعريف التواصل مع الآخر:

عملية اتصال معلوماتية مباشرة أو غير مباشرة بين طرفين.

مهارات التواصل مع الآخر:

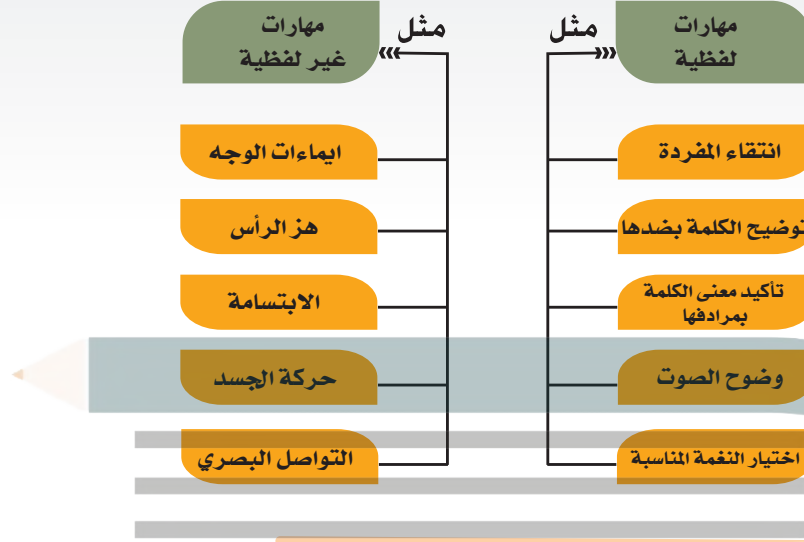
١. حسن الاستماع والإنصات.
٢. فهم ما يقوله الآخر.
٣. احترام الآخر وحسن الظن به.
٤. ضبط النفس والتحكم بالانفعال.
٥. حسن الرد.

فائدة

قال أحد الحكماء لابنه:
يا بني تعلم حسن الاستماع
كما تتعلم الحديث، وليعلم
الناس أنك أحرص على أن
تسمع منك على أن تقول.

طرق التواصل مع الآخر:

الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي:



نشاط

١

دخل (يوسف) محل سيارات لشراء سيارة جديدة، استقبله موظف الاستقبال (وليد) مُرحباً به وسأله عن طلبه. ثم أخذ يعرض عليه أنواعاً عديدة من السيارات، ثم بدأ بتعداد صفات كل سيارة ومزاياها بالتفصيل، وقد بدا وليد متمكناً ويعرف تماماً مواصفات أغلب السيارات التي تبيعها شركته. ولكن (يوسف) أصبح مشوش التفكير لكثرة ما سمع من تفاصيل لا يعرف عنها الكثير، كما أنه كره توجيه أسئلة واستفسارات حتى لا يبدو غيباً أو جاهلاً لما يود شراءه.

أخبر الموظف (يوسف) عن ثمن كل سيارة، ثم سأل يوسف عن الطريقة التي سيدفع بها ثمن السيارة التي سيختارها، ونظراً لكثرة الأنواع وعدم تأكده من النوع الذي يحتاج إليه أو يرغب فيه، فقد عبّر (يوسف) عن مدى تشويشه وحيرته للبائع، الذي سرعان ما أصيب بإحباط واستياء وأصبح عديم الاهتمام بتقديم المساعدة ليوسف.

توجه (يوسف) إلى شركة سيارات أخرى استقبله الموظف (حاتم). وسأله عن طلبه وعمّا إذا كانت لديه فكرة أو معرفة عن السيارات وأنواعها، كما سأله أيضاً فيم يستخدم السيارة، وكان (حاتم) يصغي بإمعان وانتباه ثم يعيد بكلماته الخاصة ما يؤكد معرفته بنوع السيارة التي يريدتها (يوسف)، وكان (حاتم) حريصاً على أن تكون كلماته واضحة ومفهومة عندما بدأ بوصف مميزات كل سيارة ومنافعها وطريقة استعمالها، ثم وجه (يوسف) بعض الأسئلة إليه فأجاب بوضوح تام، مما جعل (يوسف) يشعر بارتياح، وأن (حاتم) يودّ فعلاً مساعدته في اختيار أفضل سيارة تناسبه وتلبي احتياجاته.

مع مجموعتك ناقش/ي الآتي :

- ١) نوع المهارات الشخصية والاجتماعية التي استخدمها كلا الباعين وليد وحاتم.
- ٢) ضع/ي علامة (✓) أمام كل مهارة تناسب كل بائع :

مهارة وليد اعتمدت على تقديم كامل خبرته دون النظر إلى حاجة يوسف.
مهارة حاتم اعتمدت على دراسة ربات يوسف والسعي على حصرها في فكرة أو اثنتين حتى يتسنى له الإختيار بنجاح.

حاتم		وليد		المهارة
لا	نعم	لا	نعم	
			✓	بالمعلومات المتدفقة والثقة في معلوماته. كما أخفق في توظيف هذه المعلومات طبقاً لاحتياجات العميل وفقد مهارة التواصل بنجاح مع العميل
	✓			بالمعلومات المتدفقة والثقة في معلوماته. كما نجح في توظيف هذه المعلومات طبقاً لاحتياجات العميل ووظف مهارة التواصل بنجاح مع العميل

٣) من وجهة نظرك أي من الشركتين السابقتين فيها بائعون ذوو مهارة عالية في الاتصال ؟

٤) ماذا يجب على البائع وليد أن يفعله لكسب زبائن لشركته ؟

- 3- شركة حاتم تتمتع بتوظيف بائعين ذوي مهارة عالية في الاتصال
- 4- يجب على وليد التمتع بحسن الاستماع للعميل والقدرة على التواصل معه واستخدام الألفاظ بدقة وفي محلها

نشاط

٢

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : «لما أعطى رسول الله ﷺ ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب ، ولم يكن في الأنصار منها شيء ، وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم حتى كثرت فيهم القالة ، حتى قال قائلهم لقي رسول الله ﷺ قومَهُ فدخل عليه سعد بن عبادة فقال : يا رسول الله ، إن هذا الحي قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت ، قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاماً في قبائل العرب ، ولم يكن في هذا الحي من الأنصار شيء قال : «فأين أنت من ذلك يا سعد؟» قال : يا رسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومي وما أنا . قال : «فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة» قال : فخرج سعد فجمع الناس في تلك الحظيرة . قال : فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا . وجاء آخرون فردهم . فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال : قد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار قال : فأتاهم رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه بالذي هو له أهل . ثم قال : «يا معشر الأنصار مقالة بلغتني عنكم ، وجدة وجدتموها في أنفسكم ، ألم آتكم ضللاً فهداكم الله ، وعالة فأغناكم الله ، وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟» قالوا : بل الله ورسوله آمن وأفضل . قال : «ألا تحببوني يا معشر الأنصار؟» قالوا : وبماذا نجيبك يا رسول الله؟ لله ورسوله المن والفضل . قال : «أما

والله لو شئتم لقلتم، فلصدقتم وصدقتم أتيتنا مكذباً فصدقناك، ومخذولاً فنصرناك وطريداً فأويناك، وعائلاً فأغنيك، وأجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قومًا ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالثأة والبعير وترجعون برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في رحالكم فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار ولو سلك الناس شعبًا وسلكت الأنصار شعبًا لسلكت شعب الأنصار. اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار». قال: فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا: رضينا برسول الله ﷺ قسماً وحظاً. ثم انصرف رسول الله ﷺ وتفرقنا. [الصحيح المسند: ٤٠٢].

تقويم

- (١) لماذا يعدُّ حسن الاستماع مهم في التواصل مع الآخر؟
- (٢) اكتب/ي في مساحة لا تتجاوز خمسة أسطر عن أهمية التواصل مع الآخر في إزالة سوء الفهم بين طرفين.

- 1- يعتبر حسن الاستماع من أهم مسارات التواصل مع الآخر، وذلك مع اختيار نوع الكلمات ومتى يبدأ فيها الفرد ومتى ينتهي منها، وبتابع هذه التفاصيل عن الألفاظ وحسن الاستماع يصل الفرد إلى هدفه.
- 2- إن التواصل مع الآخر يحتاج إلى حسن الحوار وكفاءة الاستماع من أجل تنقية الأجواء وإزالة الغبار العالق في النفوس، فحلاوة الكلام ومناسبته للموقف، وحسن اختيار اللحظة المناسبة للحديث ومحاولة فهم الآخر واحترام الطرف الآخر واستخدام مبدأ تكافؤ الفرص.



الدرس الرابع: إدارة الصراع

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- ماهية الصراع.
- أسباب الصراع.
- مظاهر الصراع.
- المهارات الأساسية لإدارة الصراع.

يُعدُّ الصراع من الأمور التي نواجهها في حياتنا مثل:

الصراع الذي يحدث داخل الأسرة بين الإخوة والأخوات، أو بين الأصدقاء في المدرسة، أو بين زملاء في العمل.

تعريف الصراع:

الصراع هو: اختلاف في وجهات النظر بين طرفين أو أكثر يتحول في حالات متقدمة منه إلى خلاف.

أسباب الصراع:

من أهم مسببات الصراع ما يأتي:

- ١ سوء الفهم نتيجة ضعف التواصل مع الآخر.
- ٢ التعصب للرأي.
- ٣ اختلاف الأهداف والحاجات.
- ٤ ضغط العمل.
- ٥ تعارض المصالح.
- ٦ سوء التنظيم.
- ٧ التمييز في الأسرة أو بيئة العمل.

مظاهر الصراع:

يأخذ الصراع عدة مظاهر أوضحها ما يأتي:

- ١ حدة في الصوت.
- ٢ انفعال عند النقاش والحوار.
- ٣ التلفظ بألفاظ نابية (غير مناسبة).
- ٤ التحول من مناقشة الأفكار إلى التعرض للسمات الشخصية.
- ٥ تكوين اتجاه سلبي نحو الطرف الآخر.

مهارات إدارة الصراع:



للتعامل مع الصراع الذي نواجهه في حياتنا، هناك مهارات أساسية ينبغي امتلاكها، وهي:

- ١ القدرة على تجنب الاختلاف.
- ٢ استخدام الحوار لتقريب وجهات النظر.
- ٣ التعامل مع المواقف بشيء من الحكمة.
- ٤ البحث عن حل وسطي عند وجود مشكلة.
- ٥ أن يحب الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه.

وحتى تتحقق تلك المهارات في الفرد ينبغي أن يكون قادراً على:

- حسن الاستماع.
- التحكم في الغضب.
- احترام الرأي الآخر.
- العمل ضمن فريق.
- تأويل المشكلة بحسن الظن.
- الصبر.
- التواصل الجيد والتفاعل مع الآخرين.
- التفاوض والمناقشة.
- كظم الغيظ.

لكل مشكلة طريقة في إدارتها، فقد نجد مشكلة لا تحتاج منا إلا أن نتجنبها ونهملها، بينما أخرى تحتاج إلى أن نتكيف معها أو أن نبحث مع الآخر عن حل وسطي لها. ولهذا فمن المهم التعرف على المشكلة؛ وأسبابها كي نصل إلى الطريقة المثلى في علاجها.



نشاط

١

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة أمامك موقفان، المطلوب منك وبالمشاركة مع مجموعتك ما يأتي:

- ما مشاعر الصراع الموجودة
- ما نتيجة تلك المشاعر؟
- ما علاج ذلك الصراع من وجهة نظرك؟

موقف ١

(هند) هي البنت الوحيدة في الأسرة، (أيمن) أخوها يكبرها بسنتين، يشعر دائماً أن اهتمام والديه زائد تجاه هند، فهو يرى أنها البنت المدللة التي لا يرفض لها طلب؛ لأجل هذا فهو يدخل معها في نقاش حاد ينتج منه ارتفاع للأصوات واستخدام عبارات حادة.

موقف ٢

(أحمد) يعمل في شركة خاصة، غالباً ما يشعر أن مديره يستخدم ضده تمييزاً عن الآخرين من حيث تكليفه بالعمل؛ ولذا غالباً ما يكون بينهما سوء فهم نتيجة ضغط العمل؛ لأجل هذا يرغب (أحمد) في مواجهة مديره.

الموقف ٢	الموقف ١	الجوانب المطلوبة
شعور أحمد الدائم بالاضطهاد من مديره في العمل.	شعور أيمن الدائم بأن هند لا يرفض لها طلب كنوع من التدليل.	تحديد نوع الصراع
توضيح الفرق بين الاضطهاد والثقة التي يشملها تصرف المدير مع أحمد	إيقاف حالة النقاش الحادة الناشئة بينهم عند وجود مشاكل.	تحديد الهدف
يتم وضع عدة حلول إما يتم الأخذ بها جميعاً أو توفيق الأفضل منهم لتطبيقه:	يتم وضع عدة حلول إما يتم الأخذ بها جميعاً أو توفيق الأفضل منهم لتطبيقه:	تحديد أسلوب المعالجة ونوع المهارة التي من الممكن استخدامها
١- تحديد جوانب المواجهة وشكواه من كثرة العمل الموكل إليه وعدم توزيع العمل على الآخرين مم قد يتسبب في إرهاقه وعدم كفاءة وجودة العمل الناتج منه (البحث عن حل وسطي لعلاج المشكلة).	١- معالجة الأب والأم لأسلوبهم في التعامل مع هند وإعادة النظر فيه (تجنب المشكلة). ٢- التحدث مع أيمن بشكل منفرد لتوضيح وجهة نظر الوالدين ومحاولة إقناعه به طالما كان صواباً (البحث عن حل وسطي لعلاج المشكلة).	
٢- التحدث برفق و عرض الفكرة من وجهة نظر أحمد بهدوء دون إقحام لزملائه بالأمر، وقصر الحديث عن مشكلته ذاتها (التعامل مع المشكلة بشكل من الحكمة).	٣- التحدث مع هند بشكل منفرد لتوضيح أهمية وجود الأخ الأكبر في حياتها وعدم الصدام معه ورفع صوتها معه أثناء النقاش (التعامل مع المشكلة بشكل من الحكمة).	

نشاط

٢

الحل في الصفحة التالية

اكتب/ي رأيك في كل من المواقف الآتية:

(١) في ساحة المدرسة:

[كان أسلوبك معي يا زميلي متعالياً ، لا أريد أن أسمع منك أو أراك بعد الآن].

(٢) في الشركة:

[إن لم تغير أسلوبك في التعامل مع الزبائن فسأخضم من راتبك كخطوة أولى في العقاب].

(٣) في السوق المركزي:

[أنتم تظنون أننا مغفلون ، أسعار منتجاتكم أصبحت غير طبيعية ، هذه سرقة علنية ، سأبلغ عنكم الإدارة المختصة].

تقويم

- (١) ما معنى الصراع؟ هو اختلاف في وجهات النظر بين طرفين أو أكثر، تتحول في حالات متقدمة إلى خلاف.
- (٢) قالت (حنان) لزميلتها (راوية) لقد وصلني ما قلت عني وسوف أقطع علاقتي بك للأبد:
- من خلال ما تعلمت عن مهارة إدارة الصراع أكمل/ي القصة منتهية بهما إلى المصالحة.

الموقف	المشكلة	الهدف	أسلوب المعالجة
حدوث مشكلة بين الأبناء أثناء اللعب ومصدر الخلاف هو كسر أحدهم لعبة الأخر.	كسر أحدهم لعبة الأخر.	الإصلاح بينهم والالتزام بمبادئ الأخوة.	١- التعامل مع المشكلة بشئ من الحكمة ٢- البحث عن حل وسطي لعلاج المشكلة (اعتذار المذنب، وسحب اللعبة السليمة منه لتعويض أخوه بها كعقاب حتم لا يكررها).

حل النشاط ٢

نوع الصراع	الموقف	المكان
سلبي	كان أسلوبك مع زميلتك متعالياً، لا أريد أن أسمع منك أو أراك بعد الآن.	في ساحة المدرسة
سلبي	لا أتفق يا نورة حول طريقة المعلمة في حوارها، حبذا لو ناقشناها حول الأمر.	في الفصل
إيجابي	إن لم تغير أسلوبك في التعامل مع الزبائن فساخضم من راتبك كخطوة أولى في العقاب.	في الشركة
سلبي	أنتم تظنون أننا مغفلون، أسعار منتجاتكم أصبحت غير طبيعية، هذه سرقة عنيفة، سأبلغ عنكم الإدارة المختصة.	في السوق المركزي
إيجابي	أمي سادعو زميلاتي لزيارتنا، ما الوقت المناسب الذي تقترحه.	في البيت

مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات

أهداف الوحدة

- ❁ الوعي بأهمية تدعيم الاستقرار الأسري وصلة الأرحام.
- ❁ تفهم الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة.
- ❁ اكتساب مهارة إدارة شؤون الأسرة.
- ❁ ممارسة التخطيط الأسري.
- ❁ الربط بين التنظيم وإدارة شؤون الأسرة.
- ❁ غرس الاتجاهات الإيجابية في النشء نحو أهمية إدارة الموارد الأسرية.

مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات

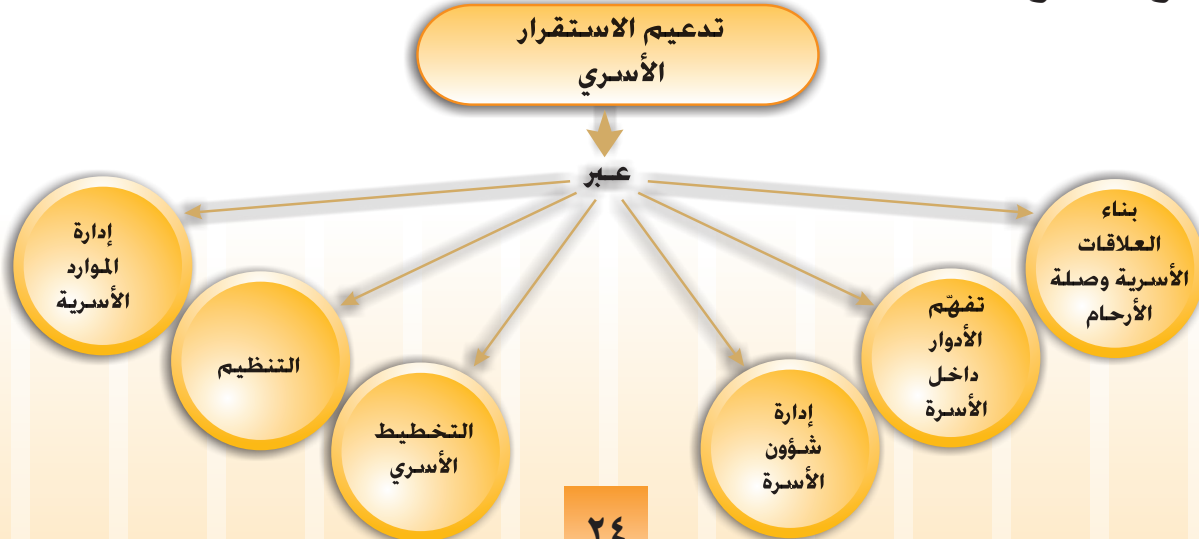
المقدمة:

الأسرة هي الحصن الطبيعي الذي يتولى حماية الطفولة الناشئة ورعايتها وبناء أجسادها وعقولها وأرواحها، ومن خلالها تتلاقى مشاعر الحب والرحمة والتكافل.

وجود الأسرة هو امتداد للحياة البشرية وسرُّ البقاء الإنساني، فكل إنسان يميل بفطرته إلى أن يظفر ببيت وزوجة وذرية. ولما كانت الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع؛ كونها رابطة رفيعة المستوى فقد رعتها الأديان عموماً، وإن كان الإسلام تميز بالرعاية الكبرى لها، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١].

والاهتمام بالأسرة من القضايا العالمية التي زاد الحديث حولها، لا سيما في الوقت الحاضر وذلك على مستوى الدول والهيئات والمنظمات الدولية والعالمية التي اهتمت باستقرار الأسرة، فأصدرت الكثير من البحوث ونشرت الكتب التي تتناول هذا المجال. ويمكن تلخيص أهم العوامل التي توصلت إليها نتائج تلك الدراسات والبحوث المهمة بدعم الاستقرار الأسري في موضوعات هذه الوحدة.

موضوعات الوحدة



الدرس الأول: بناء العلاقات الأسرية وصلة الأرحام

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف الأسرة.
- مكونات الأسرة.
- أنواع الأسر.
- العوامل التي تؤثر على العلاقات داخل الأسرة.
- مفهوم الرحم.
- أهمية صلة الرحم.
- طرائق صلة الأرحام.
- الآثار المترتبة على صلة الأرحام.



المقدمة

لقد عنيت جميع الأديان السماوية بالأسرة؛ لأنها نواة المجتمع، وهي البيئة الأولى التي تستقبل الإنسان منذ ولادته، وتتولى حمايته ورعايته، وتستمر معه مدى الحياة، ويسعى كل مجتمع إلى تكوين مواطنين مثاليين تربط بينهم أحكم الروابط وأقوى الأواصر، وفي سبيل ذلك وضعت التشريعات والضمانات التي تبتعد بها عن أسباب الضعف والتفكك.

موقف

(محمد وندى) أخوان، يدرسان في المرحلة الثانوية، ويعيشان في أسرة غير قادرة على إدارة أمور حياتها الأسرية والاجتماعية، وجوؤها الأسري مضطرب، فلا يوجد بين أفرادها توافق، فانعكس ذلك كله على نموّهما الفكري والاجتماعي والنفسي.

من الموقف السابق ناقش / ي مع مجموعتك المشكلة، مع الاجابة عن الاسئلة الآتية:

1- تؤدي الأسرة دوراً كبيراً في تحقيق نموّ فكري واجتماعي ونفسي لأبنائها؛ اكتب / ي أكبر قدر ممكن من العوامل التي تحقق ذلك.

2- وجه / ي محمد وندى لمساعدة أسرتهما على إدارة حياتهما الأسرية والاجتماعية.

1- النمو الفكري: حسن الاستماع وحسن إدارة الحوار والتربية الدينية الصحيحة القويمة والابتعاد بالمشاكل عن الأبناء.
النمو الاجتماعي: القدرة على التواصل مع الآخرين، واختيار الأصدقاء المتميزين، ومتابعة العمل المجتمعي من خلال منظومة اجتماعية دقيقة.
النمو النفسي: من خلال أسرة قوامها الحب والوفاق وجو من الراحة النفسية الذي يؤدي إلى التقدم بالأسرة خطوات متتابعة للأمام.

2- يمكن لمحمد وندى أن يساهما في التقدم بأسرتهما للأمام من خلال اجتهادهم العلمي بحيث يصبح نقطة التقاء للأسرة تشعر بالزهو وبإتمام دورها من خلال تلك المهمة، والمواظبة على الصلاة والالتزام بالأخلاق الحميدة، كل هذه الأشياء تجعل الأسرة تتجمع حول نجاحات تحقيق هذه الأهداف والسعي وراء تامين دور الأسرة في هذا النجاح.

تعريف الأسرة:

جماعة صغيرة، نواتها رجل وامرأة، ربط بينهما بعقد الزواج، وهو عقد شرعي يقوم على اتفاق بين طرفين يلتزم بمقتضاه كل منهما بتنفيذ ما اتفقا عليه ويسمى في القرآن الكريم بـ (الميثاق الغليظ). كما في قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: ٢].

وقد حث الإسلام على هذا العقد، حفاظاً على النوع الإنساني، وتثبيتاً للقيم الإنسانية، وضماناً لاستمرارها، وكل الأفراد والعائلات الذين يندرجون تحت لقب عام أو اسم يُعرفون به إنما هم في الأصل تلك المجموعة الصغيرة التي تقيم في بيت واحد وظلها سقف واحد، ثم تفرعت إلى عدد من الأسر.

مكونات الأسرة:

تتألف الأسرة -عادة- من زوج وزوجة تقوم علاقتهما على مبدأ الحقوق والواجبات، وما ينتج عنهما من ذرية، وما يتصل بهما من أقارب.

ويقوم نجاح الزواج وبناء الحياة الأسرية على عوامل عدة، تشكل في مجموعها نموذجاً للحياة الأسرية الناجحة، ومن تلك العوامل: النضج والاستعداد بكافة مستوياته العقلية والجسمي والنفسي، وصولاً إلى الاستعداد التام لمرحلة ما بعد الزواج.

ويُعدّ الزواج المبكر قبل سن الثامنة عشرة - وللفتاة بشكل خاص - خطوة غير متوافقة مع النضج المطلوب، وتستحق التفكير والتأمل فيها بشكل جيد قبل الإقدام عليها، خاصة في ظل طبيعة العصر الحالي وتغيراته المتسارعة وكثرة متطلباته.

-اهتمت حكومة بلادي المملكة العربية السعودية بموضوع الزواج قبل سن الثامنة عشرة، وأولته عناية على مستوى عال كغيره من الموضوعات التي تهتم الوطن والمواطن . حيث صدر عن المقام السامي الكريم في ٢٨ / ٧ / ١٤٤١هـ توجيهات تقضي بمنع الزواج لمن هو دون سن الثامنة عشرة، ذكراً كان أم أنثى، إلا من خلال المحكمة المختصة التي وجهها أيضاً بالتأكد من تحقق ضوابط عدة تكفل تحقيق التوافق الجسمي والنفسي والعقلي، وتحقيق الرضا التام بين الزوجين . كما تضمن التوجيه الكريم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط المخالفين لهذه الأوامر وأن يطبق في حقهم نظام حماية الطفل الصادر بالمرسوم الملكي عام ١٤٣٦هـ .

- كما تضمن التوجيه الكريم أيضاً توجيه الجهات ذات العلاقة بعقد دورات تثقيفية للمقبلين على الزواج ممن هم دون سن الثامنة عشرة للتوعية بما قد يترتب على الزواج المبكر من أضرار صحية أو نفسية أو اجتماعية .

تتعدد العوامل التي تقف خلف الزواج المبكر عن سن الثامنة عشرة، قم / قومي، بالحديث عن بعض هذه العوامل، مبيناً / ة أثر العوامل التالية في انتشار هذا الزواج .

- ١ . الجهل .
- ٢ . الفقر .
- ٣ . العادات والتقاليد .

نشاط

١

قم / قومي، بالحديث عن تأثيرات الزواج المبكر عن سن الثامنة عشرة على الجوانب التالية :

- ١ . الجانب النفسي .
- ٢ . الجانب الاجتماعي .
- ٣ . الجانب الاقتصادي .

نشاط

٢

أنواع الأسر:

- الأسرة الممتدة (تحتوي جيلين أو أكثر) .
- الأسرة النووية (زوج وزوجة مع أبنائهما الغير متزوجين) .
- الأسرة الأحادية (أحد الزوجين فقط مع الأبناء لغياب الآخر) .

في رأيك، ما المعايير المهمة التي ينبغي على الشباب أو الشابة مراعاتها عند القبول بشريك الحياة؟



العوامل المؤثرة في العلاقات داخل الأسرة:

تتأثر العلاقات الأسرية بعدة عوامل، لعل من أبرزها:

١ معرفة كل فرد في الأسرة للفرد الآخر.

٢ الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معاً.

٣ الجو الذي يسود الأسرة.

٤ التفاعلات بين أفراد الأسرة.

ما المقصود بالرحم؟

يقصد به الذين يرتبطون بقراءة الدم؛ سواء كانوا يتوارثون أو لا يتوارثون من الحارم أو الأقارب.

أهمية صلة الرحم:

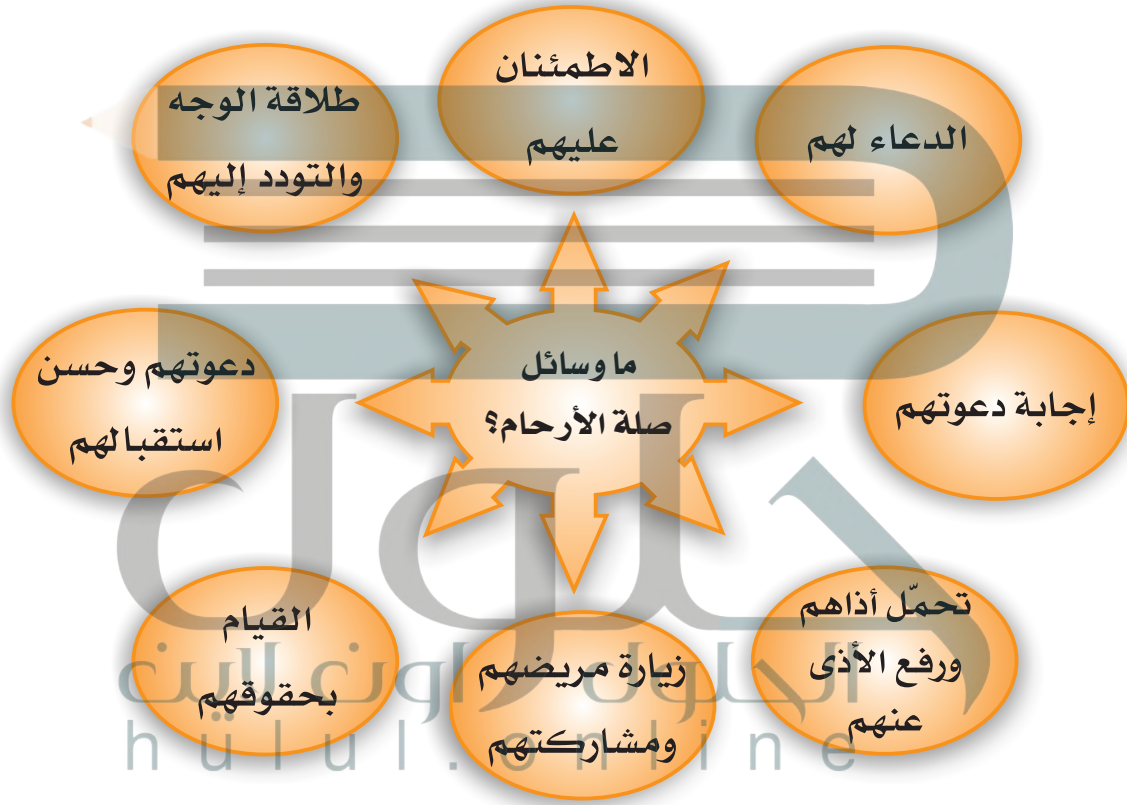
أوصى النبي ﷺ بصلة الرحم فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «... ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليصل رحمه» [صحيح البخاري: ٦١٣٨].

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سره أن يبسط له في رزقه، أو ينسأ له في

أثره، فليصل رحمه» [صحيح البخاري: ٢٠٦٧].

طرائق صلة الرحم:



قيم / ي نفسك من حيث صلتك لرحمك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية
وتدوينها في الجدول:

نشاط

٣

١ كم عدد الأقارب الذين زرتهم خلال الأسبوع الماضي؟

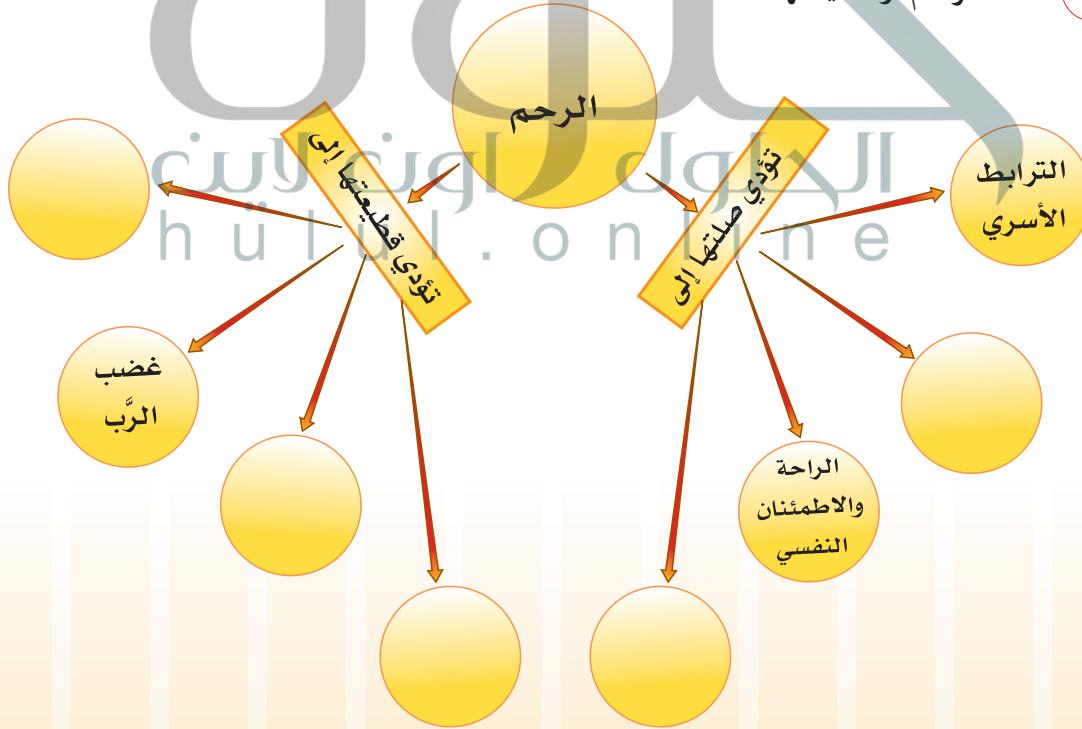
٢ من هم الأقارب الذين تنوي صلتهم خلال الأسبوع القادم وما خطتك لذلك؟

الخطة الأسبوعية			
الأقارب	مكالمة	زيارة	هدية
مثلاً (العمّة)			

أمامك خريطة للمفاهيم، املأ/ ي الفراغات الموجودة ببقية الآثار المترتبة على صلة
الرحم أو قطيعتها:

نشاط

٤



تقويم

(١) : تحرص حكومة المملكة على استقرار المجتمع من خلال بناء الأسرة وضمان حمايتها.
من خلال العبارة السابقة: اكتب/ ي تقريراً يوضح بعض هذه الجهود مستعرضاً/ة القرارات

المنظمة في هذا المجال .
أهداف مشروع الأسرة البديلة:
- تقديم الرعاية والمساعدة لأبناء الدار.
- تسهم في توفير الاستقرار النفسي والاجتماعي لأبناء الدار.
- تحقيق الترابط الأسري.
انعكاس آثار المشروع على المجتمع السعودي:
أدى إلى تكوّن شخصيات سوية ناجحة تفيد المجتمع وتحولهم إلى كفاءات
إيجابية مؤثرة في مجتمعهم.



(٢) ما النتائج المترتبة على الاوضاع الأسرية الآتية :

النتائج	النتائج (الحب والتعاون بين أفراد الأسرة): أسرة قوامها الحب والود والعطاء والألفة.
النتائج	النتائج (انشغال الأم والأب عن رعاية أسرتهما): ترك الأبناء للخادمة أو تركهم وحدهم مما يؤدي إلى تدهور أسلوب الحياة ونشأتهم بطريقة غير سوية.



(٣) توصل/ ي إلى أسباب المشكلات الآتية :

النتائج	ضعف رابطة المحبة والألفة بين ابنة وأمها: انشغال الأم عن ابنتها وتركها تتحدث دون إمام بمشاكلها، ومحاولة سماعها وحلها قدر المستطاع.
النتائج	ضعف وتفكك العلاقات بين الأفراد في بعض الأسر: نتيجة انشغال كل فرد بمشاكله وعدم اجتماع الأسرة في أوقات محددة للتحدث والتحاو ر وطرح المشاكل وطرق مواجهتها.

يعتبر الطلاق الصامت من أصعب أنواع الطلاق كونه لا يمنح المرأة والرجل فرصة البدء بحياة جديدة، أو إكمال حياتهم الزوجية، إلى جانب أنه يصعد المشاكل في الأسرة ولا يحلها.

ومن أسبابه: هذا النوع من الطلاق يبدأ بعد تراكم المشاكل وتفاقمها و عدم إتمام حلها، إهمال الزوجين لها وما ينتج عن ذلك مع الأيام من حالة الاكتئاب والكبت بسبب عدم المصارحة وهذا أهم عامل يؤدي للمشكلة.
إلى جانب عدم تقدير أحد الزوجين للطرف الآخر في حالة غياب المشاعر ووجود الفروق الاجتماعية والاقتصادية و عدم تقديم أي منهما التنازلات، ومن أهم الأسباب التي تدعو للجوء إليه هو المظهر الاجتماعي والخوف على الأبناء من حدوث الطلاق الفعلي.

أثر هذا النوع من الطلاق على الأبناء:

من الجانب الاجتماعي: يصير الأبناء وحدويين ومنطويين وتضعف شخصيتهم.
من الجانب النفسي: يدخلون في صراعات نفسية ويصابون بالقلق والتردد.



الدرس الثاني: تفهم الأدوار داخل الأسرة



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- واجبات الأسرة.
- دور الوالدين في الأسرة.
- أهمية تفهم الأدوار داخل الأسرة.

المقدمة

الأسرة مصدر قوي للعلاقات الجيدة بين الأفراد، حيث يساعد الوالدان الأبناء على تعلم أدوارهم الاجتماعية، وعلى فهم أنفسهم واكتشاف إمكانياتهم، كما يزودانهم بالحب والأمن والثقة والمشاركة والاحترام والمساندة. والحياة الأسرية مجموعة تفاعلات بين الأفراد ذكور وإناث لكل منهم ميوله واهتمامه ورغباته، ولكنهم يشتركون في وحدة واحدة هي الأسرة، وبقدر تعاونهم وتفاهمهم يكون نجاحهم في توفير حياة سعيدة.

في رأيك ما المقصود بالحديث الشريف الآتي:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله: «كلُّكم راع وكلُّكم مسؤول عن رعيته» [صحيح

المقصود هنا هو إن الأب يرعى الإبن، فلا بد وأن يعتني به ويرعاه، فالأباء الذين يعتنون بأبنائهم من حيث: طعامهم وشرابهم وكسائهم وحاجاتهم المادية، ولا يلقون بالأولاد دينهم وأخلاقهم وصلاتهم ومستقبلهم الآخر، ومصيرهم إلى الجنة أو إلى النار، هؤلاء الآباء قدموا شيئاً زائلاً، ينتهي بانتهاج الحياة. وكان في قول الرسول: (كلكم راع ومسؤول عن رعيته) الدواء الشافي. فالرعاية لا تتجزأ، فهي وحدة متكاملة، كما أنك كأب ترعى صحته، عليك أن ترعى دينه، كما أنك ترعى حاجاته المادية، عليك أن ترعى حاجاته الروحية، كما أنك ترعى في ابنك ارتباطه في البيت، يجب أن ترعى ارتباطه بالله عز وجل. ومن هنا تكتمل جوانب الرعاية ويشتمل معنى الحديث في تكوين الفرد الذي هو النبتة الأولى للمجتمع.



[البخاري: ٧١٣٨]



(نورة) تسكن مع أسرتها، لكنها تشعر بالوحدة وتعيش حالة من العزلة في عالمها الخاص؛ لأنها تشغل بالها مع صديقاتها، فلا تخصص وقتاً للجلوس مع أفراد أسرتها. أما (فاطمة) شقيقتها فعلى عكسها تماماً حيث إن لها نصيباً في المنزل من مساعدة والدتها في المطبخ، ومشاركة أخواتها في مذاكرة دروسهن، وإبداء رأيها عند التخطيط لشؤون الأسرة.

من خلال ما سبق اكتب/ي رأيك في موقف كل من: نورة، وفاطمة.

بتصنيف موقف (نورة) بالسلب؛ لأنها لا تهتم بتدعيم أوصل الود مع أفراد الأسرة والاقتراب منهم ومدّ دعائم صلة الرحم.

أما موقف (فاطمة) فيتصنف بالإيجابية؛ لأنها تهتم بتدعيم أوصل الود مع أفراد الأسرة والاقتراب منهم ومدّ دعائم صلة الرحم.

واجبات الأسرة:

يناط بالأسرة واجبات متعددة، منها: الاقتصادي، والاجتماعي، والنفسي، والتعليمي، والترفيهي. وتختلف الأسر في واجباتها باختلاف التحديات التي تواجهها. ويتحدد نجاحها في دورها بمدى قدرتها على الوفاء بواجباتها تجاه أفرادها.

دور الوالدين في الأسرة:

- ١ تدريب الأبناء على تحمل المسؤولية؛ لتعويدهم على مواجهة مشكلات الحياة الأسرية والاجتماعية، ولتقوية الروابط الأسرية.
- ٢ إعطاء الأبناء قدراً من الحرية أثناء تنفيذ المسؤوليات المسندة إليهم؛ لمساعدتهم على اكتساب خبرة مباشرة، واستمتاعهم بالعمل الذي يقومون به.
- ٣ توجيه الأبناء والإشراف عليهم، وإسداء العون والنصيحة لهم - عند الحاجة - على أن تكون التعليمات والإرشادات واضحة وبناءة؛ حتى لا تأتي هذه الإرشادات عكس المطلوب، أو تكون سبباً في تحطيم شخصية الأبناء.
- ٤ اتباع الوالدين أسلوب العمل الصحيح والمنظم في عملية الإدارة المنزلية؛ لأن الأبناء يقومون بتقليد الآباء واتباع نفس أسلوب الوالدين.
- ٥ تعاون الوالدين مع بعضهما في إنجاز بعض الأعمال المنزلية يؤدي إلى تعاون باقي أفراد الأسرة.

من وجهة نظرك؛ ما دور الأبناء في الأسرة؟

طاعة الوالدين واحترامهم، التعاون مع أفراد الأسرة في إنجاز المهام المنزلية قدر المستطاع،

عدم الاستبداد بالأراء، وطرحها بطرق مهذبة والنقاش حولها بطريقة تعتمد على الإقناع أكثر من الصراع.



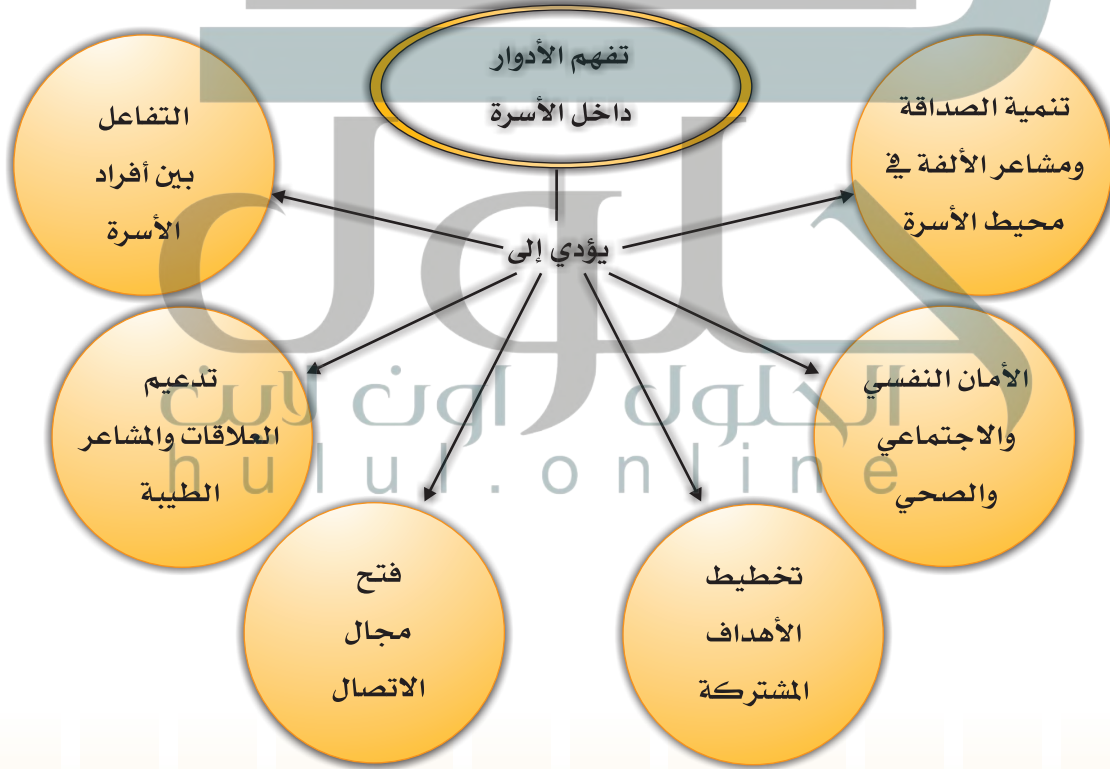


كلما ساد في الأسرة مناخ الاحترام والتقدير والحب والمساندة والرعاية ساعد ذلك أفرادها على النمو السليم، وفي تكوين مناخ أسري مفعم بالحيوية والسعادة.

ما الأساليب العملية لتنمية الحب والثقة داخل الأسرة؟
تقبل الأبناء والبنات، واحتضانهم، والتصريح بمحبتهم، والاهداء لهم، والتعامل معهم بنوع من العاطفة، والثناء عليهم وتقليل الرسائل السلبية لهم، والسفر والترفيه معهم، وتناول الوجبات مع الأسرة يقوي الروابط.



أهمية تفهم الأدوار داخل الأسرة:



لابد من تفهم وجهة نظر الوالدين التي قد تختلف معها؛ لأنها غالباً ما تكون هادفة لمصلحة الأبناء في ضوء خبرتهما ورؤيتهما للحياة والواقع من حولهما.

تفكر

نشاط

١

عددي بعضاً من الواجبات التي تقدمها أسرته لأفرادها.

نشاط

٢

امتاز الإسلام بتوزيع الحقوق والواجبات على الزوجين بما يناسب وظيفة كل منهما، وتفوق الرجل بدرجة القوامة. قال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

- 1- ما حقوق الزوجة وما واجباتها نحو أسرتها؟
الرفق في المعاشرة والعدل في المعاملة، والمهر: وهو من قبيل إكرام الزوج لزوجته، وبره بها، وهو حق لازم لا بد من إعطائها إياه، والنفقة، وهي واجبة على الزوج. والمقصود بالنفقة هنا: توفير ما تحتاجه الزوجة من مسكن وغذاء وكساء وخدمة ودواء، ونحو ذلك مما جرى به عرف أمثالها، بحسب مستواها الاجتماعي وتطور صور المعيشة.
ومما يتأكد وجوبه على المرأة اهتمامها بأولادها والقيام بمصالحهم وشؤونهم داخل البيت على أكمل حال، وبذل ما تقتضيه الفطرة السوية لهم من الحب والعطف والحنان، فهذا مما وصى الله به.
- 2- ما حقوق الزوجة وما واجباته نحو زوجته وأولاده؟
من حقوق الزوجة على زوجها: المعاشرة بالمعروف وكما يجب على الزوج تحقيق التربية الجسدية بتوفير الأكل والملبس والسكن للزوجة والأولاد. فواجب عليه تحقيق التربية الروحية بتعليمهم أمور الدين والتوجيه والإرشاد.
ومن واجب الزوج أيضا على زوجته: ألا يكلفها ما لا تطيقه، فإن كلفها ما لا تطيق فلا يلزمها طاعته في ذلك، إذ.. لا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

نشاط

٣

بالتعاون مع مجموعتك، عدد/ي، ورقة عن دور الأبناء في استقرار أسرهم وسعادتهم ولصقتها في المجالات الحائضية بالمدرسة أو قراءتها في الطابور الصباحي أو طبعها وتوزيعها على طلاب/طالبات المدرسة.

تقويم

(١) ضع/ي إشارة (✓) أمام العبارة التي تجعل تربية الأبناء ميسرة:

- تحديد الهدف المراد تحقيقه فيهم.
- العلم بقواعد التربية الإسلامية الحديثة وأساليبها.
- الدعاء المستمر والصادق للأبناء.
- إتاحة الحرية الكاملة لهم دون رقابة أو توجيه.
- عدم إشراكهم في خطط الحياة الأسرية.

(٢) الحل في الصفحة التالية → من وجهة نظرك؛ ما أسباب عقوق الوالدين مستعين/ة بالمراجع أو المواقع المناسبة في الإنترنت؟

(٣) من خلال دراستك هذه الوحدة؛ استنتج/ي نتائج السلوك فيما يأتي:

التنبيه	فتاة نشأت على احترام والديها وتقبل نصائحهم.
التنبيه	تصرف إيجابي ينتج عنه رضا الوالدين والله تعالى عنها لبرها وطاعتها لوالديها وبهذا التصرف يحدث الترابط الأسري.
التنبيه	مساعدة الشاب لأسرته وبث روح المرح والسعادة داخل الأسرة
التنبيه	تصرف إيجابي ينتج عنه رضا الوالدين والله تعالى عنه لبره وطاعته لوالديه وبهذا التصرف يحدث الترابط الأسري.
التنبيه	عدم تعاون الأبناء مع الأسرة؛ لانشغالهم باهتمامات أخرى كالإنترنت والقنوات الفضائية.
التنبيه	تصرف سلبي ينتج عنه تفكك الروابط الأسرية.

(٤) ضع/ي علامة (✓) أمام كل عبارة ذات أثر حسن في تكوين علاقة مع الوالدين، وعلامة (x)

أمام العبارة السلبية المعيقة لذلك:

- ١- يا أبي: لقد فهمت وجهة نظرك، وأقدر لك ما قلته لي.
- ٢- دعني أفعل ما أرى، فهذه حياتي الخاصة.
- ٣- احترم رأيك، وسأفكر فيه.
- ٤- لنتحاور ولن نختلف.
- ٥- عصرك غير عصري.
- ٦- أدركت من كلامك أموراً غائبة عني، مما يجعلني أغير رأيي وأوافقك في رأيك.

أسباب عقوق الوالدين:
لعقوق الوالدين أسباب كثيرة منها:

1- **الجهل**: فالجهل داء قاتل، والجاهل عدو لنفسه، فإذا جهل المرء عواقب العقوق العاجلة والآجلة، وجهل ثمرات

الرب العاجلة والآجلة - قاده ذلك الى العقوق، وصرفه عن الرب.

2- **سوء التربية**: فالوالدان إذا اهتمتا بتربية أولادهما على التقوى، والرب والصلة، - فان ذلك سيقودهم إلى التمرد والعقوق.

3- **عقوق الوالدين لوالديهم**: فهذا في جملة الأسباب الموجبة للعقوق؛ فإذا كان الوالدان عاقين لوالديهم عوقبا بعقوق أولادهم - في الغالب - وذلك من جهتين:

أولهما: أن الاولاد يقتدون بأبائهم في العقوق.

وآخرهما: أن الجزاء من جنس العمل.



الدرس الثالث: إدارة شؤون الأسرة

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- التعريف بإدارة شؤون الأسرة.
- أهداف إدارة شؤون الأسرة.
- مهارات إدارة شؤون الأسرة.
- خطوات إدارة شؤون الأسرة.



المقدمة

الإدارة هي عملية اتخاذ قرارات للوصول إلى التوظيف الأمثل للإمكانات المتاحة، وبما يحقق في النهاية الهدف بأفضل وسيلة ممكنة. وتعد إدارة شؤون الأسرة أحد فروع العلوم الإدارية التي تساعد الأسرة على اتخاذ قرارات لتوظيف الموارد الأسرية بأعلى كفاءة ممكنة؛ من أجل تحقيق أهدافها، ومن ثم تحسين مستوى معيشتها وحل المشكلات التي تواجهها .

موقف

(سالم وسارة) زوجان، تواجه حياتهما الأسرية مشكلات ومصاعب نتيجة ظروف حياتهما الصعبة؛ فمتطلبات أسرتهما كثيرة، رغم أنهما يتسلمان راتباً مجزياً .
من خلال الموقف السابق ناقش/ي مع مجموعتك المشكلة، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ تحسس/ي مشكلة سالم وزوجته .
٢ كيف يمكن أن يوازن بين متطلبات الحياة ومواردهما الأسرية؟

تعريف إدارة شؤون الأسرة:

ويعنى بها القوى المحركة للعمل والتي يتم بها إنجاز مسؤوليات الأسرة من جميع أوجه حياتها الروحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجسمانية، وفي سبيل ذلك تستخدم الأسرة ما لديها من مال ومعرفة وخبرة ومهارة وقدرة في حل المشكلات ومواجهة المواقف الأسرية اليومية وفي التغلب على الصعوبات التي تتعرض لها .

أسباب عقوق الوالدين:
لعقوق الوالدين أسباب كثيرة منها:

1- **الجهل**: فالجهل داء قاتل، والجاهل عدو لنفسه، فإذا جهل المرء عواقب العقوق العاجلة والآجلة، وجهل ثمرات

الرب العاجلة والآجلة - قاده ذلك الى العقوق، وصرفه عن الرب.

2- **سوء التربية**: فالوالدان إذا اهتمتا بتربية أولادهما على التقوى، والرب والصلة، - فان ذلك سيقودهم إلى التمرد

والعقوق.

3- **عقوق الوالدين لوالديهم**: فهذا في جملة الأسباب الموجبة للعقوق؛ فإذا كان الوالدان عاقين لوالديهم عوقبا بعقوق

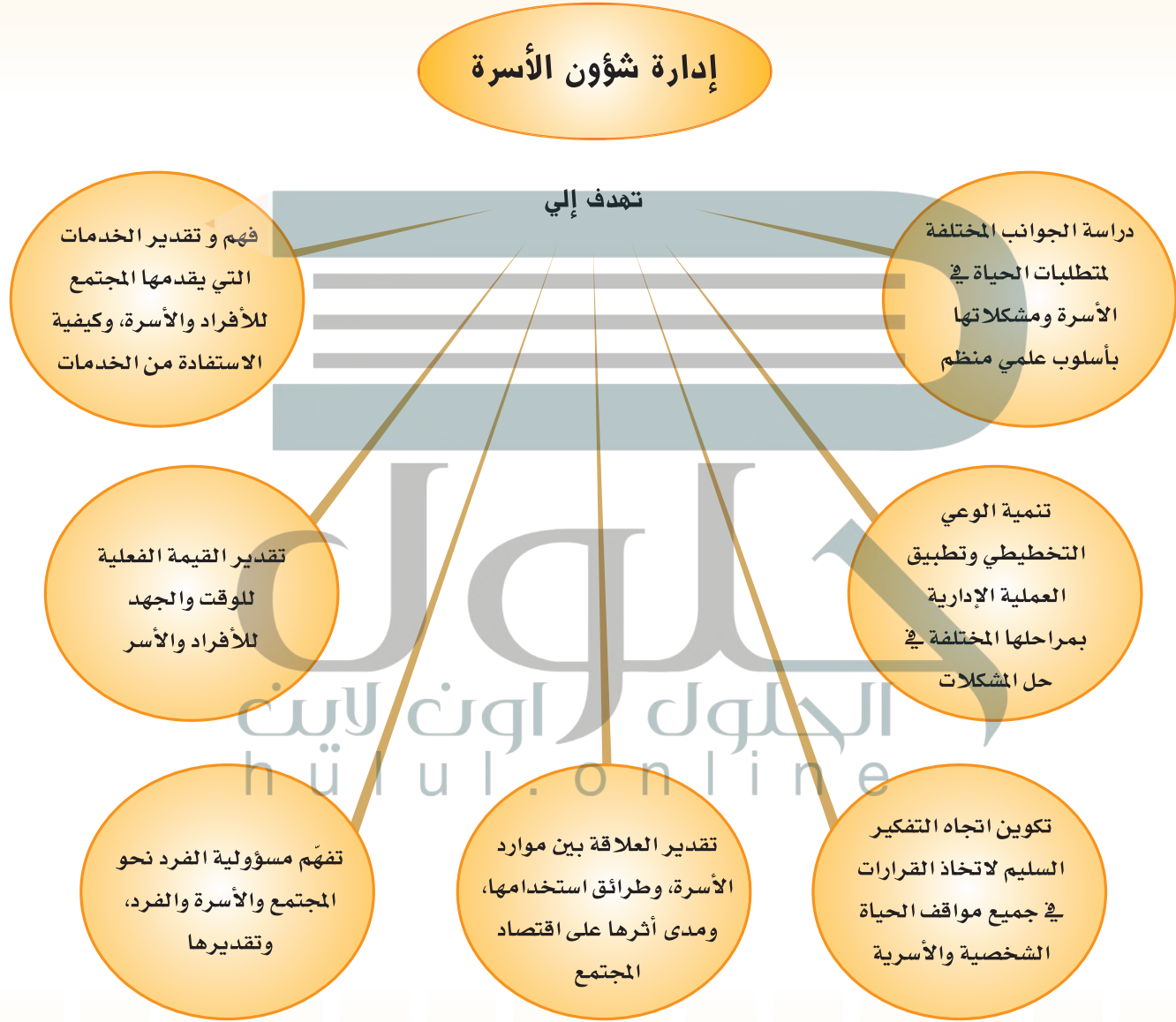
أولادهم - في الغالب - وذلك من جهتين:

أولهما: أن الاولاد يقتدون بأبائهم في العقوق.

وآخرهما: أن الجزاء من جنس العمل.

أهداف إدارة شؤون الأسرة:

إن امتلاك مهارات إدارة الشؤون الأسرية أصبح من المطالب الملحة في الوقت الحالي ، وذلك مع ازدياد الأعباء والاحتياجات التي يُفترض أن تقدمها الأسرة لأفرادها .



مهارات إدارة شؤون الأسرة:

توجد عدة مهارات لإدارة شؤون الأسرة، ويمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات رئيسية، هي:



اضرب/ي مثلاً من واقع الحياة لكل مهارة من المهارات السابقة.

المهارة الفنية: قدرة ربة الأسرة على صنع صنف من الحلوى المنزلية بدلاً من شرائها بثمن مرتفع.
المهارة الإنسانية: اتفاق الأسرة على موعد أسبوعي للقاء والاجتماع للتباحث في شئون الأسرة والاستماع إلى الخبرات الأسبوعية لكل فرد وتناقل الخبرات.
المهارات الفكرية: التفكير بعمق في حل المشاكل التي تواجه أفراد الأسرة أو العمل على مواجهتها بعمق ووضع استراتيجيات بناءة للتطور.



خطوات إدارة شؤون الأسرة:



نشاط

١

بناءً على دراستك؛ وضح/ي دورك في إدارة شؤون أسرتك في الفترة الحالية، ثم قدم/ي

مقترحاً لتطوير هذا الدور.

أساعد في إدارة شؤون أسرتي من خلال أخذ دور المشرفة على تنظيم استهلاك الكهرباء داخل المنزل، قمت بوضع خطة للتقليل من استهلاك الكهرباء تعتمد على عمل فترة محددة أسبوعية للكي يقوم فيها جميع أفراد الأسرة بالكي بالتناوب حتى نقلل من إشغال المكواة في مكانين مختلفين في نفس الوقت لتخفيف الأحمال، كذلك المكيفات فنجلس في ساعات الذروة جميعاً في ثلاث غرف (الزوجين، البنات، الأبناء)؛ لعدم تشغيل 5 مكيفات في نفس الوقت ساعة الذروة لتخفيف الأحمال.

نشاط

٢

(إدارة البيت وسعادته مسؤولية جميع أفراد الأسرة).

١ ناقش/ي العبارة السابقة مع مجموعتك.

٢ دوّن/ي نتائج المناقشة على خريطة معرفية موضّح/ة عليها المسؤوليات التي تم توزيعها

على أفراد مجموعتك.

تقويم؟ الحل في الصفحة التالية

- (١) اشرح/ي معنى إدارة شؤون الأسرة وأهدافها.
- (٢) ما أثر العوامل الاجتماعية والمهنية والثقافية على إدارة شؤون الأسرة السعودية.
- (٣) من وجهة نظرك، ما الدور الذي يمكن أن يؤديه كل فرد من أفراد الأسرة في عملية إدارتها؟

(١) اشرح/ي معنى إدارة شؤون الأسرة وأهدافها.

(٣) من وجهة نظرك، ما الدور الذي يمكن أن يؤديه كل فرد من أفراد الأسرة في عملية إدارتها؟

1) تعد الأسرة وحدة متكاملة في جسم المجتمع!. إنها التجمع العائلي الأكثر حساسية وتأثراً بما يحيط به، وما يجري داخله من تأثيرات وتفاعلات متنوعة، وانسجام الأسرة داخلياً وخارجياً مع باقي الوحدات التي تشكل المجتمع، يعطيها قوة وتآلفاً تستطيع من خلاله البقاء والتكيف ضمن هذا الجسم الواحد، ولعل التخطيط العائلي وإدارة شؤون الأسرة يعد أحد تلك الموازين والضوابط التي تنتجها الأسرة لكي تستطيع أن تمتص المؤثرات الاجتماعية الخارجية أو أن تصدر مؤثراتها التفاعلية الداخلية إلى المجتمع المحيط بها.

وجود التخطيط العائلي في الحياة يسمح للأسرة بأن تتعامل وبتعقل مع المستجدات التي تحدث في نطاق العائلة وإدارة شؤونها، فالتخطيط يشعر الانسان بقدر كبير من الاطمئنان والأمل في التعامل مع المشاكل من حوله، لأن التخطيط ما هو إلا عملية توقع مدروسة وبشكل علمي للكيفية التي يستطيع الانسان معها أن يتعامل مع مشاكله الداخلية والخارجية على نطاق الأسرة.

ويمكن أن نجمل تلك الفوائد في هذه النقاط الرئيسية التالية:

1. يساعد الأسرة على تحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها.
2. يربط الأسرة بأولوياتها التربوية من خلال وضوح الأهداف وسلامة الأساليب والوسائل الموصلة إليها.
3. تحقيق أكبر قدر من السعادة الأسرية من خلال التزام الواجبات وأداء المسؤوليات فكل فرد في الأسرة يعرف دوره الذي يؤديه وهدفه الذي يرنو إليه.
4. محاربة الفوضوية وهدر الطاقات والأوقات والأموال والتي تعرض الأسرة للكثير من المشكلات وبالتالي نقل المشكلات داخل الأسرة المسلمة مما يوفر الجو المناسب والمحتضن اللائق للتربية والعطاء..

5. اتخاذ الاحتياطات اللازمة والوسائل المناسبة لتأمين مستقبل الأسرة وبنائها وفق تنظيم يضمن حياة سعيدة بعيدة عن الاضطراب والارتباك أو على الأقل يخفف حدها ويهون وطأتها.

3) يختلف دور كل فرد من أفراد الأسرة في أسرة واحدة عن الآخر في نفس الأسرة، وربما لا يختلف المسمى من أسرة لأخرى ولكن تختلف بعض الخصائص طبقاً للتدرج الاجتماعي والوضع الأسري في المجتمع والطبقة الأسرية.

دور الأب: لم يعد دور الأب في حياة الأسرة كما كان سابقاً، منحصراً في أداء الواجبات المنزلية والاحتياجات المادية، وتأمين الدخل المادي وحماية الأسرة وتوفير اللوازم الأساسية، ولم يكن هناك احتكاك بين الأب والأبناء وما ينتج عن ذلك من آثار سلبية على حياة الأطفال وتربيتهم.

فكان الأب يجهل الكثير عن الأبناء، فكانت نتائج الإهمال والتجاهل تظهر جلياً عندما يكبر الأبناء.

أما اليوم فقد تعدى ذلك بكثير ليكون له الدور المعنوي الكبير في تربية الأطفال وإعدادهم وفق طرق وأساليب علمية تربوية منهجية، تقوم على معرفة متطلبات الطفل ومراحل نموه والمؤثرات النفسية وكل ما يتعلق بسلوكيات الطفل.

وكبر طموح الآباء في بناء جيل قويم يتمتع باستقلالية نسبية، يعتمد على نفسه ويحس بمسؤولياته وهو مازال في السنين الأولى من عمره، فصار يمضي جلّ وقته قريباً من أطفاله يصغي لهم ويلبي طموحهم، ليودع بذلك مرحلة سيطر فيها الجهل على سلوكه،

فالسنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل مهمة، خاصة على مستوى النمو الجسدي وعلى المستوى التربوي، لذا فإن وجود الأب كمعلم وتربوي في حياة الطفل يعتبر من العوامل الضرورية في تربيته وإعداده.

وبالرغم من أن الأم هي الأساس في حياة الطفل منذ الولادة فهي التي أنجبته، إلا أن دور الأب يبقى مهماً من نوع آخر، فيقدم الحنان الأبوي ويسهر على حياة الطفل ويحميه من كل أذى بالتواصل معه والعيش قريباً منه..

فينمو الطفل ويكبر على أسس تربوية سليمة، وبالرغم من أن الأدوار التي يؤديها كل من الأب والأم مختلفة، إلا أنها تبدو مهمة للبناء التربوي للطفل، حيث تظهر الأم الهدوء والحنان تجاه سلوكه، ويقوم الأب بدور النشاط والحيوية اللازمين لينهل منهما الطفل.

وبدأ الآباء يشاركون في المهمة التربوية للأطفال، ويسجلون حضوراً له قيمته الكبيرة في حياة الطفل.

وتبقى الأم في جواره فترة أطول وتقدم له كل ما يحتاجه من وسائل الرعاية والخدمات الضرورية.

فإن دور الأب قد خرج من الإطار التقليدي للأبوة وفق النموذج القديم، ليؤدي الأب دوراً متميزاً تجاه الطفل، ويسخر له أوقات فراغه ويقدم معه علاقات صلبة من اليوم الأول لولادته فيحميه ويتعرف على متطلباته اليومية والتربوية.



الدرس الرابع: التخطيط الأسري



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التخطيط .
- أنواع الخطط .
- خطوات التخطيط .
- إرشادات عامة لنجاح الخطط .

المقدمة

التخطيط في الأسرة مرحلة أساسية وحيوية في العملية الإدارية؛ إذ لا يمكن إنجاز أي عمل بكفاءة دون تخطيط مسبق له، فالتخطيط يساعد على الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات والموارد المتاحة، لا سيما عندما يكون مبنياً على القواعد العلمية الصحيحة. والتخطيط بمثابة الخريطة التي توضح مسار العمل واتجاهاته وطرقه، لذا فهو يتطلب دراية وخبرة وبعُد نظرٍ.

موقف

(عبدالله) رجل أعمال، يعول أسرة متوسطة العدد، تعاني من بعض الصعوبات خاصة ما يتعلق منها بالمتطلبات



الاجتماعية، ذات يوم استمع إلى محاضرة عن التخطيط وأهميته في الحياة، فقرر أن يطبق وصايا هذه المحاضرة على أسرته، فاستشار زميله (سعد) الذي يعيش حياة أسرية مستقرة، فسأله (سعد) عدة أسئلة، منها:

- هل اشترك جميع أفراد أسرتك في التخطيط؟
- هل تم تدوين أهداف الخطط، ومراحلها؟

تعريف التخطيط:

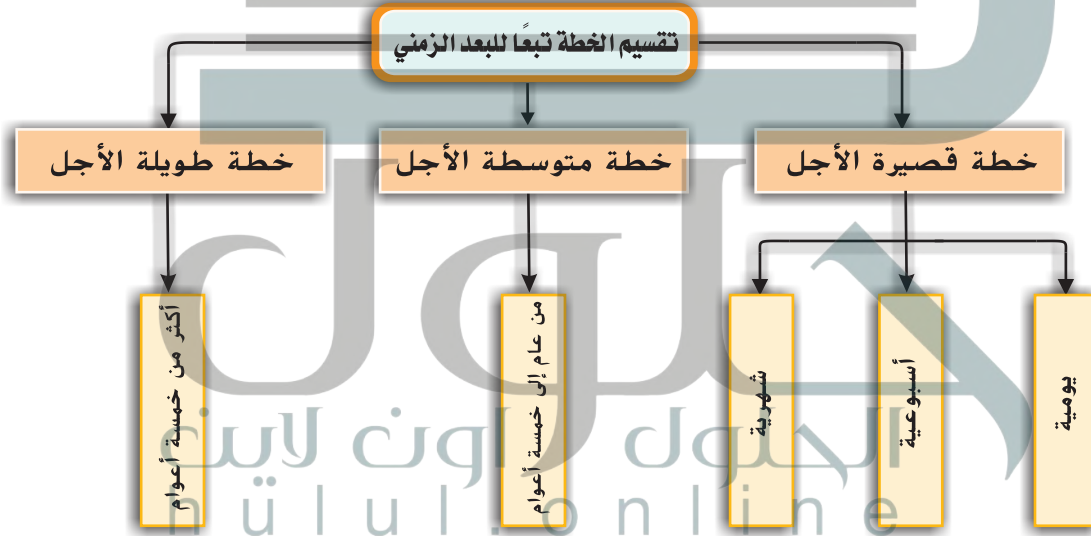
عملية تسبق تنفيذ أي عمل يقوم به أفراد الأسرة، وتنتهي بوضع خطة تشمل الأهداف والبرامج، ويتم من خلالها اختيار وسائل تنظيم الموارد البشرية والمادية؛ بغرض تحقيق الأهداف في فترة زمنية محددة.

هل التخطيط عملية مستمرة أم تتوقف عند تحقيق هدف معين؟



تنتهي عملية التخطيط لتحقيق هدف ما بالانتهاء من تحقيق هذا الهدف.
لتنشأ عملية تخطيط جديدة ينتج عنها تنفيذ هدف جديد. فهي منتهية بانتهاء تحقيق الهدف ومستمرة كعملية ادارية للتخطيط لأهداف أخرى.

أنواع الخطط:



خطوات التخطيط:

- ١ تحديد الأهداف المراد التخطيط لها، وأن تكون واضحة. **ماذا نريد؟**
- ٢ استعراض الموارد المتاحة والطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف. **كيف؟**
- ٣ تحديد مكان ومنطقة تنفيذ الأنشطة والأعمال اللازمة. **أين؟**
- ٤ تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطة وتحقيق الهدف. **متى؟**
- ٥ وضع خطط بديلة يمكن الاستعانة بها إذا ما طرأت ظروف تعيق تنفيذ هذه الخطة. **ماذا لو؟**

من وجهة نظرك؛ ما أهمية التخطيط؟



التخطيط: هو مرحلة من مراحل العملية الادراية نحتاج اليه لتنفيذ هدف معين في فترة زمنية محددة، وتكمن أهميته في كفاءة وضع الخطة واتباع الخطوات الصحيحة لتنفيذها.

عناصر نجاح الخطة:

- ١ العناية بالأهم فالمهم، ثم الأقل أهمية.
- ٢ تنظيم خطوات العمل وتنسيقها، ومراعاة ظروف الأسرة واحتياجاتها.
- ٣ التمسك بالواقعية، والبعد عن الخيال.
- ٤ مناسبتها لأفراد الأسرة الذين يُوكل إليهم تنفيذها من حيث قدراتهم وميولهم.
- ٥ الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة واستثمارها استثماراً جيداً.
- ٦ المرونة والقابلية للتغيير أو التعديل إذا طرأت ظروف تستدعي ذلك.
- ٧ التزام الخطة بالموعد المحدد لتنفيذها.
- ٨ مراعاة مصلحة جميع أفراد الأسرة.
- ٩ مراعاة اتباع طرق تبسيط الأعمال - كلما أمكن ذلك -.
- ١٠ أن يشترك في وضعها جميع الأسرة، لضمان تفاعلهم معها.
- ١١ تدوينها ووضعها في مكان بارز، ضماناً لعدم النسيان وفرصة لمراجعتها والتعرف على أسباب النجاح والفشل.

ولتنمية القدرة على التخطيط السليم ينصح بالآتي:

- ممارسة التخطيط واشتراك الأبناء منذ الصغر في وضع الخطط الأسرية.
- تنمية القدرات العقلية: كالقدرة على التفكير والتخيل والتذكر، واسترجاع المعلومات والاستدلال، وإيجاد العلاقات بين الظواهر والنتائج.
- الاستفادة من خبرات ومعلومات مَنْ هم أكثر خبرة، بشرط أن يعدلها الفرد لتلائم مع ظروفه وإمكاناته والموقف الذي يخطط له.

السلوك الإداري القائم على التخطيط العلمي يجب أن يكون منهجاً لحياة الأسرة؛ بدءاً من مرحلة اختيار شريك الحياة وتكوين الأسرة، ثم عند تربية الأطفال على أساس من التخطيط الواعي والتربية المقصودة التي تهدف إلى الإثراء النفسي للطفل والأسرة.

نشاط

١

التخطيط لمستقبلك الدراسي من أهم مراحل التخطيط، وهو يبدأ من سؤالك لنفسك: أين أنا الآن؟ وماذا أريد أن أصبح؟ وما الإمكانيات والقدرات التي أملكها؟ كيف سأبلغ تلك المرحلة؟ في تحقيق هدفك المنشود، وأي نوع من الخطط تحتاج إلى الاستعانة بها.



نشاط

٢

«ولنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة». بالتعاون مع مجموعتك، اذكر/ي أمثلة من سيرة الرسول ﷺ في استخدامه للتخطيط في حياته.

الحل في الصفحة التالية

تقويم

- (١) رتب/ي مهام الإدارة الفعالة بطريقة صحيحة.
 - وضع خططك موضع التنفيذ.
 - تحديد ما تود إنجازاه.
 - الحرص على إنجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب.
 - إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله.
- (٢) ما أهمية تقويمك لخطتك، ومدى نجاحها؟
- (٣) إذا لم تحقق خطتك الهدف المتوقع منها؛ اقترح/ي مجموعة من الأسئلة التي تشخص أسباب الفشل.
- (٤) اضرب/ي أمثلة من واقعك خطط قصيرة المدى (يومية - أسبوعية - شهرية).
- (٥) حدّد/ي الصعوبات أو الممارسات التخطيطية الخاطئة التي قد تواجه الفرد أو الأسرة أثناء عملية التخطيط.
- (٦) اقترح/ي مشروعاً أسرياً، ثم قدّم/ي خطة لتنفيذه.

- (١) رتب/ي مهام الإدارة الفعالة بطريقة صحيحة.
 - وضع خططك موضع التنفيذ.
 - تحديد ما تود إنجازَه.
 - الحرص على إنجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب. ● إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله.
- (٢) ما أهمية تقويمك لخطتك، ومدى نجاحها؟
- (٣) إذا لم تحقق خطتك الهدف المتوقع منها؛ اقترح/ي مجموعة من الأسئلة التي تشخص أسباب الفشل.
- (٤) اضرب/ي أمثلة من واقعك لخطط قصيرة المدى (يومية - أسبوعية - شهرية).
- (٥) حدّد/ي الصعوبات أو الممارسات التخطيطية الخاطئة التي قد تواجه الفرد أو الأسرة أثناء عملية التخطيط.
- (٦) اقترح/ي مشروعاً أسرياً، ثم قدّم/ي خطة لتنفيذه.

1) الترتيب كالتالي:

- 1- تحديد ما تود انجازه.
- 2- وضع خططك موضع التنفيذ.
- 3- الحرص على انجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب.
- 4- إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله.

2) إن تقويم كل خطوة من مراحل الخطة الموضوعية يعني تحديد مدى نجاح أهداف الخطة بمراحلها المختلفة، والتقييم يعتبر في حد ذاته مؤشر إيجابي مهما كانت نتيجته وذلك لتفادي إنتاج الأخطاء مرة أخرى.

- 3) 1- ما النقاط التي لم تنفذ داخل الخطة؟
- 2- من الذي كان منوط به تنفيذ هذه المهام الفاشلة؟
- 3- لم تم إسناد هذا العمل لهذا الشخص وهل هو كفاء له أو لغيره من المهام المستقبلية؟
- 4) **خطة يومية:** إتمام صلاتي اليومية في خشوع.
- خطة أسبوعية:** تنفيذ برنامج مراجعة أحد المواد الدراسية.
- خطة شهرية:** زيارة الأقارب وتغطية جميع من يستحق صلة الرحم خلال هذا الشهر.

5) أهم الممارسات الخاطئة هي الاعتقاد أن جميع أفراد الأسرة الواحدة يتمتعون بنفس المهارة في تنفيذ المهام دون وجود فروق فردية، ولذلك حينما يخفق فرد في تنفيذ المهام المسندة إليه، ويتم مقارنته بقريته في نفس الخطوة أو نفس المرحلة.

6) **المشروع الأسري:** محاولة تجميع أكبر قدر ممكن من التبرعات العائلية لشراء لوازم

أسرية تحتاجها الأسر الفقيرة (عدد 10 أسرة) بشكل شهري، وذلك بشكل دعم متكرر لهذه الأسر

خطوات التنفيذ:

1- تريد تحديد الجهات المانحة للصدقة، وكذلك تحديد الأسر التي تستوجب الصدقة لها، وأخيراً احتياجات كل أسرة.

2- يتم ذلك من خلال عرض الفكرة في التجمعات العائلية والأسرية، وفي أماكن تجمعات الأسرة نهاية الأسبوع ومع قرب حلول شهر رمضان لتعظيم الفكرة.

3- في حالة عدم القدرة على التجميع من العائلة يتم عرض الفكرة على الأصدقاء في العمل.

4- في حالة نجاح الفكرة يتم تنفيذها وشراء المنتجات وتجميعها بشكل متساوٍ وإعادة توزيعها على الأسر المستوية للصدقة.



الدرس الخامس: التنظيم



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التنظيم.
- خطوات التنظيم.
- المكونات الأساسية للتنظيم.
- مستويات التنظيم.
- العوامل التي تؤثر على مدى تنظيم الأسرة لشؤونها.

المقدمة

لقد أفردنا هذا الدرس لهذه المهارة لأهميتها؛ وذلك لأن كثيراً من الناس يخلط ما بين مفهوم الإدارة ومفهوم التنظيم، فيقال: إن الإدارة مرادفة لكلمة التنظيم. ولكن الحقيقة أن التنظيم عنصر أساس من عناصر الإدارة المنزلية، ومهارات التنظيم تتناول: الدور الذي يقوم به كل فرد من الأسرة، ويحدد العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة والتي تنتج من ترابط عمل بعضهم مع بعض، وكذلك البيئة المحيطة بالأفراد والتي يتم فيها العمل.

والتنظيم يعتمد على قرارات داخل الأسرة سبق التخطيط لها. والفرق بين الأسرة التي تستطيع إدارة شؤونها وبين أخرى لا تستطيع القيام بما عليها من مسؤوليات إنما يتركز في مقدرة الأولى على تنظيم الاستفادة من مواردها بصورة رشيدة، وبذلك تستطيع الأسرة المنظمة الاستفادة من وقتها في أنشطة أخرى، مما يعني أن وقتها يتسع لأكثر، من مناشط وبرامج.

(خالد) رجل أعمال، يعمل في مؤسسة كبيرة، ولديه مهام كثيرة، وعندما يعود إلى المنزل يحمل معه بعض أوراق العمل لإنجازها، وزوجته تتحمل مسؤولية المنزل والأولاد، وهي دائماً مجهددة تشعر بالإرهاق والتعب، وأصبحت أخيراً تشتكي من المرض وعدم الرضا عن عملها ووظيفتها كونها أم وربة منزل.

ناقش/ي مع مجموعتك الموقف السابق، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ قدم/ي خطة لتنظيم شؤون أسرة (خالد).

٢ توقع/ي النتائج المنطقية وما يتبعها في حال عدم تنظيم أسرة (خالد) لشؤونها.

تعريف التنظيم:

تحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام على الأفراد المنفذين للخطة، وتنظيم العلاقة بين الموارد البشرية والمادية بقصد تحقيق أهداف محددة.

ما أهمية التنظيم في إدارة شؤون الأسرة؟

إن التنظيم هو أهم ركائز تنفيذ العملية الإدارية، وخاصة إذا كان ذلك في إدارة الشؤون الأسرية عند وضع خطة تنظم المهام الأسرية، لا بد من توزيعها طبقاً للمعطيات والأهداف المرجوة منها.

1) أهم مراحل تنفيذ الخطة هو تحقيق الهدف باقناع خالد أن لا عمل داخل المنزل لأن أسرته في حاجة إليه داخل المنزل وأن مجهودات العمل التي يقوم بها داخل المنزل، من الأولى تحويلها لصالح مساعدة زوجته حتى يتسنى لها الراحة وعدم الشعور بالتعب من كثرة المهام.

2) إخفاق تنظيم أو تشكيل أسرة ناجحة في بنائها.

خطوات التنظيم:

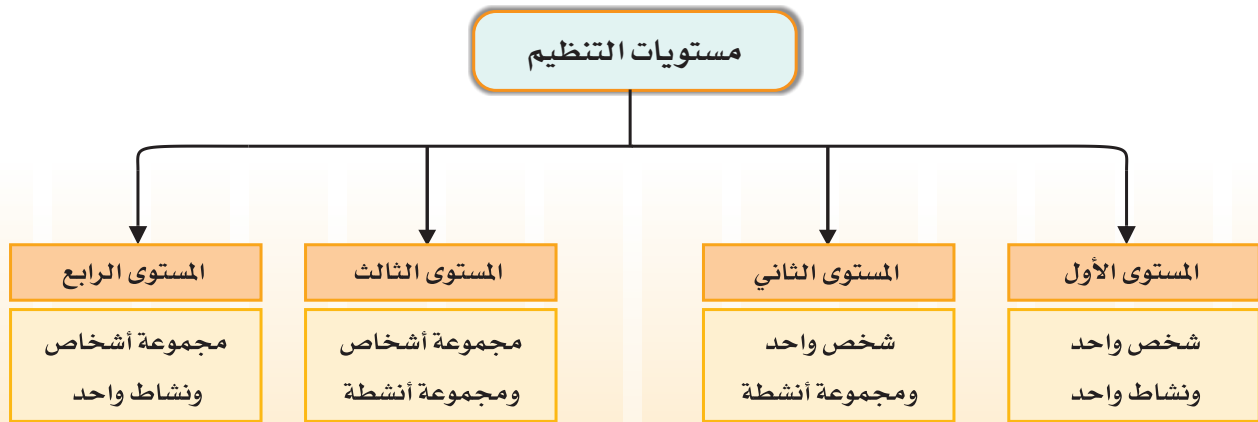
- يتضمن التنظيم عدة خطوات، هي:
- 1 تقسيم العمل إلى أنشطة، فمثلاً تُقسم عملية الإعداد لحفلة ما إلى أنشطة تشمل: الشراء، الإعداد، والتقديم،
 - 2 تحديد المتطلبات الأساسية لكل نشاط من مهارات وخبرات يجب توافرها في القائم بالعمل، والأدوات والظروف المناسبة لبيئة العمل في ضوء الأهداف المحددة.
 - 3 إسناد المهام إلى الأفراد المؤهلين والقادرين على أداء العمل بكفاءة.
 - 4 تنسيق الأنشطة المختلفة ومجهودات كل الأفراد، والربط بينها.

المكونات الأساسية للتنظيم:



مستويات التنظيم:

يمكن تقسيم التنظيم إلى أربعة مستويات، وفقاً لعدد الأفراد وعدد الأنشطة ولسهولة أو تعقيد العملية الإدارية، وهي كما يوضحها الشكل الآتي:



العوامل التي تؤثر في التنظيم:

- ١ المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي ونوع البيئة التي تتعامل معها الأسرة.
- ٢ حجم المسكن، فكلما كان حجمه كبيراً احتاج إلى التنظيم بدرجة أكثر.
- ٣ عدد الأبناء وأعمارهم ومدى تعاونهم.
- ٤ ضيق الوقت.
- ٥ صفات أفراد الأسرة وميولهم والتي من أبرزها النظام والترتيب والسيطرة والمثابرة والقابلية للتغيير والطموح والتفكير المنطقي والتريث والتعقل.
- ٦ وضوح الأهداف ومستوى العمل المطلوب تنفيذه يسهل تنظيم الأسرة لشؤونها.
- ٧ التخطيط قبل العمل بفترة طويلة ووجود خطط جاهزة يمكن استعمالها في ظروف جديدة مشابهة يساعد على التنظيم.
- ٨ عدم تأجيل الأعمال أو تراكمها.
- ٩ التبسيط في الأعمال.
- ١٠ الخبرة والمزاج يساعدان على تنظيم الأعمال.
- ١١ تقبل نوع معين من الأعمال أو كراهيته يحدد مدى تنظيمه.

ما الممارسات الخاطئة التي يمكن حدوثها عند إجراء التنظيم؟



- 1- تأجيل الأعمال وتراكمها.
- 2- تعقيد الأعمال.
- 3- عدم وضوح الهدف من الخطوات ومستويات تقديم العمل.
- 4- عدم الراحة في تنفيذ العمل الموكل إلى الفرد.

نشاط

١

أعدّ/ي مخططاً تنظيمياً لقضاء عطلة نهاية العام، متضمناً أهم النقاط التي سبق دراستها.

- أ- تفتقد بعض الأسر القدرة على تنظيم مواعيد النوم والاستيقاظ.
ب- يترتب على ذلك عدم القدرة على الاستيقاظ مبكراً، وفي حال الارغام على الاستيقاظ مبكراً للذهاب للمدرسة أو العمل لن يكون الذهن صافياً وجاهزاً للاستيعاب كل ما يعرض عليه من أفكار خلال اليوم.
ج- يتم إعداد خطة وقتية تدعم عدم النوم متأخراً، وفي نفس الوقت تدعو إلى الاستيقاظ مبكراً.

تقويم

- (١) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ✓ يجب أن يتدرب أفراد الأسرة منذ الصغر (ذكوراً وإناثاً) على أداء الأعمال المنزلية.
 - ✓ من أسباب شعور أفراد الأسرة بالإرهاق سوء التنظيم.
 - ✓ لا يكفي التخطيط فقط لنجاح الخطة.
 - ✗ ليس هناك أي أهمية لمراقبة الخطط الإدارية المنزلية وتقييمها.
- (٢) ناقش/ي هذه العبارة من وجهة نظرك، مع ضرب مثال من حياتك الأسرية.
- (عدم التنسيق الجيد بين الأعمال من الممارسات الخاطئة التي تحدث أثناء التنظيم).



الدرس السادس: إدارة الموارد الأسرية

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف الموارد الأسرية.
- العوامل التي تؤثر في تخطيط الموارد الأسرية.
- الأسس العامة لوضع الميزانية.
- تعريف إدارة موارد الدخل الأسري.
- أهمية الادخار.



المقدمة

تشكل موارد الأسرة الشريان الذي يمد الأسرة بالحياة، لذا فإن جميع الموارد سواء كانت طبيعية أو بشرية أو مادية تعدّ مهمة وضرورية وينبغي عدم إغفالها أو إهمالها. ولكل مورد من موارد الأسرة أوجه استعمال متباينة، ومنفعة أو قيمة خاصة به، لكنها تتشابه فيما بينها؛ من حيث توفرها بكميات محدودة، واعتماد كل منها على الآخر.

من وجهة نظرك؛ هل الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في استخدام مواردها له تأثير واضح ومباشر على مستوى معيشتها ومدى رفاهيتها؟



نعم الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في استخدام مواردها له تأثير على مستوى معيشتها والرعاية التي تحياها، فحسن إدارة هذه الموارد ووضع خطة لإدارتها بطريقة جيدة والعمل على تنفيذ هذه الخطة يؤدي إلى الارتقاء بمستوى المعيشة والعكس صحيح.

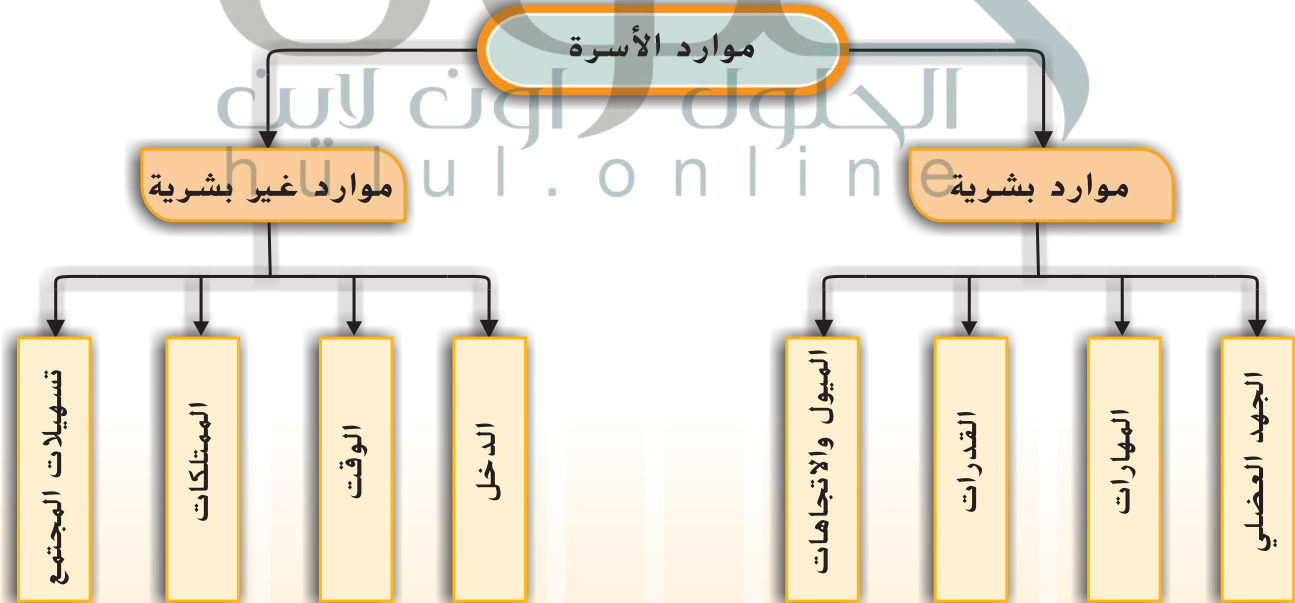
(عادل) ربُّ أسرة متوسطة العدد، وإمكاناتها المادية بسيطة، وفي الفترة الأخيرة يشعر كثيراً بالحزن والأسى والإحباط؛ لعدم قدرته على تحقيق أهدافه وطموحاته ومتطلبات أسرته، رغم أنه موظف يعمل في وظيفته ساعات طويلة، وهو متقن لاستخدام الحاسب الآلي، وبعد مناقشة زوجته أدرك ضرورة الإجابة عن الأسئلة الآتية كي يصل إلى حل لهذه المشكلة:

- هل هناك طريقة لتحقيق أهداف وطموحات ومتطلبات الأسرة؟
- ما المرافق التي أتاحتها المجتمع لأفراد الأسرة كي يستفيدوا منها؟
- كيف يمكن الاستفادة من قدرات الأسرة (مثل: إجادته مهارة استخدام الحاسب الآلي) وتوظيفها لحل المشكلة؟

- هناك طريقة تعتمد على استخدام مهاراته في الحاسب الآلي في عمل اضافي مع تنظيم ساعات عمله داخل العمل لحسن إدارة وقته والتوفيق بين العاملين دون إرهاق أو عناء.
- المرافق العامة والمنتزهات العامة، من الأماكن التي أتاحتها الدولة للأسرة للاستفادة منها دون الحاجة إلى وضع ميزانيات باهظة.
- إن استخدام المهارات الاضافية التي يمكن أن يتمتع بها أحد أفراد الأسرة هي أحد الدعائم الرئيسية في رفع مستوى الأسرة المعيشي، في حال استغلالها بشكل صحيح ومنظم من خلال خطة صحيحة.

تعريف موارد الأسرة

يقصد بـموارد الأسرة: جميع إمكاناتها البشرية وغير البشرية المتاحة لها، والتي تستخدمها الأسرة وتستفيد منها في تلبية حاجاتها المتعددة وتحقيق أهدافها.



العوامل والمؤثرات التي تمنع وضع نموذج ثابت لتخطيط الموارد الأسرية:

- ١ اختلاف أهداف كل أسرة وحاجاتها.
- ٢ اختلاف قيم كل أسرة ومستوياتها.
- ٣ اختلاف ممتلكات الأسرة ودُخولها.
- ٤ اختلاف عمر الأفراد وعددهم والمرحلة التي تمرُّ بها الأسرة.
- ٥ اختلاف الموارد البشرية من أسرة إلى أخرى.
- ٦ اختلاف خدمات المجتمع وتسهيلات من بيئة لأخرى.

من وجهة نظرك؛ ما الممارسات الخاطئة عند إدارة موارد الأسرة؟

من الممارسات الخاطئة عند إدارة موارد الأسرة، عدم توظيف كل مورد في المكان المناسب له والإسراف في استغلال الموارد بُعداً أيضاً من الممارسات الخاطئة.



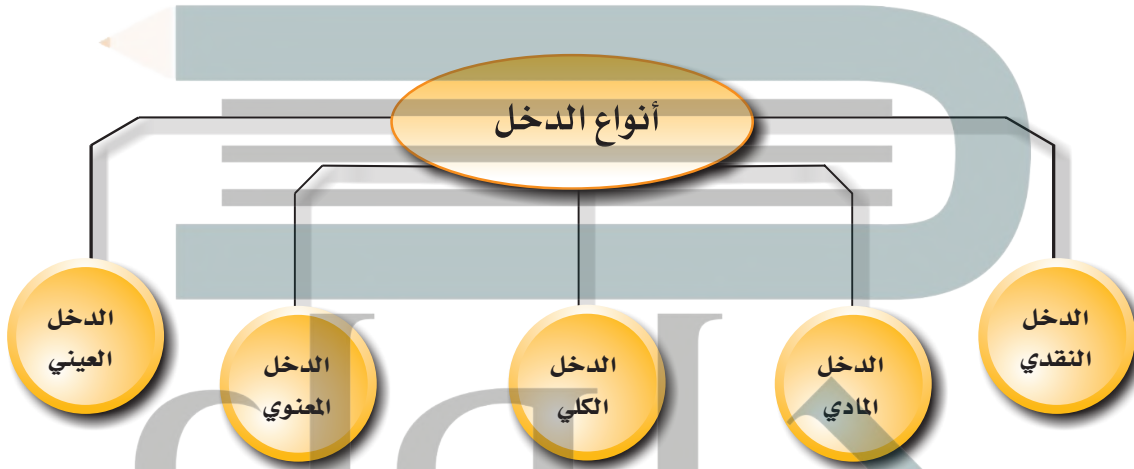
فائدة

رؤية 2030 تهدف إلى تشجيع الأسر على تبني ثقافة الادخار بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة لها، وبما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها والعناية بهم على أكمل وجه.

سئل أحد الأغنياء: كيف جمعت هذه الثروة الضخمة؟ فأجاب: بحسن التدبير وإدارة الدخل.
فالقضية ليست بالحصول على المال فالكل يأتيه رزقه كما قدر الله تعالى له، ولكن العبرة في الإدارة والتخطيط للموارد.

تعريف إدارة موارد الدخل الأسري:

تعني الموازنة بين ما تحصل عليه الأسرة من دخل نقدي وعيني وما تصرفه في سبيل تحقيق أهدافها وتلبية احتياجاتها. والشكل الآتي يوضح أنواع الدخل للأسرة:



الدخل المالي = الدخل من العمل + الدخل من الممتلكات + الدخل من الاستثمارات.

الدخل العيني = كمية ونوعية السلع والخدمات التي يحصل عليها الفرد والأسرة.

الدخل الكلي = الدخل المادي + الدخل العيني.

ما العوامل التي تعوق إدارة الدخل؟



كلّ بآئيه رزقه من الله تعالى. ولكن المشكلة الحقيقية هي كيفية إدارة وتوزيع هذه الموارد المالية
..وحسن استغلالها.

الأسس العامة للميزانيات:

هنالك أسس عامة لإدارة الميزانية لا تتغير بتغيّر المورد، وهي:

- ١ توضع الميزانية متمشّية مع أهداف الأسرة.
- ٢ تراعى الأهداف المهمة ثم الأقل أهمية عند وضع الميزانية.
- ٣ أن تكون الميزانية واقعية ومناسبة لقدرات ومستويات الأفراد والأسرة الذين أعدت لهم الميزانية.
- ٤ أن تتصف الميزانية بالمرونة وعدم الجمود.
- ٥ أن تأخذ في الاعتبار أن الميزانية وُضعت لتحسين مستوى معيشة الأسرة.
- ٦ يجب ترك جزء من الموارد المتوفرة للظروف الطارئة، وعدم التصرف في الموارد كلها.
- ٧ أن يكون الصرف أقلّ من الدخل؛ حتى يتيسر الإدخار.
- ٨ أن يشارك جميع أفراد الأسرة أو معظمهم على الأقل عند وضع الميزانية.

فائدة

أفضل ميزانية مقترحة تتمثل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

ما الفوائد التي تعود على الأسرة والفرد من وضع الميزانية؟



حينما توضع الميزانية بحيث تراعي أهداف الأسرة، والأهداف المهمة ثم الأقل أهمية عند وضع الميزانية،
لا بد وأن تعتمد الميزانية على الواقعية ومناسبة القدرات ومستويات أفراد الأسرة الواحدة، حيث يجب أن
يراعى فيها المرونة وعدم الجمود، وأن يكون الهدف الرئيسي منها هو الارتقاء بمستوى معيشة الأسرة

الخطوات الأساسية لعمل الميزانية:

- ١ تدوين أوجه الإنفاق الأسري موزعة في بنود إنفاق عريضة، وهي:
 - (أ) بنود إنفاق رئيسية: وتتعلق بالاحتياجات الأساسية، مثل: الغذاء والملبس والسكن ومستلزماته.
 - (ب) بنود إنفاق فرعية: وتختلف من أسرة إلى أخرى حسب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وتتضمن: خدمات التعليم، والرعاية الطبية، والمواصلات، والهدايا، والتبرعات والمصروفات الشخصية.
- ٢ وضع تقدير تقريبي لأثمان مطالب الأسرة، وذلك بتدوين المصاريف اليومية مدة معينة ومنها يتم حساب تكاليف المعيشة.
- ٣ تقدير قيمة الدخل المتوقع خلال المدة الزمنية للميزانية.
- ٤ موازنة الميزانية، بمعنى: محاولة موازنة صافي الدخل من المبلغ المتوقع للإنفاق على البنود المختلفة لتلبية جميع احتياجات الأسرة.

ليس هناك نموذج أو ميزانية قياسية تسيّر عليها كل الأسر، لماذا؟
لأن موارد كل أسرة وطموحاتها وتخطيطها لمستقبلها يختلف عن الأسرة الأخرى



أهمية الإدّخار:

هو صمّام الأمان لكل أسرة، حيث توفر جزءاً من دخلها أو دخل الفرد ولا تنفق منه إلا في حالات قليلة عند الحاجة القصوى، مثل:

- ١ النفقات الضرورية المفاجئة.
 - ٢ تأمين مرحلة الشيخوخة.
 - ٣ مساعدة الأولاد في دراستهم.
 - ٤ توفير الاطمئنان النفسي.
 - ٥ تحقيق حاجات الأسرة وإشباعها ورفع مستوى معيشتها.
- ويمكن أن يكون الإدّخار اختيارياً وأحياناً أخرى يكون جبرياً، تبعاً لحالة الأسرة الاقتصادية وتوقعاتها المستقبلية.



نشاط

١

- تعاون/ي مع مجموعتك في تنفيذ بعض المشروعات منها :
- عمل مطويات عن الترشيد وأهميته، وتوزع على أكبر قدر من الأسر.
- تنظيم ندوة حول إدارة موارد الأسرة؛ باستضافة أحد المختصين.
- كلمة توجيهية تلقى في الإذاعة المدرسية.

نشاط

٢

ضع/ي جدولاً زمنياً يوضح خطة يومية تحتوي على أنشطتك مرتبة تبعاً للوقت الذي ستمارس فيه، والوقت المستغرق في أداء كل نشاط، ومدى كفايته، والهدف من أداء كل نشاط، والظروف اليومية التي تحيط بك.

نشاط

٣

وضح/ي الخدمات والتسهيلات التي توفرها حكومتنا الرشيدة - رعاها الله - للأسرة وأفرادها، وكيفية الاستفادة منها في توفير الدخل والتقليل من المصروفات.

تقدم المملكة العديد من الخدمات للأسرة السعودية تعتمد في مجملها على احتياجات تلك الأسر، وشملت رعاية المملكة كل أنواع الأسر وعلى مراحل تصل إلى كل طبقات المجتمع السعودي، وشملت بشكل خاص الأسر التي تحتاج إلى رعاية مالية واجتماعية وطبية، كما أنها تقدم رعاية متميزة لشباب تلك الأسر كما ترتبط خدمات رعاية الشباب بما توفره المملكة لهم باعتبارهم عماد المجتمع السعودي للتطور والانطلاق.

خدمات المساعدات وإعانة الأسرة:

وتستهدف تلك الخدمات صرف مبالغ مالية تعين الأسرة على رعاية فرد أو أكثر لديها من الفئات الخاصة، سواء كانوا معاقين أو أيتام أو من في حكمهم ممن أوكلت رعايته إلى "وكالة الرعاية والتنمية الاجتماعية" بوزارة الشؤون الاجتماعية، كما تقدم تلك الإعانات للأسرة التي لديها معوق واحد أو أكثر ويتعذر تحقيق الرعاية الإيوائية لمن يحتاج منهم إلى ذلك أو من يرغب أولياء أمورهم في رعايتهم داخل أسرهم.

ومن هذه الإعانات:

1- إعانات أسر المعاقين.

إعانات للأسر الحاضنة للأيتام كإعانات شهرية اعتباراً من تاريخ تسلم الطفل.

من الفئات التي تستفيد من المساعدات الضمانية:

اليتامى والعاجزين عن العمل ومن بلغ سن الشيخوخة والنساء اللاتي لا عائل لهن إلى جانب المعاش الشهري، يقوم الضمان الاجتماعي بصرف مساعدات نقدية مقطوعة تصل إلى 30 ألف ريال يستفيد منها الأسر التالية:

- الأسر المستفيدة من الضمان والتي لا تكفي مخصصات الضمان للوفاء باحتياجاتها الضرورية.
- الأسر المحتاجة التي لا تنطبق عليها شروط الحصول على معاش الضمان.
- أسر السجناء.

كما تقدم المملكة يد العون إلى الأسر التي تحتاج إلى رعاية بجانب كونها أسر منتجة من خلال "مشروع الأسر الفقيرة المنتجة" لتأهيل من يمكن تأهيله من المستفيدين من الأسر الفقيرة لتمكينها من كسب معيشتها ودعم مشروعاتها الانتاجية، وإيجاد فرص للعمل للأسر القادرة على العمل لتحويلهم من أسر معولة إلى أسر قادرة على إعالة نفسها.

ويتضمن ذلك بعض المشاريع الجماعية ومنها:

-مشروع مرفأ الشراكة الاجتماعية "بمركز الفحمة".

-مشروع المطبخ النسائي بمحافظة الأحساء.

-مشروع مساعدة صيادي الأسماك بمنطقة جازان.

-بالإضافة إلى مشاريع فردية منها / مشغل نسائي - محل لبيع ألعاب الأطفال - ومحل لبيع الفواكه والخضار



شكل يوضح التخطيط الشهري للميزانية

◀◀ مصاريف ثابتة:

المجموع:	<ul style="list-style-type: none"> ● إيجار السكن . ● أقساط . ● تأمين . ● موصلات . ● فواتير غاز وكهرباء وماء واتصالات .
----------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

◀◀ مصاريف مختلفة (متغيرة):

المجموع:	<ul style="list-style-type: none"> ● مواد تموينية . ● إصلاحات . ● ملابس . ● أثاث . ● هدايا . ● مصاريف مدارس . ● تبرعات .
----------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

◀◀ مدّخرات:

المجموع:	<ul style="list-style-type: none"> ● طوارئ
----------	-----------------------------------------------------------

المجموع الكلي:

نموذج تخطيط أسبوعي للميزانية

المجموع	اليوم السابع	اليوم السادس	اليوم الخامس	اليوم الرابع	اليوم الثالث	اليوم الثاني	اليوم الأول	فروق الإنفاق	أبواب الإنفاق
								الخبز، الحليب ومنتجاته. اللحوم والدجاج، الخضراوات، والفواكه، متطلبات أخرى.	الغذاء
								أقمشة، ملابس داخلية، أجرة خياطة، أحذية، ومتطلبات أخرى.	الملبس
								مصاريف الهاتف، المياه، الكهرباء، الوقود، مواد التنظيف، وغيرها.	لوازم المنزل
								مواصلات ومصاريف سيارة، كتب، مجلات، جرائد، مصروف شخصي، هدايا، وغيرها	نفقات شخصية
								علاج، أدوية، وغيرها	طبيب وأدوية

تقويم

- (١) الموارد الأسرية تنقسم إلى موارد بشرية وموارد غير بشرية .
ناقش/ي هذا الموضوع بأسلوبك موضح/ة رأيك في المهم من الموارد الأسرية وذلك بعد الرجوع إلى مصادر التعلم المناسبة .
1-2 الحل في الصفحة التالية
- (٢) ما فوائد إدارة الجهد العضلي والفكري؟
- (٣) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
- الاستفادة من إمكانات أفراد الأسرة في أعمال المنزل يوفر الجهد والوقت . (✓)
 - طبيعة عمل أفراد الأسرة ونشاطاتهم من أهم مواردها . (✓)
 - من العوامل التي تؤثر في توفير الوقت والجهد عدد أفراد الأسرة وحالتهم الصحية . (✓)
 - القدرات الفطرية من موارد الأسرة، أما المهارات المكتسبة فلا أهمية لها . (x)
- (٤) بعد دراستك موارد الدخل الأسري، خطط/ي ميزانية شهرية لأسرة عدد أفرادها (٥) أشخاص، ودخلها الشهري (٥٠٠٠) ريال فيما تراه مناسباً على ضوء كل بند وأهميته بالنسبة لك في الجدول الآتي :

أبواب الإنفاق	فروق الإنفاق	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	حجم الإنفاق شهرياً
السكن	الأجرة، الموارد التموينية، وغيرها					
الملابس						
اللوازم						
النفقات الشخصية						
الطبيب						
مجموع الدخل :						
مجموع النفقات :						
الإدخار :						

ملحوظات مهمة

1- إن الوقت هو العنصر الأساسي الذي يحدد من خلاله المدى المطلوب لتحقيق خطة ما، ويقاس تحريك أهداف الخطة بالوقت المتاح لتنفيذها، والأسرة تستخدم مواردها البشرية واللابشرية متزامنة مع الوقت المتاح لتحديد هدف ما من خلال وضع خطة استراتيجية تشبه رقعة الشطرنج تتحرك بها الموارد وفق خطوات محسوبة تتمتع بنوع من المرونة.

2- الفائدة من إدارة الجهد العضلي والفكري هي الوصول إلى أعلى مستوى من المعيشة والمستوى الاجتماعي المتميز وكذلك الارتقاء بالمجتمع وتصنيفه من حيث الرقي.



مهارات التفكير

أهداف الوحدة

- ✿ الوعي بمهارات التفكير وطرقه.
- ✿ اكتساب مهارة صنع القرارات واتخاذها في مجالات الحياة.
- ✿ التعرف على أسلوب حل المشكلات.
- ✿ تنمية مهارة تحديد الأهداف.
- ✿ اكتساب مهارة معالجة الأفكار.
- ✿ اكتساب مهارة التفكير الناقد.

مهارات التفكير

المقدمة

كانت المجتمعات البشرية مستقرة وتعتمد على تقاليد موروثه وعادات مكتسبة، وأخلاق جُبلوا عليها لحلّ مشكلاتها واتخاذ قراراتها.

فائدة

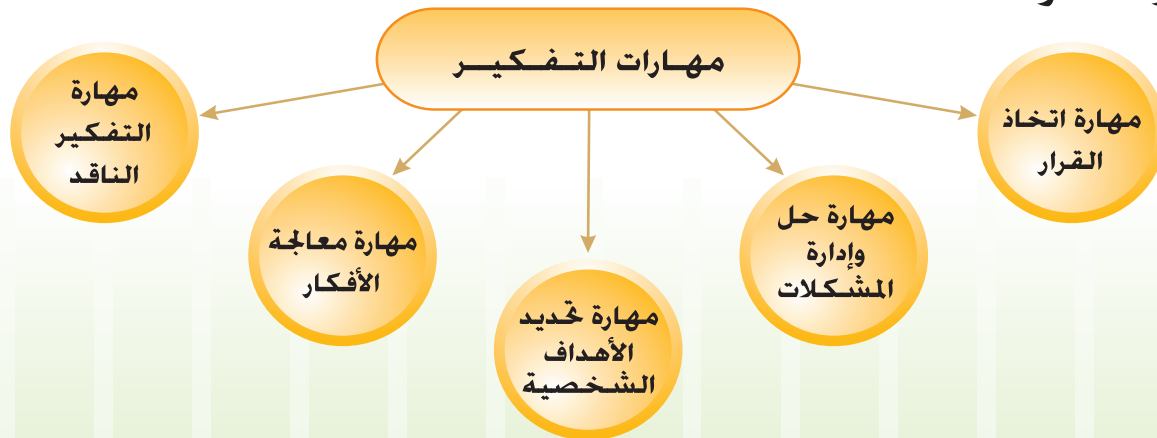
التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾

[الأعراف: ٨٩]

ولكن المجتمعات في الحاضر تتعرض لتغيّرات بفضل التقنية. وما نراه اليوم من تفاوت بين الدول في التقدّم والحضارة العلمية ما هو إلا نتيجة لاختلاف أنماط التعامل مع واقع الحياة، وتبني أساليب حديثة للتفكير؛ لذا ظهرت الحاجة إلى تطوير التفكير لدى أفراد المجتمع وإكسابهم قدرات ومهارات تُسهم في جعل الفرد يمارس دوره بإيجابية وفعالية داخل مجتمعه وفي منظومة مؤسساته الاجتماعية، ويحقق تطوير التفكير منافع شتى، هي:

منفعة ذاتية	منفعة اجتماعية عامة	منفعة صحية نفسية	منفعة دفاعية
* يساعد الإنسان على بلوغ الأهداف وخوض المنافسة وفتح الآفاق وتوسّع المدارك نحو مناشط الحياة المختلفة.	* يكون المواطن الصالح المفكر بعمق وحكمة في حالة أسرته ومجتمعه. * يقارب بين أفراد المجتمع ويحقق التفاعل بينهم.	* يساعد الإنسان في الوصول إلى راحة نفسية تسهم في تكيفه مع الأحداث والتغيرات. * يعين الإنسان على اكتشاف نواميس الحياة وتعميق الإيمان.	* يساعد الإنسان على تجنب الوقوع في حبال الأفكار والممارسات السيئة وتحميه من الوقوع فريسة لعمليات (غسيل الدماغ).

موضوعات الوحدة





الدرس الأول: مهارة اتخاذ القرار



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم اتخاذ القرار.
- خطوات اتخاذ القرار.
- مبادئ وتوجيهات تيسر اتخاذ القرار السليم.

المقدمة

اتخاذ القرار يُعد جزءاً مهماً وضرورياً في الحياة سواء كانت داخل بيئة العمل أو خارجها، ونحن في حياتنا اليومية نمارس اتخاذ القرار دائماً، مثل:

ماذا نلبس؟ متى نقوم بزيارة؟ ماذا سنتخصص في الجامعة؟

هذه القرارات منها ما هو سهل، ومنها ما يحتاج إلى رؤية واسعة ومهارة للاختيار السليم بين بدائل مختلفة. ولكي نكون قادرين على تحسين عملية اتخاذ قرارنا لابد من التركيز على كافة الأحداث والخطوات التي تسبق الاختيار، والعزم على قرار ما، وخروجه إلى حيز التنفيذ.

موقف

(سمير) طالب في الثانوية العامة احتار، هل يدخل كلية الطب بناءً على نصائح ذويه وأقاربه، أو يأخذ بنصيحة أعز أصدقائه الذي يلح عليه بالبحث عن وظيفة مناسبة، تضاربت الأفكار والمشاعر لدى (سمير) ولكنه عزم أمره وقرر دخول كلية الطب واستبعد فكرة البحث عن وظيفة الآن.

مفهوم اتخاذ القرار:

هي عملية عقلية تهدف إلى إحداث تغييرات والوصول إلى نتائج إيجابية لموقف أو قضية ما من خلال مفاضلة بين حلول بديلة واختيار الأمثل منها:

لاكتساب هذه المهارة تحتاج إلى

- قدرة على التخيل .
- قدرة على جمع المعلومات .
- قدرة على وضع البدائل .
- قدرة على الاستنتاج .
- قدرة على حل المشكلات .
- قدرة على المبادرة والتنفيذ .

الخطوات العملية لاتخاذ القرار:

- ١ تحديد الموقف ، والهدف الذي يتطلب اتخاذ قرار .
- ٢ استدعاء المعلومات من الخبرات السابقة وتحديد الخيارات .
- ٣ تشخيص الخيارات وتحليلها ومقارنتها ببعضها ؛ لكشف مزاياها وعيوبها ونتائجها .
- ٤ اختيار البديل والخيار الأفضل الذي يحقق أقصى فائدة وأفضل نتيجة كقرار .
- ٥ اتخاذ إجراءات لتنفيذ القرار .

هل القرار مجرد قول نعم أو قول لا؟

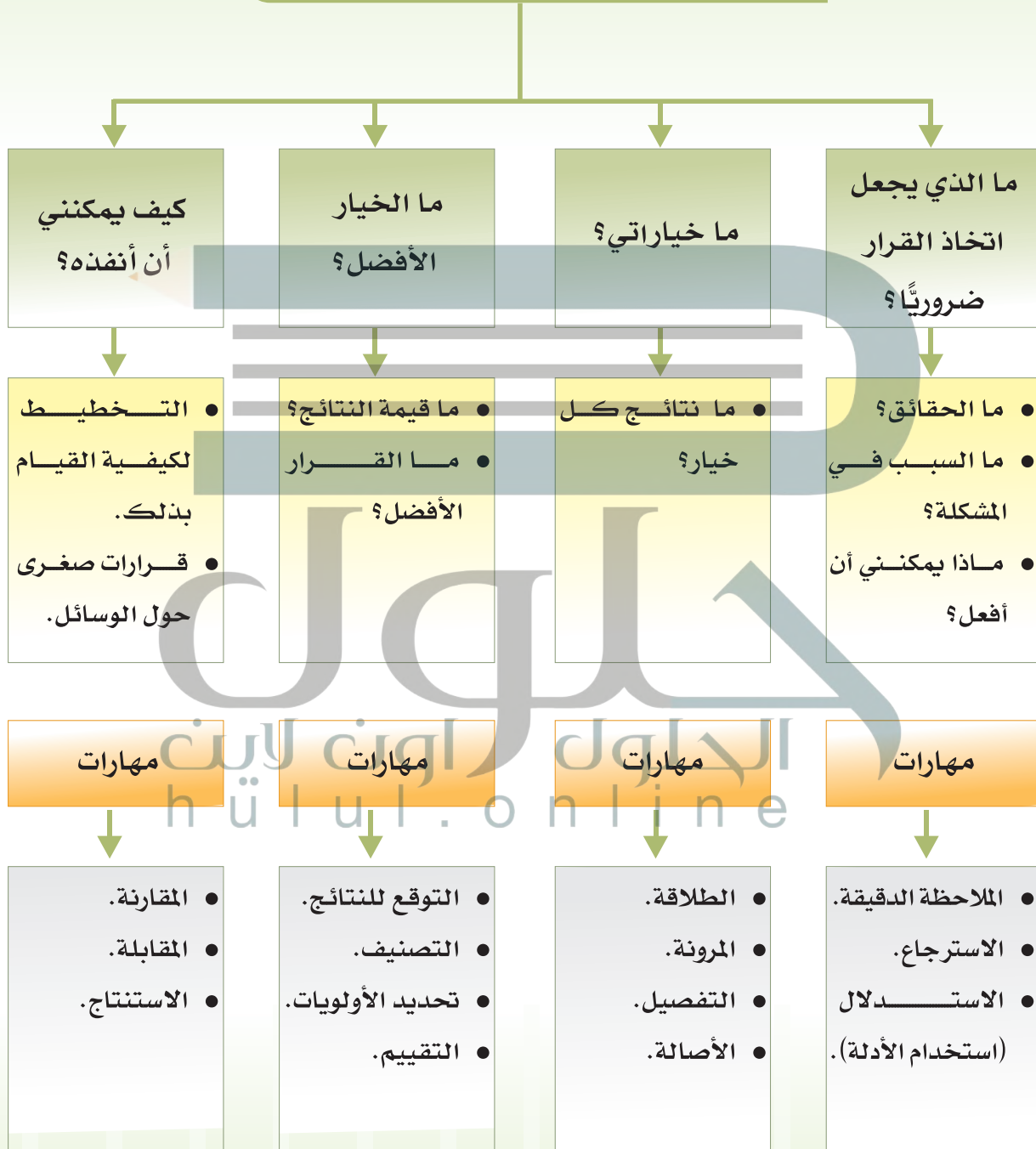
لا يعتمد القرار على اللفظ بنعم أو بلا، لابد وأن يتخذ القرار على أساس قدرة الفرد على تنفيذه، على أرض الواقع ومدى تناسقه مع المعطيات والطموح، ووضع خطة محكمة البناء لتنفيذ القرار حتى وإن كان على مراحل، وفي تلك اللحظة يجب أن يجيب الفرد على عدة أسئلة قبل اتخاذ القرار وهي:

- 1- ما الذي يجعل اتخاذ القرار ضروريا؟
- 2- ماهي خياراتي؟
- 3- ما الخيارات الأفضل؟
- 4- كيف يمكنني أن أنفدها؟

مبادئ وتوجيهات تيسر اتخاذ قرار سليم:

- ١ صرح نفسك عن السبب الحقيقي لأي خيار .
- ٢ شاور غيرك وافتح عقلك لآراء الآخرين خاصة إذا كان قرارك يهمهم .
- ٣ افحص خياراتك ، وخذ بالحسبان جميع العوامل .
- ٤ تعلم من نتائج قراراتك السابقة .
- ٥ انظر في سلبيات كل خيار وفي إيجابياته (مهارة موازنة الأفكار) .

خارطة اتخاذ القرار



نشاط

١

- ما أهم قرار اتخذته في حياتك؟
- كيف قمت باتخاذ القرار؟
- ما نتائج هذا القرار الآن؟



نشاط

٢

لديك مؤسسة خاصة في مجال الدعاية والإعلان، قمت بالإعلان عن وظيفة (سكرتير) للمؤسسة فتقدم لشغل الوظيفة شخصان، سمّاتهما على النحو الآتي:

الأول: مواظب، يحترم الوقت، ملم بمهمات الوظيفة، غير متقن للغة الإنجليزية.

الثاني: متقن للغة الإنجليزية، ملم بمهمات الوظيفة، متمتع بمهارات اجتماعية عالية، كبير في السن.

- بالتعاون مع مجموعتك ناقش/ي الآتي:
 - تحديد متطلبات الوظيفة.
 - التواصل إلى قرار عن الشخص المناسب.
 - تقديم المبررات لهذا الاختيار (القرار).
 - نتيجتك مع المجموعات الأخرى.
- * متطلبات الوظيفة: القدرة على المواظبة واحترام الوقت - الامتثال بالمهارات الوظيفية للوظيفة المطلوبة - إتقان اللغة الانجليزية - التمتع بمهارات اجتماعية عالية - لا يتجاوز السن الخامسة والأربعين عاماً.
- * الشخص الثاني هو المناسب.
- * المبررات: تعتمد المؤسسة في عملها على مبدأ التواصل الاجتماعي لكونها مؤسسة تعمل في مجال الدعاية والإعلان، وأهم مرحلة في التواصل الاجتماعي هي تحدث اللغة الانجليزية بطلاقة وكذلك التمتع بمهارات اجتماعية عالية، أما بالنسبة للمواظبة واحترام الوقت فضوابط العمل تحدها وتجبر من يعمل على الالتزام بها.
- * المناقشة.

نشاط

٣

- وهبك الله عز وجل قدرات وإمكانات.
- حدد/ي هذه القرارات والإمكانات
- بناءً على ما ذكرت حدد/ي المهنة المناسبة لهذه القدرات والإمكانات.

تقويم

- (١) ضع/ي دائرة حول العبارة التي تشير إلى اتخاذ القرار.
- ◀ تصنيف الأشياء حسب سماتها المشتركة.
 - ◀ تنظيم الأحداث حسب تسلسلها.
 - ◀ **انتقاء خيار ضمن عدة خيارات.**
- (٢) من خلال دراستك سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام رضي الله عنهم استشهد/ي بمواقف تؤكد استخدام مهارة اتخاذ القرار.
- (٣) البعض يتردد في اتخاذ قرار، في رأيك ما أسباب عدم القدرة على اتخاذ قرار في بعض المواقف؟
- (٤) أمامك مجموعة تمثل أنواعاً للقرارات؛ أعط/ي مثلاً لهذه الأنواع من واقع إجتماعي معاش.

القرار	مثال
<ul style="list-style-type: none"> • قرار لا يُرد ولا رجعة فيه بعد اتخاذه. • قرار يمكن الرجوع عنه بعد اتخاذه. • قرار تجريبي. • قرار مؤجل. • قرار مرفوض. 	

- (٥) شاب يعيش مع والده المُسنّ، فيُعرض عليه عمل في غير منطقتة التي يسكن فيها؛ هل تشجعه على القبول أم على الرفض؟ قدم/ي المبررات لإجابتك.

- (٢) من خلال دراستك سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام رضي عنهم استشهدي بمواقف تؤكد استخدام مهارة اتخاذ القرار.
- (٣) البعض يتردد في اتخاذ قرار، في رأيك ما أسباب عدم القدرة على اتخاذ قرار في بعض المواقف؟
- (٤) أمامك مجموعة تمثل أنواعاً للقرارات؛ أعطِ/ي مثلاً لهذه الأنواع من واقع إجتماعي معاش.

2) من هذه المواقف: حينما اعتدى يهود بني قريظة على امرأة مسلمة واستنجدت بذلك الصحابي الجليل وقتله اليهود، وبذلك نقض اليهود عهدهم مع رسول الله وأراد الرسول أن يريهم كيف هم المسلمون، وكيف يؤدب زمرة اليهود تلك، قال لأصحابه بكل حزم وهيبة: (لا يصلين أحد منكم العصر إلا في بني قريظة).

فلو لم يكن لدى رسول الله وبديهة وسرعة في اتخاذ القرارات القيادية لقال اليهود بأنه لا يحمل صفات القائد ولما أهابوه.

فكان هذا القرار والأمر النافذ قد أربعهم لما رأوا عدم التهاون والاستكانة من الرسول عليه السلام.

3) يخشى بعض الناس من أنهم لا يستطيعون اتخاذ القرارات السليمة وفي الأوقات المناسبة، وكذلك عدم اتباعهم لخارطة اتخاذ القرار يحد من هذه القدرة ومن أهم الأسئلة التي يجب أن يواجه بها المرء نفسه قبل اتخاذ أي قرار.

- ما الذي يجعل اتخاذ القرار ضرورياً؟

- ما خياراتي؟

- ما الخيارات الافضل؟

- كيف يمكنني أن أنفدها؟

وللإجابة على تلك الأسئلة يجب أن يدرس المشكلة ونتائج كل اختيار وقيمة النتائج والتخطيط لكيفية القيام بتنفيذ قراره كما ويجب استحضار بعض المهارات أهمها الملاحظة الدقيقة والقدرة على توقع النتائج والمقارنة والمقابلة والاستنتاج.

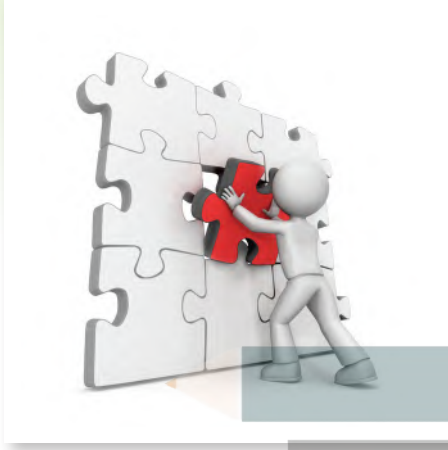
القرار	مثال
قرار لا يرد ولا رجعة فيه بعد اتخاذه	قرار منع الأب لأبنائه من مشاهدة برنامج بعينه أو قناة بعينها
قرار يمكن الرجوع فيه بعد اتخاذه	قرار تحديد مواعيد النوم المبكرة للأبناء، يتم تعليق إمكانية الرجوع بها في فترات العطلات الممتدة
قرار تجريبي	قرار منح أحد الأبناء فرصة لعدم تكرار خطأ ارتكبه وربطه بمسامحته
قرار مؤجل	رفع الهاتف المحمول من الأبناء في حال عدم حصولهم على النسبة الدراسية المطلوبة
قرار مرفوض	أي قرار يعبر عن أخلاق المؤمن ويتضارب مع شرع الله

(٥) شاب يعيش مع والده المسنّ، فيُعرض عليه عمل في غير منطقتة التي يسكن فيها؛ هل تشجعه على القبول أم على الرفض؟ قدم/ي المبررات لإجابتك.

أشجعه على القبول في حال أن والده يمكنه الانتقال معه هناك، لأن رعاية والده أحد أهم مسؤولياته.



الدرس الثاني: مهارة حل وإدارة المشكلات



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم حل المشكلات.
- خطوات حل المشكلة.
- تطبيق مهارة حل المشاكل في الحياة.
- مبادئ ميسرة لاكتساب المهارة.

المقدمة

يدفعنا واقعنا المتغير إلى التفكير في إيجاد طرائق جديدة تجعلنا نستجيب بشكل أفضل لمطالب هذا الواقع المتغير والتعامل معها بفعالية. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢].

مواجهة المشكلات والتصدي لها يتطلب مقدرة على التفكير والتماسك النفسي، وهذا مهم لكل فرد. ولكن الفرد المسلم يتميز عن غيره أن إيمانه يمدّه بطاقة عالية من الدافعية تجعله مؤهلاً لمواجهة المصاعب، كما أن المسلم يحتسب أمره كله لله؛ فإذا صبر وكابد فهو لله وهو يطمع في رضوانه وحببه، فهدفه وغايته عالية وسامية وإن لم تتحقق في الدنيا.

تعريف حل المشكلات:

نشاط حيوي يقوم به الإنسان ويمارسه للتغلب على مشكلة أو صعوبة أو معوق حياتي عبر اتخاذ قرار مناسب.

ما المقصود بالمشكلة؟

- (١) شعور وإحساس بوجود صعوبة لا بد من تخطيطها لتحقيق هدف أو تجاوز موقف.
- (٢) علاقة مع أشخاص أو مواقف ينتج عنها حالة تناقض وارتباك وعدم ارتياح.

(مريم) طالبة في الجامعة، لديها مشكلة في فهم محاضراتها في إحدى المواد، وتصف مريم هذه المادة بالصعبة والجامدة، وقد أظهرت رغبتها المتكررة في عدم حضور المحاضرات.
قد تكون مريم:

- لا تقوم بالتدوين وتسجيل الملاحظات المهمة.
- لا تقرأ المحاضرات بعد خروجها من القاعة.

وعندما سألتنا مريم أجابت:

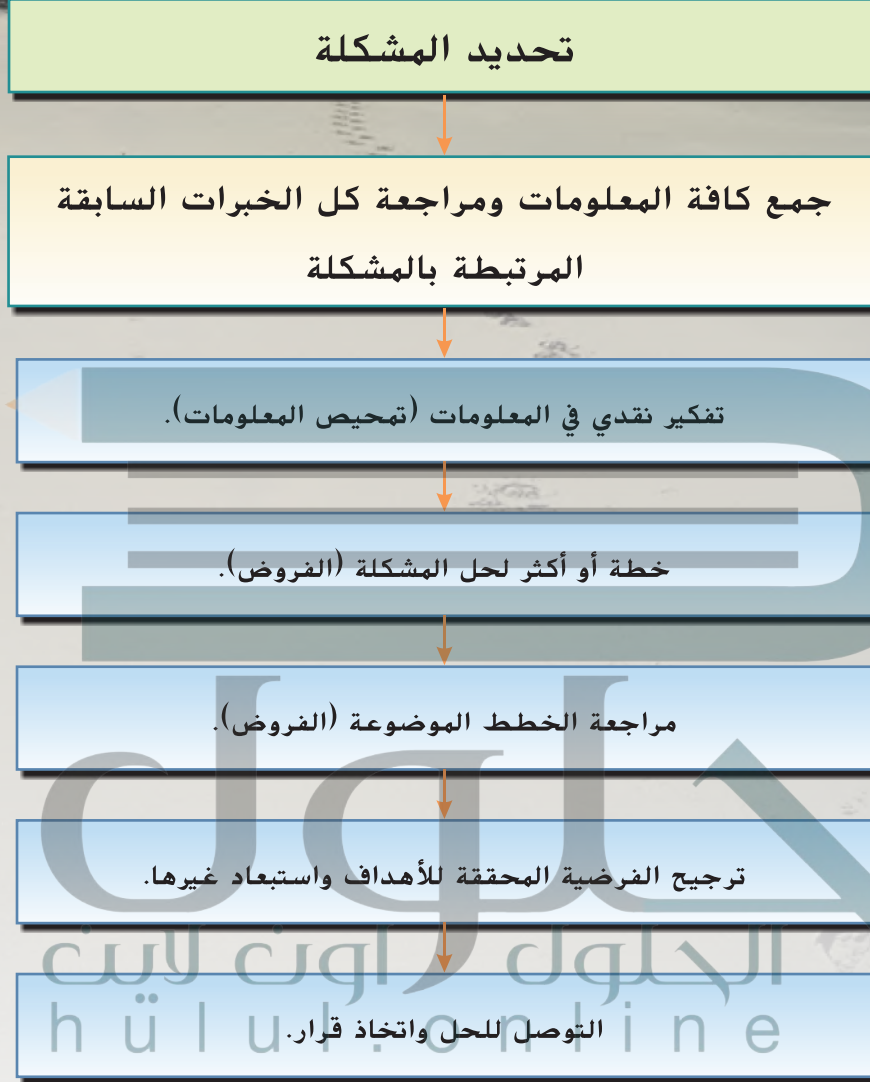
● أنا أقوم بالتدوين لكل ما يرد من المحاضرة.
● أعيد قراءة المحاضرات ولكنني أفقد التركيز وأجد المادة صعبة ومملة وأتوقف عن القراءة.
نستطيع القول: إن مشكلة مريم هي في القراءة وصعوبة المعلومات وسنحاول وضع بدائل لها للتعامل مع هذا الموقف. أمام (مريم) البدائل الآتية:

- تحذف المادة.
- تجزئ المحاضرات بفقرات تسهل قراءتها، ومن ثمّ فهمها.
- تقارن ما تسجله مع ما تسجله زميلاتها.
- التردد على مكتبة الجامعة للتزود بمراجع ميسرة.
- تنمية قدراتها على التركيز وتقوية الذاكرة بالالتحاق بدورات تخصصية في هذا المجال.

كيف تساعد/ي (مريم) في إيجاد حل لمشكلتها؟

يمكن لمريم هنا أن تجزئ المحاضرات لفقرات تسهل قرائتها ومن ثمّ فهمها، ومقارنة ما تسجله مع ما تسجله زميلة أخرى لها، والتردد على مكتبة الجامعة للتزويد بمراجع ميسرة، أما في حال إخفاق كل ما سلف ذكره تقوم بالالتحاق بدورات تخصصية في هذا المجال.

خطوات حل المشكلات:



ما نحتاج إليه لاكتساب هذه المهارة:

- قدرة على النقد.
- إعطاء بدائل لحل المشكلة.
- قدرة على التأمل.
- قدرة على التوقع.



نشاط

بالتعاون مع مجموعتك ناقش/ي مشكلة سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مستفيداً من المخطط الآتي:

١

استخدام القنوات الفضائية	تحديد المشكلة وطبيعتها
جمع كافة المعلومات عن القنوات الفضائية المراد مراجعة قرارات مشاهدتها	تحديد الخطوات التي سيتم اتباعها لحل المشكلة
جمع آراء فريق العمل بها حتى يتسنى تكوين فكره أصيلة يدور حولها سبب الرفض، والتأكد من دقة المعلومات المطروحة وسالفة الذكر	استثمار الخبرات السابقة والمعلومات
طرح حلول للمشكلة وبدائل لهذه القنوات	وضع فرضيات تسهم في الحل
الوصول للمرحلة الأخيرة وهي قرار بأسماء - التي سوف يتم إزالتها من شبكة القنوات المرئية	اختيار الفرضية المناسبة
مواجهة الأمر بدقة وهدوء وطرح الأمر على أفراد الأسرة بشكل منطقي ومنهجي لعدم وجود مواجهات عنيفة تؤدي إلى الصراع	ما الحل المقترح؟

١

٢

٣

٤

٥

في الصفحة التالية

ما الحل المقترح؟

بعد دراستك مهارة حل وإدارة المشكلات ناقش/ي مع مجموعتك قضية (تكاليف الزواج في مجتمعك).

نشاط

٢

إن تكاليف الزواج لا تكمن حقيقة بارتفاع قيمة المهر، بل بالتكاليف الأخرى المصاحبة عادة لإجراءات الزواج، والتي تُفرض عادة على الشاب المقبل على الزواج، نتيجة للتفاخر الاجتماعي أو مسابرة الآخرين في الملابس والمأكل وحفل الزفاف.

وعليه فإن الدراسة توصي:

1- بعدم التدخل بتحديد المهر؛ لأنه أولاً ليس بمشكلة، ثم إن مسألة المهر محسومة منذ عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقصته مع المرأة التي ردت على رأيه في تحديد المهر، فضلاً عن أن أحداً لا يرغب ببقاء ابنته دون زواج بسبب غلاء مهرها.

2- التركيز على مسببات ارتفاع التكاليف وهي غالباً (تكاليف أجور قصور الأفراح، حفلة الزفاف، ثياب العروس، وهدايا الأقارب... وغيرها) من هنا تقترح الدراسة العمل على زيادة وعي الناس بعدم المبالغة بتلك المصاريف عن طريق الإعلام بأنواعه، وفي المدارس وخاصة في المراحل المتقدمة (الثانوية والجامعة) كونها أقرب المراحل لفترة الزواج، وفي خطب الجمعة، على أن يتم بعملية رفع الوعي والتقليل من أهمية هذه القيمة (قيمة التفاخر) مستعينين بما ورد في الكتاب والسنة حول بركة المرأة ذات المهر الأقل وعن عاقبة الإسراف ونحوها مما يخدم غاية هذا الغرض.

3- الاستفادة مما يمكن أن يتلاءم مع واقع المجتمع السعودي من تجارب الدول الخليجية المماثلة في هذا الشأن. ففي تجربة للإمارات حدد الفرح بيوم واحد وعدد من الذبائح لا يجوز تجاوزها لحفلة العرس الواحدة، كما حددت غرامات على المخالفين لمثل هذه القوانين.

4- حث الناس على الاستمرار ومضاعفة فكرة الأعراس الجماعية.

5- توعية الناس بأهمية تخفيض قيمة المهر، والاستعاضة عنه بمؤخر الصداق في حال الطلاق.

تقويم

- هي شعور أو إحساس بوجود صعوبة لا بد من تخطيها لتحقيق هدف أو تجاوز موقف.
أو هي علاقة مع أشخاص أو مواقف ينتج عنها حالة تناقض وارتباك
- (١) اكتب/ي مرادفات لكلمة (مشكلة).
(٢) هات/ي أمثلة لمشكلات في المجالات الآتي ذكرها:

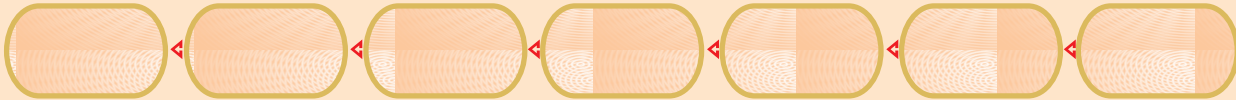
المشكلة	المجال
عدم قدرة الطالبة على التكيف مع المواد الغير مطابقة لميولها العلمية	تربوي
التلوث البيئي	بيئي
ارتفاع الأسعار العالمية	اقتصادي
الطلاق الصامت	أسري

- (٣) صل/ي من العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

(ب)	(أ)
١ تقديم وسيلة أو فرض .	١ إدراكي المشكلة يتمثل في .4.
٢ اتخاذ قرار بالتنفيذ .	٢ تصوري المشكلة يعني .3.
٣ التخيل وتقديم صورة من الموضوع	٣ اختياري خطة للحل هو .1.
٤ تحديد وتشخيص سبب حدوث المشكلة	٤ تنفيذي الخطة يُعدّ .2.

- (٤) تحقق/ي من فهمك خطوات حل المشكلة مستخدمًا الخريطة المعرفية الآتية :

خطوات حل المشكلة



- (٥) بين/ي مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار من حيث :

- (أ) خطوات كل منهما .
الحل في الصفحة التالية
(ب) العلاقة والترابط بينهما .

إن عملية اتخاذ القرار عملية مستهلكة بشكل يومي نقوم بها كأفراد طوال حياتنا، وتكمن فائدة هذه القرارات في تلبية حاجة أو تحقيق هدف.

وتعد مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات مهارة متضمنة مجموعة من القواعد والاجراءات والخطوات التي لو تعلمها الفرد لأمكنه أن يحسن من عملية اتخاذ القرارات لديه وأن يطور مهاراته ويصقلها.

من حيث الخطوات

خطوات اتخاذ القرار:

- تحديد الموقف.
- استدعاء المعلومات من الخبرات السابقة.
- تشخيص الخيارات.
- اختيار البديل والأفضل.
- اتخاذ إجراءات لتنفيذ القرار.

خطوات حل المشكلات:

- تفكير نقدي في المعلومات.
- خطة أو أكثر لحل المشكلة.
- مراجعة الخطط الموضوعية.
- ترجيح الفرضية المحققة للأهداف واستبعاد غيرها.
- التواصل للحل واتخاذ القرار.

العلاقة بينها:

إن كلاهما يستخدمه الفرد في حياته اليومية، ويترتب عليهما خطوات قبل الاختيار.



الدرس الثالث: مهارة تحديد الأهداف الشخصية



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم مهارة تحديد الأهداف .
- خطوات تحديد الأهداف .
- ما تحتاج إليه لاكتساب مهارة تحديد الأهداف .

المقدمة

إن الكون الذي بُني على نظام دقيق، والإنسان الذي خُلق في أحسن تقويم، لا بد أن يكون وراء خلقهما هدف عظيم وغاية عظمى، لذا فإن إضاعة الإنسان وقته وهدره لطاقته وبقاءه في دائرة الفراغ بلا هدف يتنافى مع هذه الحقائق. ولو تأملنا سير الناجحين في الحياة لعرفنا سر التفوق، يقول الحسن البصري رحمه الله عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: (ما ظننت عمر خطأ خطوة إلا وله فيها غاية)، فليكن لكل منا رسالة ذاتية في الحياة؛ فمن لم يضيف شيئاً إلى هذه الحياة فقد يكون عبثاً عليها.

● مفهوم مهارة تحديد الأهداف الشخصية:

هو التركيز على الغرض المقصود من القيام بنشاط قبل الشروع فيه، ومن ثمّ فهو عبارة عن تصور شكل النتيجة التي يُسعى إليها وتحديد وسائل تحقيقها.

موقف

ينوي (قاسم) وهو أحد رجال الأعمال الشروع في بناء مركز تجاري ضخم في مدينة الدمام يطمح من خلاله إلى:

- استثمار أمواله وزيادة رأس مال شركته .
- تهيئة خدمات متنوعة لمرتادي المركز (ترفيهية، تسويقية، ثقافية) .
- إنجاز نموذج معياري يعد معلماً لمدينته .
- يُسهم في توطين يد عاملة في مؤسسته .

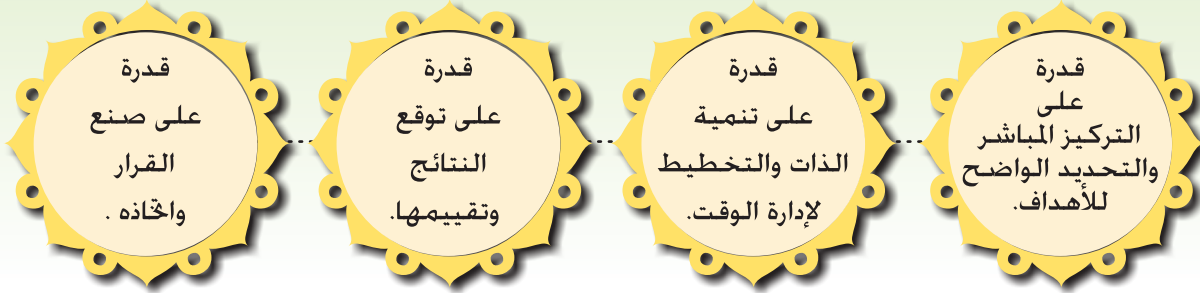
لكن ذلك سيتم وفق خطة زمنية وميزانية مُعدّها لها، مع مراعاة مرونة تطبيق المشروع في مدينة أخرى مستقبلاً.

خطوات تحديد الأهداف:

تتطلب عملية تحديد الأهداف القيام بمجموعة من العمليات المترابطة، والمثالان الآتيان يوضحان هذه العمليات:

خطوات تطبيق مهارة تحديد الأهداف				
(٥) التحقق والمتابعة والتقييم	(٤) تحديد الإجراءات والوسائل لتحقيق الهدف	(٣) إعادة ترتيب الأهداف	(٢) تجزئة الهدف العام إلى أهداف مرحلية	(١) تحديد الأهداف
يتم متابعة الإجراءات ومدى فعاليتها ووضع خطط بديلة في حال تعذر أي وسيلة أو الإخفاق في أي هدف خاص.	<ul style="list-style-type: none"> * العمل على إنشاء معاهد تقنية. * طباعة مطويات توجيهية. * الاستذكار أول بأول. * إعداد ملخصات. * سؤال المعلمين أو الزملاء المتميزين عن ما تواجهه من صعوبات في بعض الدروس. * الانضمام إلى دروس تقوية. 	<ul style="list-style-type: none"> يعاد ترتيب الأهداف الخاصة حسب أولوياتها والزمن المتاح والإمكانيات المتاحة. أهم ثلاث أولويات 	<ul style="list-style-type: none"> * إعداد وتهيئة برامج لإعداد مدرّبين. * تحديد الأوقات الملائمة. * التخطيط الفعال للاستذكار. * إعداد خطة مراجعة. * تحسين درجة أعمال السنة. 	<ul style="list-style-type: none"> المثال الأول: تطوير القدرات التقنية للشباب. المثال الثاني: الحصول على تقدير عال في الثانوية العامة.

ما تحتاج إليه لاكتساب مهارة تحديد الأهداف



كيف تحسن مستوى تحقيقك لأهدافك الشخصية؟



- ١ القدرة على التركيز المباشر وتحديد الأهداف بوضوح.
- ٢ القدرة على تنمية الذات والتخطيط الجيد للوقت.
- ٣ القدرة على توقع النتائج وتقييمها.
- ٤ القدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه.
- ٥

هناك من يسعى لتحقيق أهداف أكبر من قدراته وإمكاناته وظروفه؛ لذا يفشل ويصاب بالإحباط، لهذا من المهم أن تكون الأهداف واقعية ومن الممكن تحقيقها وفقاً لقدراتك ومهاراتك.

تنبية

للمسلم في حياته أهداف متنوعة تعيش معه يوماً بيوم، كلما أنجز منها شيئاً بدء بهدف آخر حتى يصل إلى أمنياته الكبيرة وهدفه الأكبر في هذه الحياة وهو تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وهو الهدف من وجوده واستخلافه في الأرض.. ويمكن أن تقسم الأهداف في حياة المسلم إلى ثلاثة أقسام:

لا بد لكل فرد أن يحدد أهدافه.

ما أهداف المسلم في حياته؟

نشاط

١

1- الهدف الأكبر: وهو أهم هدف يسعى له الإنسان ونجد عدداً من الأهداف تخدم هذا الهدف ولا يعي هذا الهدف ويعرفه إلا المسلم وهو تحقيق العبودية لله عز وجل.

وأما الماديين فههدفهم الأكبر في الحياة تحقيق أكبر قدر ممكن من اللذة والمصلحة الذاتية والمتعة.

2- الأهداف الوسطية: وهي مجموعة من الأهداف تخدم الهدف الأكبر مثالها (الصلاة، الدعوة إلى الله، بر الوالدين، الإحسان، الاستغناء عن الخلق.... إلخ).

وبمعنى آخر هي الأعمال التي يظهر فيها الطاعة له والأفعال التي أمر الله بها وأحبها.

3- الأهداف الصغيرة: وهي ما يمكن أن يعبر عنها بأنها مجموعة من الوسائل التي تخدم الأهداف الوسطى، مثالها: الإحسان هدف أوسط وهناك مجموعة من الوسائل والطرق والوسائل لتحقيقه منها الزواج، وكذلك الاستغناء عن الخلق هدف أوسط يحقق العبودية لله في بالاستغناء بالله والتعلق به حده والوسيلة لتحقيقه طلب الرزق والوظيفة، وهي تشمل كل عمل مباح يوصل إلى الأهداف الوسطى.

علماً بأن كل هدف بالنسبة لما فرقه وسيلة لما تحته من هدف.

- كل طالب يدرس لينجح ، ولكن لكل طالب هدف من الحصول على الشهادة :
- ارصد/ي أهداف الحصول على شهادة الثانوية العامة لبعض زملائك/زميلاتك ثم صنف/ي الأهداف التي تم رصدها من حيث كونها مادية ، مهنية ، دينية ، اجتماعية .
- حدد/ي الهدف الأقوى والمناسب لقدراتك وإمكاناتك .
 - فسّر/ي النتيجة .

تقويم

- (١) ما أهمية تجزئة الهدف العام إلى أهداف خاصة ؟
- (٢) أنت عضوة في جماعة ؛ هل من الضرورة لك معرفة أهداف أعضائها الآخرين ، علل / ي إجابتك .
- (٣) محطة تلفزيونية محلية عرضت مسابقة للاشتراك في إعداد برنامج موجه لفئة الشباب من ذكور وإناث ؛ ما الأهداف التي ستحاول/ين تضمينها في الخطة لرفعها للقائمين على البرنامج .

1- عند تجزئة الهدف الرئيسي إلى أهداف أصغر يتم تنفيذ كل هدف جزئي منفرداً , طبقاً لخطة زمنية وعند تجميع نتائج الأهداف الجزئية يتم تحقيق الهدف الرئيسي الأكبر.

2- من الافضل مناقشة الأهداف العامة لهذه المجموعة وكذلك مناقشة هدف كل فرد من الانضمام لهذه المجموعة , من أجل تكوين فكر عام ومحاولة تحقيق الأهداف العامة التي تخدم هذه المجموعة.

3- أهم هذه الأهداف هو: تقديم برنامج يحمل خصائص التوعية الأخلاقية التي حثنا عليها ديننا الاسلامي, ففي كل حلقة يتم طرح قضية أخلاقية وطرح حلول لها, لعدم تفشي الظواهر الأخلاقية المسيئة، ومحاولة التأثير الإيجابي في مرحلة هامة من مراحل النمو البشري والتي تعتبر مرحلة ناقلة بين المسؤولية المحملة على عاتق الأسرة, إلى المسؤولية المحملة على عاتق الشاب والمجتمع.



الدرس الرابع: مهارة معالجة الأفكار

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم مهارة معالجة الأفكار.
- مفاهيم مرتبطة بمهارة معالجة الأفكار.
- خطوات تطبيق مهارة معالجة الأفكار.
- تطبيق مهارة معالجة فكرة.

المقدمة

تعدُّ هذه المهارة طريقاً إلى تحليل أعمق لكل فكرة وتقييمها بدرجة موضوعية من خلال عرض إيجابياتها (الجيد فيها) وسلبياتها (الرديء فيها)، بحيث تساعد الفرد على تأجيل إصدار الأحكام حتى يتم اكتشاف أبعاد الموقف وجوانبه قبل اتخاذ قرار أو إصدار حكم.

● مفهوم مهارة معالجة الأفكار:

طريقة من طرائق التفكير العلمي يتم من خلالها تعزيز إدراك فكرة معينة من خلال تحليل أعمق لها، وفهمها والكشف عن جوانبها الإيجابية والسلبية.

● مفاهيم مرتبطة بمهارة معالجة الأفكار:

أشياء جيدة في فكرة،، أي لماذا نفضلها؟	● إيجابي
أشياء سيئة عن فكرة، أي لماذا نرفضها؟	● سلبي
أشياء تجذب وتلفت الانتباه وليس ملزماً الأخذ بها.	● مثير



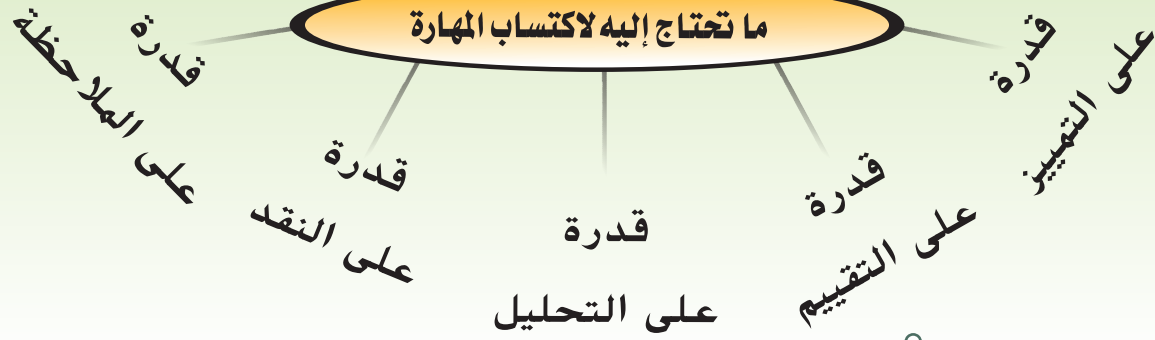
خطوات تطبيق مهارة معالجة الأفكار:

- ١ عرّف الفكرة أو الموقف .
- ٢ سجّل قائمة تحوي الأبعاد الإيجابية للموقف أو الفكرة .
- ٣ سجّل قائمة تحوي الأبعاد السلبية للموقف أو الفكرة .
- ٤ سجّل قائمة تحوي العناصر المشوقة في الموقف أو الفكرة .
- ٥ تفحص كل ما سبق ووازن النتائج .
- ٦ اتخذ قراراً للتبني أو الرفض .

تطبيق مهارة معالجة فكرة:

(عبدالكريم) طالب يدرس في المرحلة الثانوية لديه هاجس كبير لخدمة الآخرين، خطر في باله فكرة وكتب عنها في إحدى الصحف اليومية، وهي: أن تحتسب ساعات العمل التطوعي كأحد متطلبات القبول الجامعي؛ لحث الطلاب والطالبات على الإسهام في خدمة الآخرين ومساعدتهم في تدارس الفكرة في الصحيفة ومعالجة جوانبها على النحو الآتي:

مثير ومشوق	سلبى	إيجابى
<p>* يمارس الطلاب متعة العمل بوسائل الأمن والسلامة.</p>	<p>* صعوبة التنسيق بسبب كثافة العدد. * مواجهة أخطار العمل والإصابات. * انشغال الطلاب عن دروسهم.</p>	<p>* وعي بأهمية العمل التطوعي. * تنمية روح الولاء للوطن. * زرع الثقة بالنفس. * استثمار وقت الفراغ وشغله. * تنمية روح المبادرة والعمل. * تقرب الطالب من أهدافه التي قد تكون كامنة.</p>
<p>الحكم النهائي: نموذج وفكرة للتطبيق جيدة، إيجابياتها تطفى على السلبيات.</p>		



نشاط

١

استخدم/ي مهارة معالجة الأفكار في المشروعين الآتين؛ من خلال تقسيم الطلاب / الطالبات إلى مجموعات، كل مجموعة تناقش الموضوع وتفاعل الجدول التابع للمشروع:

١ مشروع رقم (١) موضوعه: النظر في قرار منح رخصة البناء لأكثر من طابقين. (الجدول رقم ١).

٢ مشروع رقم (٢) موضوعه: ستدرس وزارة التعليم موضوع (التعليم في المنزل) باستخدام تقنيات التعلم عن بعد (الجدول رقم ٢).

جدول رقم (١)

إيجابي	سلبى	مثير ومشوق
		العدد الكلي للطلاب في المجموعة: () .
		عدد المؤيدين للمشروع: () .
		عدد الراضين للمشروع: () .



نشاط

٢

جدول رقم (٢)

إيجابي	سلبى	مثير ومشوق
		العدد الكلي للطلاب في المجموعة: () .
		عدد المؤيدين للمشروع: () .
		عدد الراضين للمشروع: () .

تقويم

- (١) حدّد/ي مواقف حياتية يكون فيها استخدام مهارة معالجة الأفكار مفيداً.
- (٢) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- (أ) غالباً ما ينظر الإنسان إلى السلبيات في سلوك الآخرين قبل الإيجابيات. (✓)
- (ب) مهارة معالجة الأفكار تضيع الوقت وتعيق اتخاذ القرار. (x)
- (٣) حدّد/ي خطوات تطبيق مهارة معالجة الأفكار.
- (٤) هل تنصح/ين باستخدام هذه المهارة عند مواجهة الزوجين فكرة الانفصال/أو الطلاق؟ دَعِّمْ/ي رأيك بأدلة منطقية.

1- فكرة توحيد الزي في الجامعة..

من الإيجابيات:

- مشهد جميل على مدار اليوم.

- سهولة في الحصول على الزي عند الذهاب إلى السوق نتيجة توافره.

- تساوي كل الطلاب الفقراء والأغنياء.

من السلبيات:

- الملل بسبب مشاهدة نفس الزي يومياً.

- عدم تمكن الطالبات من ارتداء ما يردنه.

2- خطوات تطبيق مهارة معالجة الأفكار:

إيجاد الإيجابيات: وهي كل الأمور الجيدة المتعلقة بهذه الفكرة.

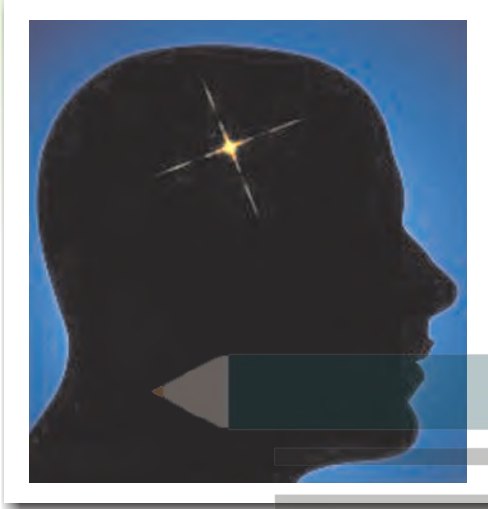
إيجاد السلبيات: وهي كل الأمور السيئة المتعلقة بهذه الفكرة.

إيجاد المثير: وهي الأفكار الابداعية التي تجنبنا سلبيات الفكرة وتحافظ لنا على إيجابياتها.

- 3- نعم سوف أتوجه بهذه النصيحة في حال ورود فكرة الانفصال بين الزوجين، عندما ينظر كل طرف من الطرفين إلى الفكرة بطريقة إيجابية تارة وسلبية تارة أخرى ويحدد نتائجه بعد عملية التفكير العميقة، ستجعل تلك الحالة من التفكير المتأني الأسرة تعود إلى مسارها الطبيعي.



الدرس الخامس: مهارة التفكير الناقد



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم التفكير الناقد.
- خطوات ممارسة التفكير الناقد.
- خصائص التفكير الناقد.
- معايير التفكير الناقد.
- معوقات التفكير الناقد.

المقدمة

تهدف التربية النقدية إلى تنمية العقل القادر على إصدار الحكم على الأفكار والتصورات والأحكام الصادرة من الآخرين؛ لمعرفة مدى انسجامها واتساقها من خلال عرضها على ميزان العقل ومحك التجربة للتحقق من صحتها أو خطئها، وهي بذلك تتجنب إحالة الإنسان إلى وعاءٍ متلقٍ وكائنٍ مسيرٍ لكل ما يطرح عليه من مواقف وأفكار، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١].

والإنسان لا يُولد مزوداً بالقدرة على النقد حيث إن مهارات التفكير الناقد تكتسب بالتعلم والمران والتدريب، وهي لا ترتبط في ظهورها بمرحلة عمرية معينة، بل تظهر وفق النضج في (القدرات العقلية والحسية والتصويرية والتفكير المجرد).

● مفهوم التفكير الناقد:

القدرة على الحكم على الأشياء وفهمها وتقييمها طبقاً لمعايير معينة؛ من خلال طرح الاسئلة، وعقد المقارنات، ودراسة الحقائق، وتصنيف الأفكار والتمييز بينها؛ للوصول إلى استنتاج صحيح.

خلال تصفح (نادية) إحدى المجلات قرأت إعلاناً عن منتج تجاري في شكل أقراص يساعد على تخفيف الوزن، فسارعت للاتصال والسؤال عن كيفية الحصول عليه، فسارع الموظف المسؤول عن التسويق بالمؤسسة المعلنة إلى تقديم عروض مغرية لمنتجات أخرى إضافية للبشرة والشعر، وبادرت (نادية) إلى طلب هاتف قسم التسويق النسوي للوقوف على جودة المنتجات وطرائق استخداماتها بشكل مفصل، ومن ثم اتخذ قرار بالشراء من عدمه.

خطوات التفكير الناقد

١ (جمع المعلومات والوثائق المتصلة بالموضوع.

٢ (استعراض الآراء المختلفة.

٣ (مناقشة الآراء وفحصها لتحديد الصحيح وغير الصحيح.

٤ (تمييز نواحي القوة والضعف في الآراء.

٥ (تقييم كل رأي بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.

٦ (تقديم البراهين والأدلة على صحة أحد الآراء أو الأحكام والتي تم الأخذ بها.

التفكير الناقد يرى أن النتائج في أي قضية لابد أن تتغير في ضوء ظهور براهين وأدلة جديدة



افحص/ي العبارة السابقة هل تقبلها أم ترفضها؟ علل/ي إجابتك؟

أقبل هذه العبارة، فالتفكير الناقد يتيح تحليل الأمر من جميع الجوانب، وجمع المعلومات والوثائق المتصلة بالموضوع. والتفكير الناقد أيضاً يتيح مناقشة مختلف الآراء والوقوف على أدلة دامغة وسليبيات وإيجابيات الموضوع. وكذلك التحليل المنهجي يصل بنا إلى القرار الصائب أو النتيجة النهائية الصائبة من خلال تقييم كل الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.

وفي حالة الأخذ بالآراء أو الأحكام التي يتم الأخذ بها يتم عرض الأدلة والبراهين التي يتم الأخذ بها.

خصائص التفكير الناقد:

- ١ يفرّق بين نتيجة (ربما تكون صحيحة) ونتيجة (لا بد أن تكون صحيحة).
- ٢ يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها.
- ٣ يفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي.
- ٤ يفرّق بين الرأي والحقيقة.
- ٥ يبحث عن الأسباب والأدلة.
- ٦ مستطلع ومرن.

معايير التفكير الناقد:

المعيار	ماذا يعني	أسئلة تساعد على تأكيد المعيار
١) الوضوح	العبارة غير الواضحة غير مفهومة ولن يستطيع الحكم عليها بأي شكل.	<ul style="list-style-type: none"> ● فصل أكثر. ● عبّر بطريقة أخرى. ● أعط مثالاً. ● ماذا تقصد بقولك؟
٢) الصحة	يجب أن تكون العبارة صحيحة موثقة.	<ul style="list-style-type: none"> ● هل ذلك صحيح؟ ● كيف نتأكد من صحة ذلك؟ ● ما هي مصادر معلوماتك؟
٣) الدقة	استيفاء الموضوع حقّه من المعالجة والتعبير دون زيادة.	<ul style="list-style-type: none"> ● في حالة الإطناب كن أكثر تحديداً. ● في حالة الإيجاز الشديد أعط تفصيلات أكثر.
٤) العمق والاتساع.	أن تتناسب المعالجة الفكرية للمشكلة مع تعقيداتها وتشعباتها، مع الأخذ بجميع الاعتبارات.	<ul style="list-style-type: none"> ● هل هناك حاجة للأخذ في الاعتبار وجهات نظر أخرى؟ ● هل هناك وجهة نظر لا تنطبق عليها هذه الأوضاع؟ ● هل هناك طريقة أخرى للمعالجة.

معوقات التفكير الناقد:

- ١ التسرّع في الفهم والاستيعاب للمقروء.
- ٢ التسرّع في إبداء الرأي وإصدار الأحكام.
- ٣ البعد عن الموضوعية عند تقييم الأفكار.
- ٤ التعصّب والتحيز لرأي معين أو فكرة ما.
- ٥ البعد عن التفكير المنطقي والأخذ بالأفكار الخرافية.
- ٦ مسايرة الاتجاهات الشائعة والسائدة دون تحكيم للعقل.
- ٧ سيادة التفكير الروتيني أو الجامد المحدود.

اختاري مع مجموعتك نصّ يناقش قضية أو موضوعاً أو مشكلة من إحدى الصحف

نشاط

اليومية.

كل مجموعة تقوم بالإجابة عما يأتي على ضوء الموضوع المختار من قبلها.

- ١ ما الهدف الرئيس للموضوع؟
- ٢ ما التساؤل الأساسي الذي يسعى الموضوع إلى إثارته؟
- ٣ ما أكثر المعلومات أهمية في الموضوع؟
- ٤ ما النقاط المضيئة بقوة في الموضوع؟
- ٥ هل توجد فكرة مهمة لم ترد في النص تتصل بالموضوع المطروح؟

ارصدي ما لديك من السمات المبينة في الجدول الآتي بوضع إشارة لتعرفي هل

تتمتع/ي بسمات الشخصية الناقدة في تفكيرك.

نشاط

٢

الإشارة	سمات الفرد ذي التكبير الناقد	م
	قادر على الملاحظة .	١
	قادر على التحرير، ويمتلك قدرة على التخيل .	٢
	قادر على استشعار المشكلات .	٣
	قادر على تحديد المشكلات .	٤
	قادر على وضع افتراضات منطقية عند حل المشكلات .	٥
	قادر على تنظيم الأفكار .	٦
	قادر على تمييز الحجج .	٧
	قادر على توليد الأفكار .	٨
	قادر على التعامل بمرونة .	٩
	الميل للمناقشة والحوار .	١٠
	الأمانة النقدية .	١١
	قادر على اتخاذ القرار .	١٢
	يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلالته للأمور .	١٣
	يحاول بناء مفرداته اللغوية، ليكون قادراً على فهم وجهات نظر الآخرين .	١٤
		١٥

نشاط

٣

يقول العلامة المسلم عبدالرحمن بن خلدون في مقدمته الشهيرة: «اعلم أن العدوان على الناس في أموالهم ذاهب بآمالهم في تحصيلها واكتسابها، فإذا ذهبت آمالهم في اكتسابها وتحصيلها انقبضت أيديهم عن السعي، فإذا قعد الناس عن المعاش انقبضت أيديهم عن المكاسب...».

اقرأ/ي النص قراءة جيدة وأجب/أجيب عما يأتي:

- ١) حدّد/ي الفكرة الأساسية للنص . 1- العلاقة بين العمل والرزق.
- ٢) حدّد/ي المفاهيم الأساسية في النص . 2- منشأ العداء بين الناس - انقضاء أمل جمع المال يُذهب المكسب والسعي - علاقة
- ٣) هل تؤيد/ين ابن خلدون فيما يراه؟ الكسل بزوال الكسب.
- ٤) ما قيمة هذا الرأي في حياتك؟ 3- نعم.
- ٥) هات أمثلة لظواهر تُسهّم في حالة الكساد الاقتصادي غير ما ذكر بالنص .

4- يعزز من مبدأ السعي وراء الرزق الذي حثنا عليه الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في قول ابن خلدون (فإذا ذهبت آمالهم في اكتسابها وتحصيلها انقبضت أيديهم عن السعي) كما أن فكرة المال والبنون زينة الحياة الدنيا تتمثل في قول ابن خلدون عن المال (فإذا قعد الناس عن المعاش , انقبضت أيديهم عن المكاسب).

5- نعم - ٨٥ اعتمدت بعض الدول على السعي والعمل كهدف أساسي لبناء اقتصادها كاليابان.

تقويم

- (١) عرّف/ي التفكير الناقد .
- (٢) اذكر/ي العلاقة بين مهارة التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات .
- (٣) علّل/ي أهمية تعليم التفكير الناقد والتدريب عليه .
- (٤) على ضوء ما درست حدد/ي المهارات اللازم توافرها في المفكر الناقد .
- (٥) أبحث/ي في أحد مصادر التعلّم عن رأيين في قضية واحدة وموضوع واحد، وإجراء مقارنة نقدية لكلا الموضوعين من خلال :

(أ) عرض مضمون كل رأي وأفكاره الرئيسة .

(ب) توضيح مدى منطقية كل رأي من وجهة نظرك .

(ج) لأيّ الرأيين أنت تميل/تميلين أكثر؟ ولماذا؟

الحل في الصفحة التالية

(1) - لغةً: نقد الدراهم وإخراج الزيف منها (لسان العرب)، إظهار ما فيه من عيب أو حسن. (المعجم الوسيط).

- محاكمة نقدية حول ما يمكن قبوله عقلياً لنقوم به.

- القدرة على الحكم على الأشياء وفهمها وتقويمها طبقاً لمعايير معينة، من خلال طرح الأسئلة، وعقد المقارنات، ودراسة الحقائق، وتصنيف الأفكار والتميز بينها، للوصول إلى استنتاج صحيح.

(2) مهارة التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات

من خلال تعريف التفكير الناقد وهو:

- لغةً: نقد الدراهم وإخراج الزيف منها (لسان العرب)، إظهار ما فيه من عيب أو حسن. (المعجم الوسيط).

- محاكمة نقدية حول ما يمكن قبوله عقلياً لنقوم به.

- القدرة على الحكم على الأشياء وفهمها وتقويمها طبقاً لمعايير معينة، من خلال طرح الأسئلة، وعقد المقارنات، ودراسة الحقائق، وتصنيف الأفكار والتميز بينها، للوصول إلى استنتاج صحيح.

يمكننا استنتاج خطوات التفكير الناقد وهي:

- 1- جمع المعلومات والوثائق المتصلة بالموضوع.
- 2- استعراض الآراء المختلفة.
- 3- مناقشة الآراء وفحصها لتحديد الصحيح وغير الصحيح.
- 4- تمييز نواحي القوة والضعف في الآراء.
- 5- تقييم كل رأي بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.
- 6- تقديم البراهين والأدلة على صحة أحد الآراء أو الأحكام والتي تم الأخذ بها.

أما حل المشكلة فتعريفه:

المشكلة هي شعور أو إحساس بوجود صعوبة لا بد من تخطيها لتحقيق هدف أو تجاوز موقف.

أو هي علاقة مع أشخاص أو مواقف ينتج عنها حالة تناقض وارتباك وعدم ارتياح.

وتعتمد خطوات حل المشكلة على الآتي:

-تحديد المشكلة.

- جمع كافة المعلومات ومراجعة كل الخبرات السابقة المرتبطة بالمشكلة.

- تفكير نقدي في المعلومات (تمحيص المعلومات).

- خطة أو أكثر لحل المشكلة (الفروض).

- مراجعة الخطط الموضوعية (الفروض).

- ترجيح الفرضية المحققة للأهداف واستبعاد غيرها.

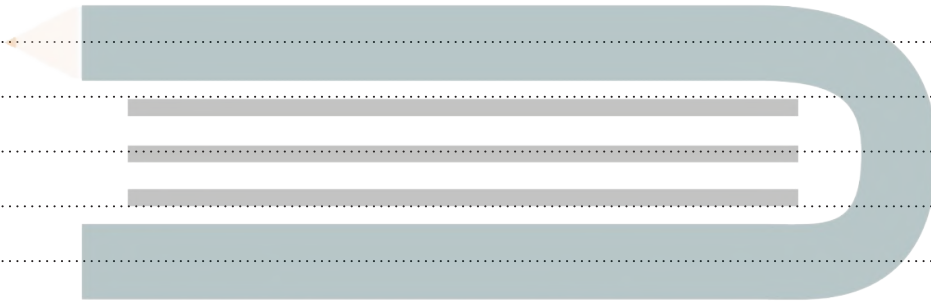
- التوصل للحل واتخاذ القرار.

وعلى ضوء ما سبق يتضح دور العلاقة بينهم والارتباط الوثيق، فعندما تواجهنا مشكلة ما نحتاج الى التفكير الناقد للوصول إلى أسباب المشكلة والتداعيات التي أوصلتنا إليها.

(3) أهمية تعليم التفكير الناقد والتدريب عليه: يرتبط بالتدريب على نقض الذات ونقض المعوقات بموضوعية دون إهمال لنقاط دون الأخرى، من خلال معلومات ووثائق وآراء مختلفة، وتمييز نواحي القوة والضعف في الآراء، وتقييم كل رأي بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.

(4) يجب أن تتمتع بذاكرة قوية، والقدرة على جمع المعلومات بدقة، والقدرة على التحليل والتنبؤ بناءً على معطيات مطروحة، والقدرة على قيادة فريق عمل يستطيع جمع المعلومات بدقة وعناية.

ملحوظات مهمة



حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

مهارات استثمار الوقت

أهداف الوحدة

- ✿ الوعي باستثمار الوقت بطريقة إيجابية.
- ✿ إكساب الطالب/ة التخطيط لاستثمار الأوقات بما يفيد.
- ✿ إكساب الطالب/ة قواعد أساسية لاستثمار الوقت.

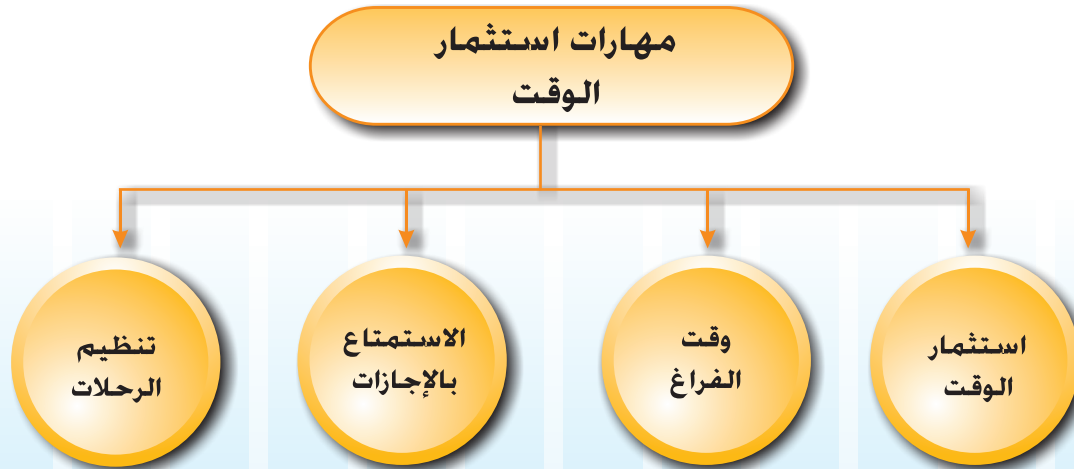
مهارات استثمار الوقت

المقدمة

قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ [العصر: ١-٣].

الوقت أثمن ما يملكه الإنسان، فهو هبة الرحمن التي بها يعيش وعليها يُحاسب، ويُساءل، وهو ثروة الإنسان الحقيقية التي متى ما استثمرها ربح في دينه ودنياه، ومتى ما ضيعها فقد الكثير. وقد أعطى الله عز وجل الإنسان الحرية في التصرف في وقته كيفما يشاء ابتلاءً واختباراً له، فكلنا يحيا الليل والنهار ويقطع أربعاً وعشرين ساعة في ممارسات تختلف بين الجيد والريء؛ فهناك من جعل يومه ذا مردود إيجابي عليه وعلى مجتمعه، وهناك من ضيع وقته بشغله فيما لا ينفع، بل فيما يضر. واستثمار الوقت مهارة قل من يتقنها ليحقق أهدافه ويصل إلى مراده، ذلك أن الوقت له أهميته ليس على مستوى العمل الدنيوي فحسب بل على مستوى العمل الأخروي الذي يسأل فيه العبد عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه. لذا ظهرت الحاجة إلى مهارة استثمار الوقت بوجه عام ووقت الفراغ بوجه خاص، وهذا ما سنتناوله في هذه الوحدة إن شاء الله تعالى.

موضوعات الوحدة:





الدرس الأول: استثمار الوقت

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- معنى استثمار الوقت .
- أهمية الوقت في حياة المسلم .
- واجب المسلم نحو الوقت .
- مضيعات الوقت .
- كيفية استثمار الوقت .
- فوائد تنظيم الوقت .



المقدمة

يقول العلامة المسلم ابن القيم في كتابه الجواب الكافي: «العارف لزم وقته؛ فإن أضاعه ضاعت عليه مصالحه كلها، فجميع المصالح إنما تنشأ من الوقت، وإن ضيَّعه لم يستدركه أبداً».

وقد قيل: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك. وقيل أيضاً: ونفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل. ومما قاله الإمام الشافعي في الاستفادة من الصوفية، أحدهما قولهم: الوقت سيف، فإن قطعته وإلا قطعك. وذكر الكلمة الأخرى: ونفسك إن لم تشغلها بالحق وإلا شغلتك بالباطل».

موقف

يتطلع (عبدالرحمن) لقراءة وتأمل القرآن الكريم وختمه كل ثلاثة أشهر، لذا قرر إضافة بعض الدقائق إلى الوقت الذي يبقى فيه بعد كل صلاة لقراءة القرآن وتحقيق هدفه.

معنى استثمار الوقت:

عملية الاستفادة من الوقت المتاح لنا؛ بتنظيمه وحسن إدارته؛ لتحقيق أهدافنا، مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات الحياة العملية والحياة الخاصة وبين حاجات الجسد والروح.

أهمية الوقت في الإسلام:

- ١) الوقت من النعم العظيمة التي أنعم الله بها علينا.
- ٢) القَسَم بالوقت في القرآن الكريم لعظم شأنه.
- ٣) الوقت مسؤولية كبرى وهو أمانة عند الإنسان وسيُسأل عنه يوم القيامة.
- ٤) الوقت وعاء العبادة الذي تؤدى فيه.

واجب المسلم نحو الوقت:

- ١) الحرص على الاستفادة من الوقت.
- ٢) اغتنام أوقات الفراغ.
- ٣) المسارعة في الخيرات.
- ٤) الاعتبار بمرور الأيام.
- ٥) تحري الأوقات الفاضلة.
- ٦) تخطيط الوقت وتنظيمه.
- ٧) الالتزام بالموعد.
- ٨) وجوب الحذر من مضيعات الوقت.

مضيعات الوقت:

- ١) التسويف أو التأجيل.
- ٢) الغفلة.
- ٣) عدم الانضباط وحب التسيب والراحة.
- ٤) التسلية بالمكالمات الهاتفية.
- ٥) عدم التخطيط للوقت.

كيف نستثمر وقتنا؟

إن نتائج استثمار الوقت لا تأتي عفوية وإنما تنتج عن تنظيم الوقت وحسن استخدامه؛ من خلال إصرار الفرد على اتباع خطة يرسمها.

- ١) خَطِّطْ ليومك في مساء اليوم الذي قبله .
- ٢) قدِّرْ لكل عمل وقتاً مناسباً لأدائه من غير إفراط أو تفريط .
- ٣) لا تبالغ في وضع أعمال كثيرة في خطتك اليومية .
- ٤) إذا شعرت بالتعب قم بأحب الأعمال إلى نفسك وسوف تستعيد نشاطك .
- ٥) افعل الأشياء المهمة والتي تحتاج جهد عندما تكون في كامل طاقتك وحيويتك .
- ٦) استغلّ هوامش الأعمال الطويلة لإنجاز أعمال قصيرة، مثلاً: رحلة في الطائرة اقرأ خلالها كتاب .
- ٧) اجعل جزءاً من برنامجك اليومي لتطوير ذاتك وزيادة ثقافتك .
- ٨) احترم أوقات الصلوات الخمس وأدها في وقتها، ففي هذا إرضاء لله سبحانه، وتجديد لنشاطك، وشحن لهمتك .
- ٩) اجعل لنوافل العبادة جزءاً من برنامجك اليومي .
- ١٠) استفد من أوقات الانتظار فمثلاً يمكن القراءة فيها أو الاستماع أو عمل شيء مهم .

ما الفائدة التي تعود عليك - مستقبلاً - من تنظيم وقتك؟

- اغتنام أوقات الدعاء.
- المحافظة على الصلوات.
- الحذر من التسويف.
- العمل لما بعد الموت.
- إياكم وإلقاء الضعف على الآخرين أو الزمان .

على ضوء ما درستته عن استثمار الوقت، أعد/ي جدولاً تراجع/ي فيه يومك للتعرف على مدى استثمارك لوقتك، ومن ثم حدّد/ي طريقة لتنظيم يومك .



١

أعد/ي مع مجموعتك بحث عن أهمية الوقت في الإسلام، وذلك بالاستعانة بتفسير القرآن الكريم وكتب السُّنة .



٢

اهتم الإسلام بالوقت وقد أقسم الله به في آيات كثيرة.
فقال الله تعالى: (والعص (١) إنَّ الإنسانَ لفي خسر (٢))،
وقال تعالى (والليل إذا يغشى (١) والنهار إذا تجلَّى (٢))،
كما قال الله تعالى (والفجر (١) وليالٍ عَشٍ (٢)).

وغيرها من الآيات التي تبين أهمية الوقت وضرورة اغتنامه في طاعة الله، وهناك أحاديث كثيرة توضح ذلك:

فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به؟".

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ".

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفلح".

فالآيات والأحاديث تشير إلى أهمية الوقت في حياة المسلم، لذلك فلا بد من الحفاظ عليه وعدم تضييعه في أعمال قد تجلب علينا الشر، وتبعدنا عن طريق الخير، فالوقت يمضي ولا يعود مرة أخرى.

- (١) ما واجبك كمسلم نحو الوقت؟
- (٢) علل/ي لماذا ورد القسم بالوقت في آيات كثيرة من القرآن الكريم؟
- (٣) ما أهم مضيعات الوقت لديك؟
- (٤) ما المقصود باستثمار الوقت؟

(1) أهم واجبات المسلم نحو الوقت تتمثل في:

- أولاً / الحرص على الاستفادة من الوقت: إن الحفاظ على الوقت من أوجب الواجبات وأهمها في حياة المؤمن الذي ينبغي له تسخير الوقت واستثماره في كل ما يعود عليه بالفائدة في دينه ودنياه، مقتدياً في ذلك بسلفنا الصالح الذين كانوا يعطون للوقت حقه.

- ثانياً / اغتنام أوقات الفراغ: إن فراغ القلب من الهموم ، وفراغ الجسم من الأسقام نعمة عظيمة من نعم الله عز وجل على عباده. إلا أن الناس فيها مغبونون كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الصحة والفراغ:

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس".

وهي إشارة واضحة للمسلم للحرص على استثمار الأوقات، في حال القدرة والاستطاعة من الشباب والصحة والغنى والفراغ، قبل أن تدهمه المعوقات من الهرم والسقم والفقر والانشغال.

- ثالثاً / المسارعة في الخيرات: فهذه الدنيا دار العمل؛ وهي تشبه مضمار السباق الذي علا فيه الغبار، فمن الناس من يسارع في مضمار الشهوات والملذات، ومنهم من جمع بين الحسنيين فهو يسابق في أعمال البر ولا ينسى نصيبه من الدنيا، وعند انجلاء الغبار، يعرض الظالم على يديه من الندم.

- رابعاً / تحري الأوقات الفاضلة: لا تفاضل بين الناس في نصيب كل أحد منهم من الوقت، ولكنهم يتفاضلون في إدارته، وكيفية استثماره. كذلك فإن الله عز وجل الذي قدر الوقت وقسمه بين عباده، وخص بعض أجزاء هذا الوقت بمزية يفضل بها غيره من الأجزاء.

- **خامساً** / تخطيط الوقت وتنظيمه: تخطيط الوقت وترتيب الأولويات من الأمور التي ينبغي أن يحرص عليها المسلم، وذلك لأهميتها في القدرة على استثمار الوقت بشكل سليم.

- **سادساً** / الالتزام بالموعد: حث الإسلام المسلم على الالتزام بالموعد وإنجاز الوعد.

(2) ورد القسم بالوقت في آيات كثيرة من القرآن الكريم لما للوقت من أهمية كبرى لدى المسلمين وكذلك تشير الآيات إلى أهمية الوقت في حياة المسلم فلا بد من الحفاظ عليه وعدم تمضيته في أعمال قد تجلب علينا الشر وتبعدنا عن طريق الخير، فالوقت يمضي ولا يعود مرة أخرى فلنحسن استغلال الوقت فيما يعود علينا بالنفع في الدنيا والآخرة.

فما أحوج الأمة إلى رجال ونساء يرفعون قيمة الوقت ويطبّقون ذلك في الحياة، والاستفادة من الوقت هي التي تحدد الفارق ما بين الناجحين والفاشلين في هذه الحياة.

ومن **خصائص الوقت**: سرعة انقضائه فهو يمر مر السحاب ويجري جري الرياح، ولولا أهمية الوقت لما أقسم به الله في العديد من المواضع والآيات.

(3-4) الوقت هو الحياة وهو أغلى وأندر مورد إنساني وتنظيمي، اهتمت به الإدارة منذ نشأتها كعلم وحتى الآن، حيث ترى أن الاستخدام الفعال والملائم للوقت يفسر الفرق بين الانجاز والفشل.

الوقت رأس مال غير قابل للتجديد فلا توجد وسيلة لإيقاف دوران الوقت أو لاسترجاعه، ومن ثم يجب استثماره لا انفاقه.

الهدف المزدوج لإدارة الوقت: لا جدوى من العمل غير المنتج الذي يؤدي لهدر الوقت والجهد دون نتائج إيجابية.

هدف إدارة الوقت هو العمل المتوازن المركز الذي يؤدي للأداء الفعال وتجنب الاحتراق البدني والنفسي.

معنى الإدارة الفعالة للوقت: تعني إدارة الحياة، وكل نشاط إنساني، إذا أُدير بفعالية حقق المرجو منه.

مسؤولية الفرد الشخصية لإدارة وقته فما لم يقتنع الإنسان بجدوى تلك الإدارة انطلاقاً من إدراكه لقيمة وقته الذي هو حياته، فلن ينفع معه شيء. تطوير الوعي بأهمية الاستخدام الفعال للوقت حيث يتطلب النجاح في تبني أي برنامج لإدارة الوقت، تنمية الاحساس الفردي بقيمة وأهمية وحتمية الاستخدام الفعال للوقت كسبيل للنجاح الشخصي والأسري والمهني.





الدرس الثاني: وقت الفراغ



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف وقت الفراغ.
- تعريف الترويح.
- الآثار الإيجابية لاستثمار وقت الفراغ.
- طرائق استثمار الوقت.
- أمثلة للأنشطة الترويحية.

المقدمة

مع تقدم الحضارة والتوسع في استخدام الآلات والأجهزة الحديثة لسرعة الإنجاز، نلاحظ زيادة في وقت الفراغ، حيث أصبح يشكل جزءاً من وقتنا اليومي، فقلصت ساعات العمل اليومي وزادت العطلات الأسبوعية وغيرها من الإجازات، ويُعدّ هذا الوقت مشكلة إذا لم يستثمره الفرد بصورة إيجابية؛ لذا وجه الرسول ﷺ إلى ضرورة اغتنام هذا الوقت ففي حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اغتنم خمساً قبل خمس...» ذكر منها «فراغك قبل شغلك» [صحيح الجامع: ١٠٧٧].

من هنا تأتي أهمية استثمار الوقت أي: شغله بأنشطة متنوعة تتناسب مع ميول الفرد وقدراته وتنمي مهاراته وتشبع هواياته، وتتناسب مع عادات المجتمع وتقاليده وتتفق مع عقيدته الإسلامية.

موقف

(علي) طالب في المرحلة الثانوية، لديه وقت فراغ يشعر أنه مهدر يومياً، وذلك بعد أدائه مسؤولياته وواجباته المدرسية، بدأ يفكر بعمل يشغل به هذا الوقت، فقرر البدء ببرنامج رياضي منتظم، وهو المشي حول حديقة الحي لمدة نصف ساعة يومياً بعد أدائه صلاة المغرب في المسجد، فبدأ يشعر بتحسّن مزاجه وحالته النفسية؛ ذلك أن الرياضة فيها تفرغ لطاقة الجسم وتغيير مريح من أعمال اليوم.

تعريف وقت الفراغ:

هو الوقت المتبقي لدى الفرد بعد انتهائه من دراسته أو عمله اليومي أو أية أعمال أو مسؤوليات أخرى تتطلبها حياته اليومية، ويكون حراً في شغله بأي عمل يشاء.

وقت الفراغ يمكن شغله بطريقة إيجابية من خلال الترويج.

تعريف الترويج:

نشاط اختياري مُتَمَع للفرد، يُمارَس في أوقات الفراغ، مقبول من الأسرة ويتوافق مع قيم المجتمع ويسهم في بناء الفرد وتنميته.

ما الآثار الإيجابية المترتبة على استثمار وقت الفراغ؟

الآثار الإيجابية المترتبة على استثمار وقت الفراغ لا ريب أن حسن استثمار الشاب المسلم لوقت فراغه دليل خوفه من الله تعالى، وشعوره بمراقبته، وسبيل هام لتكوين شخصيته على أسس سليمة من العقيدة والسلوك والعطاء، وهو أسلوب أمثل للوقاية من كل انحراف.



طرائق استثمار الوقت:

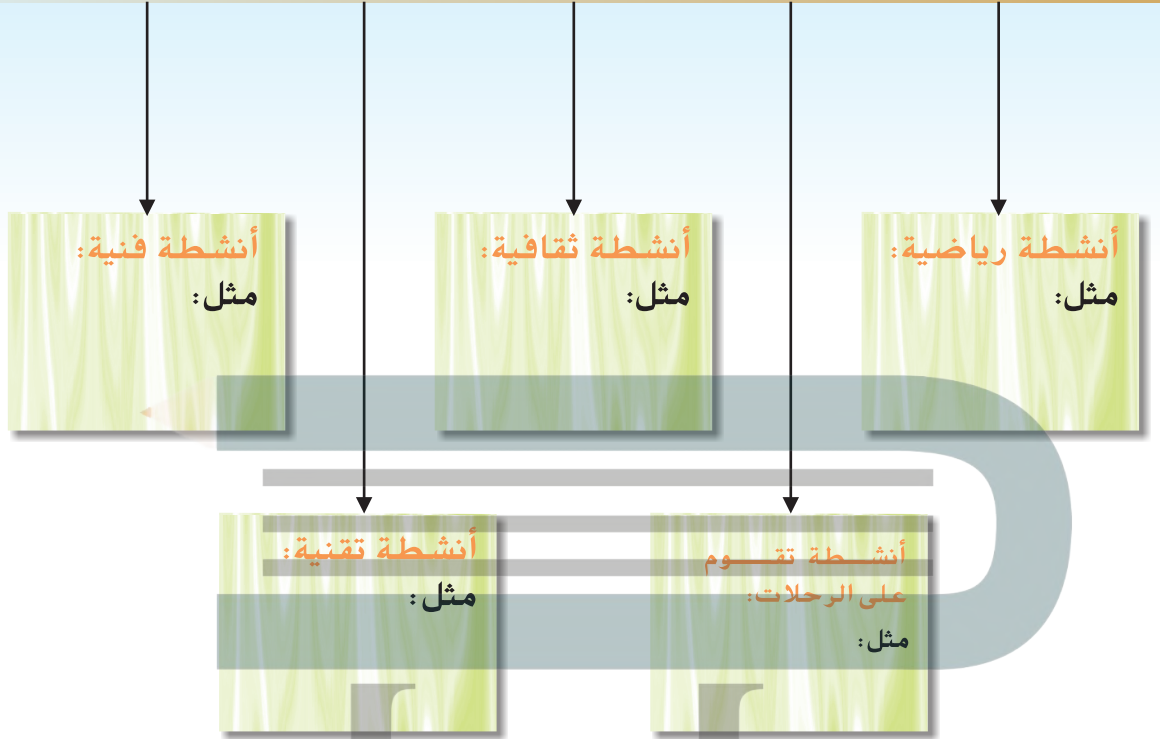
٢ - طريقة إيجابية:

يكون دور الفرد إيجابياً في تخطيط الوقت بنفسه وبمشاركة الآخرين من أفراد الأسرة، ويحدد ما يريد بحيث يحقق النشاط أهدافاً يسعى إليها.

١ - طريقة سلبية:

يكون دور الفرد سلبياً في تخطيط وقته، ويستقبل أي نشاط يُفرض من الآخرين دون أن يبذل جهداً بدنياً أو عقلياً.

أمثلة للأنشطة الترويحية



إملء/ي الجدول الآتي بالنشاطات التي تمارسها/تمارسيتها في كل ساعة من ساعات اليوم خلال أسبوع، لتحديد/ي مقدار وقت الفراغ المتوافر لديك خلال أيام الأسبوع وفي نهايته .

السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	الساعة
							٦ صباحاً
							٧ صباحاً
							٨ صباحاً
							٩ صباحاً
							١٠ صباحاً
							١١ صباحاً
							١٢ ظهراً
							١ بعد الظهر
							٢ بعد الظهر
							٣ بعد الظهر
							٤ مساءً
							٥ مساءً
							٦ مساءً
							٧ مساءً
							٨ مساءً
							٩ مساءً
							١٠ مساءً
							١١ مساءً



نشاط

٢

بالتعاون مع مجموعتك أعد/ي إستبانة للتعرف على الأنشطة التي يقوم بها طلاب/طالبات المدرسة في وقت الفراغ، بتسجيلها في الجدول الآتي مرتبة حسب أهميتها، مبيّن/ة أماكن ممارسة هذه الأنشطة، ثم يزود مديرة/ة المدرسة أو إمام مسجد الحي بنسخة منها.

م	النشاط	مكان الممارسة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		

تقويم

- (١) اذكر/ي بعض الأنشطة الترويحية المفضلة لديك .
 - (٢) بين/ي كيف أن النشاطات الاجتماعية تشبع الحاجات الاجتماعية للفرد .
 - (٣) قارن/ي بين الأنشطة الترويحية الإيجابية، والأنشطة الترويحية السلبية، مع التمثيل لكل منهما .
- الحل في الصفحة التالية

(1) يمكنني قضاء وقت فراغي في قراءة القرآن وتعلم بعض المهارات مثل الخياطة وفن التطريز وتعلم صناعة الحلوي.

(2) إن اللقاءات الدورية للأصدقاء أو لزملاء العمل في إطار اجتماعي تساعد بطريقة او بأخرى في توطيد العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وفي حال ممارسة نشاطات اجتماعية كحضور حفلات زفاف أو حفلات عائلية يشبع جزء من رغبات الفرد في بناء هوية اجتماعية.

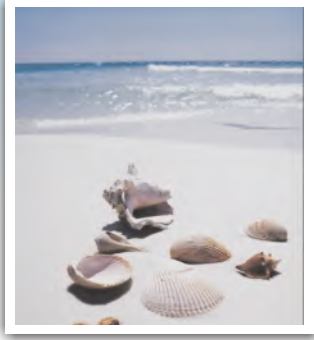
(3) الأنشطة الترويجية الإيجابية:
هي قيام المراكز الصيفية بعقد دورات تدريبية في مجالات صناعة الحلوى والحلي والتطريز اليدوي.
الأنشطة الترويجية السلبية:
كأن يقوم بعقد برنامج مسابقات الهدف منه ربحي وليس تثقيفي.



الدرس الثالث: الاستمتاع بالإجازات

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- معنى الاستمتاع بالإجازات.
- تعريف تخطيط الإجازات.
- فوائد التخطيط للإجازات.
- التخطيط لقضاء الإجازة.



المقدمة

يقضي الشباب جزءاً كبيراً من عامهم الدراسي في إجازات متعددة أطولها إجازة الصيف، والتي يهدرها كثير منهم - كغيرها من الإجازات - بشغلها بما لا ينفع، كالنوم في النهار والسهر في الليل، وهذا فيه مخالفة لسنة الله عز وجل، قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا ۗ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۚ ﴾ [النبا: ١٠ - ١١].

وقول الرسول ﷺ في حديث أبو هريرة رضي الله عنه: «**بورك لأمتي في بكورها**» [صحيح الجامع: ٢٨٤١].

والنشاطات السلبية تجعل الإجازة لبعض الأفراد مصدراً للملل والكسل، فيتجهون إلى أساليب عشوائية للتغلب على الملل والضيق فتنتطوي أيام الإجازة دون استمتاع حقيقي فيها، ومن ثمّ بداية العام الدراسي الجديد دون نشاط وحيوية.

موقف

(عبدالعزیز) يدرس في المرحلة الثانوية، ومع قرب نهاية العام الدراسي بدأ يشعر بالتعب وأصبح متلهفاً إلى أول يوم في الإجازة، فلما جاء ذلك اليوم نام حتى الظهر ثم قام وخرج من البيت لا ينوي على شيء سوى التجول في الطرقات.

حلل/ي الموقف السابق مع مجموعتك. قام عبد العزيز بتصرف سلبي خالف فيه سنة الكون التي خلقنا الله لها وهي الاستيقاظ مبكراً، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بورك لأمتي في بكورها". كما أنه لم يضع خطة إيجابية لاستثمار الإجازة مما أصابه بالملل من اليوم الأول.

معنى الاستمتاع بالإجازات:

إن الاستمتاع بالإجازات يعني: استثمار ساعات الفراغ الطويلة فيها لتحقيق المتعة والفائدة معاً، فبينما الأوقات الأخرى مليئة بالمسؤوليات فإن الإجازات تقل فيها المسؤوليات وتزداد أوقات الفراغ؛ لذا فهي تتيح لنا الفرصة لممارسة أنشطة أخرى مهمة في حياتنا، والتزود بالمهارات التي لم يتوفر الوقت لدينا للتزود بها، إذا قضيناها وفق تخطيط مسبق دون تركها خاضعة للهوى والمزاج.

تعريف تخطيط الإجازات:

التدبير الذي يرمي إلى الاستفادة من الوقت المستقبلي بخطط منظمة سلفاً؛ لتحقيق أغراض وأهداف ترويحية محددة.

فوائد التخطيط للإجازات:

- ١ استثمار وقت الفراغ بصورة رشيدة.
- ٢ الشعور بالارتياح لتوافر أنشطة محددة سلفاً وغير خاضعة للارتجال والمصادفة.

كيف سنقضي الإجازة الصيفية؟



التخطيط لقضاء الإجازة:

قم/ قومي برسم خطة لتسير عليها، وذلك على النحو التالي:

حدد/ ي احتياجاتك اللازمة لإشباعها	حدد/ ي مصادر إشباعها	حدد/ ي احتياجاتك
بالإجابة عن الأسئلة التالية:	بالإجابة عن الأسئلة التالية:	بالإجابة عن الأسئلة التالية:
<p>س١: هل يتوافر لديك المال الكافي للتدريب؟</p> <p>س٢: هل النشاط مقبول من الأهل والأصدقاء؟</p> <p>س٣: هل لديك الوقت الكافي لمزاولة النشاط؟</p> <p>س٤: هل مكان ممارسة النشاط وتعلمه قريب منك؟</p>	<p>س١: هل يوجد مراكز تدريبية تساعدك في اكتساب المهارة؟</p> <p>س٢: هل يوجد أندية تمكنك من تعلم هذه الأنشطة ومزاومتها؟</p> <p>س٣: ما الجهات التي تقوم بتنظيم رحلات لزيارة المعالم الحضارية لبلادنا؟</p> <p>س٤: هل الأنشطة المتوفرة في المراكز الصيفية تتيح لك ما ترغب فيه؟</p>	<p>س١: ما المهارات الأساسية التي تنقصك وتشعر بالحاجة إلى التدريب عليها؟</p> <p>س٢: ما الأنشطة التي ترغب تعلمها ومزاومتها؟</p> <p>س٣: ما هي الأماكن التي ترغب في زيارتها والتعرف عليها؟</p>

- بعد ذلك حدّد النشاط الذي ترغب فيه، وابدأ/ي في التنفيذ.
- هذه الخطة على مستوى الفرد، وفي حالة التخطيط للأسرة لابد من الاشتراك والتعاون مع أفرادها في التخطيط.

أنشطة مقترحة للاستفادة من أوقاتنا في الإجازات

- (١) ممارسة بعض الأنشطة الثقافية : كزيارة المكتبات العامة ، والانضمام لحلقات تحفيظ القرآن الكريم ، الاشتراك في البرامج الأدبية والأمسيات الشعرية المتنوعة .
- (٢) الاشتراك في دورات تدريبية لاكتساب المهارات الضرورية التي تحتاج إليها في عالمنا المتغير ، مثل : تعلم اللغات الأجنبية ، تعلم الخط العربي ، البرامج المختلفة للحاسب الآلي ، والالتحاق بدورات لاكتساب مهارات ، مثل : مهارة القراءة السريعة .
- (٣) الاشتراك في برامج تطوعية لخدمة المجتمع ، مثل : الانضمام إلى جمعيات مساندة الطفل وكبار السن ، أو الاشتراك في البرامج التطوعية لخدمة البيئة .
- (٤) الاشتراك في أنشطة رياضية لتعلم رياضة نرغب فيها : كالفرسية ، والسباحة .
- (٥) القيام برحلات لزيارة المعالم السياحية داخل المملكة .
- (٦) التعلم الذاتي واكتساب المهارات من خلال برامج الحاسب الآلي والدراسة والتدريب عن بُعد عن طريق شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) .

ما الدور التي تحتاج/ي إليها من أجل الالتحاق بها في وقت فراغك خلال الإجازة الصيفية؟

نشاط

١

الجلول اون لاين
hulul.online



بالتعاون مع مجموعتك قدم/ي ورقة عمل عن الأنشطة التي تقدمها المراكز الصيفية للشباب ، معتمد/ة على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في البحث .

نشاط

٢

الحل في الصفحة التالية

عند الحديث عن المراكز الصيفية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للطلاب أو الطالبات - لا بد من التركيز على جانبين هما:

- الغاية من تلك المراكز، من جهة.
- المخرجات التربوية التي يتحصل عليها الملحق بها، من جهة أخرى.

ولا شك أن هذين الجانبين مترابطان ترابطاً يصعب معه عزلهما عن بعضهما البعض، حيث يبحث عن المخرجات التربوية والتعليمية من خلال اتصالها بالأهداف المرسومة لهذه المراكز.

وبالاطلاع على مفهوم المركز الصيفي وأهدافه التي أعلنتها وزارة التربية والتعليم، نجد أن الغاية من تلك المراكز الصيفية ليست واضحة بصورة كافية، إذ يغلب عليها أنها تدور في حلقة عامة، فالأهداف ضبابية يصعب التثبت منها عملياً، وبالتالي فإن هذا النوع من الأهداف يظل خاضعاً لتفسير المنفذين للبرنامج، ويمكن تأويله بحسب أيديولوجيات المشرفين.

وبعبارة أخرى فإنه يصعب على ولي أمر الطالب أو المسؤولين أن يتأكدوا من تحقق هذه الأهداف بالشكل المطلوب أو معرفة طريقة تحققها.

ويمكن استعراض بعض الأمثلة لتلك الأهداف التي أعلنتها وزارة التربية والتعليم للمراكز الصيفية فيما يلي: فمن أهداف تلك المراكز مثلاً "استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب بما يعود عليهم بالفائدة والترويج في أمور الدنيا والدين".

وهذا الهدف لم يجب عن سؤال حول مفهوم "استثمار أوقات الفراغ" ولا المقصود بـ "الفائدة" أو "الترويج في أمور الدين".

فهذه عبارات هلامية غير واضحة، ولا نعرف من خلالها ملامح استثمار وقت الفراغ، لأنه من الممكن في هذه الحال أن يصلح أي عمل يجعل الطالب "مشغولاً" وبذا يكون وقت الفراغ قد شغل.

فمن يضمن أن كل ما يقدم من أفكار أيديولوجية في تلك المراكز هو استثمار صحي لوقت الفراغ؟

ثم من يقرر أن هذا النوع من الاستغلال مفيد أم لا؟

فالمشرف المتطرف دينياً يرى مثلاً أن أعظم واجباته هو تكفير المجتمع والحكومات لدى الناشئة ويعتقد في قرارة نفسه أن عمله هذا هو أفضل سبيل لاستثمار وقت الفراغ لدى الطلاب.

وثمة هدفان آخران للمراكز الصيفية وهما متقاربان، أحدهما "ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب"، والآخر "دعم القيم الإسلامية في نفوس الطلاب لبناء الشخصية الإسلامية المتكاملة". ومن خلال هذين الهدفين يخيل لنا وكأن واضعهما يتعامل مع طلاب ليسوا مسلمين أو أنهم جدد على الإسلام أو أنهم على أحسن الأحوال لم يدرسوا عن الإسلام شيئاً. ولكن الواقع يقول إن الطلاب يتلقون تعليماً دينياً مركزاً في مختلف مراحل التعليم يحتل نسبة بحدود 30% من جملة المواد الدراسية علاوة على أنهم ينتمون إلى مجتمع مسلم ومحافظ اعتاد على آلية معينة في الخطاب الديني سواء إعلامياً أو اجتماعياً.



تقويم

- (١) ما المقصود بتخطيط الإجازات؟
- (٢) اقترح/ي بعض الأنشطة لقضاء إجازة نصف العام الدراسي.
- (٣) ضع/ي خطة لقضاء الإجازة الصيفية مع الأخذ في الحسبان المهارات الازمة لبناء مستقبلك المهني.
- (٤) وضح/ي الفوائد التي يحققها التخطيط للإجازات مستعين/ة بمثال؟

الحل في الصفحة التالية

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

- (١) ما المقصود بتخطيط الإجازات؟
- (٢) اقترح/ي بعض الأنشطة لقضاء إجازة نصف العام الدراسي .
- (٣) ضع/ي خطة لقضاء الإجازة الصيفية مع الأخذ في الحسبان المهارات الازمة لبناء مستقبلك المهني .
- (٤) وضع/ي الفوائد التي يحققها التخطيط للإجازات مستعين/ة بمثال ؟

(1) التخطيط للإجازات: التدبير الذي يرمي إلى الاستفادة من الوقت المستقبلي بخطط منظمة سلفاً: لتحقيق أغراض وأهداف ترويجية محددة.

(2) يمكن قضاء الإجازة الصيفية في الاشتراك بالبرامج الموجودة بالأندية الصيفية والاستفادة منها في رفع الكفاءة الثقافية والعلمية، وبعض المهارات النسوية، كالخياطة والتطريز وحضور ندوات التربية الأسرية.

(3-4) الإجازة بالنسبة للطلاب تحرر من قيود لا حدود لها وهي بالنسبة لكثير من الآباء (مشكلة) لا يعرفون التخلص منها، ففي أثناء الدراسة كانت الأنشطة اليومية مضبوطة بالأوقات، النوم والأكل والصلاة واللعب والزيارات كلُّ له موعده الدقيق، بينما في الإجازة تتحطم جميع الجدران بين هذه الأنشطة وتنشأ عند كثير من الناس أنشطة جديدة، كثير منها في إطار اللهو واللعب والمرح والترفيه، ويطلقون أهدافاً واهية منها أن الإجازة لم تخصص إلا لذلك.

لذا لا بد من وضع أهداف للإجازة ولتكن:

أولاً: الارتقاء بالنفس بتهدئتها والسعي في رقيها الثقافي (الذهاب إلى المكتبات العامة، وقراءة الكتب وحضور الندوات).

ثانياً: اكتساب مهارات لها أهميتها في حياتنا العملية (تعلم مهارات في الزراعة وفن الخياطة والتطريز والطهي وبعض أعمال الصيانة المنزلية الضرورية).

ثالثاً: الراحة والاستجمام (الذهاب إلى رحلات صيفية تجمع بين الطابع العائلي وكذلك الترفيهي).

ولكل هدف يجب أن نضع برامج خاصة بنا وبرامج خاصة بأولادنا على أن تكون هذه البرامج ذات طبيعة مرنة تتمتع بالقدرة على الوصول إلى أكبر قدر ممكن من النتائج المرجوة.





الدرس الرابع: تنظيم الرحلات

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف الرحلات .
- أقسام الرحلات .
- الفائدة من الرحلات .
- تنظيم الرحلات .



المقدمة

من الأنشطة الترويحية التي تشبع الحاجات الاجتماعية للفرد القيام بالرحلات، ذلك أنها تتم بشكل جماعي، ونجاحها يتوقف على مدى سيادة روح التعاون والمحبة بين المشاركين فيها. والرحلات غالباً ما تكون نشاطاً جماعياً منظماً تشرف عليه هيئة أو مؤسسة مثل المدرسة أو الأسرة.

موقف

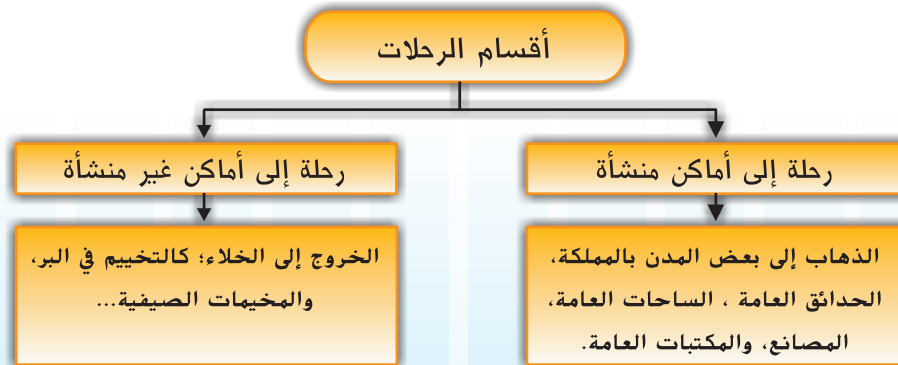
أعلنت إدارة المدرسة عن رحلة لطلاب الصف الأول الثانوي لزيارة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في مدينة الرياض، فاشترك فيها ثلاثون طالباً، وعند الوقت المحدد لبداية الرحلة تدافع الطلاب بحموية ونشاط نحو الحافلة التي ستنقلهم إلى المركز.

فسري سبب تدافع الطلاب نحو الحافلة.
سبب التدافع هو قطع الملل الدراسي برحلة تعبر عن هدف دراسي في شكل ترفيهي.

تعريف الرحلات:

الخروج على نحو مقصود إلى أماكن منشأة أو غير منشأة بصورة فردية أو جماعية طلباً للمتعة والفائدة .

أقسام الرحلات:



ما الفائدة التي تحققها الرحلات للمشاركين فيها؟



- (١) التجمع مع الأصدقاء وكسر لروتين التجمعات داخل المدرسة.
 - (٢) بعض المعلومات التي تضاف عن المكان المتوجهة إليه الرحلة.
 - (٣) إذا كانت الرحلة من أجل الترفيه وتغيير النمط المعلوماتي، فهذه تعتبر استفادة بحد ذاتها.
 - (٤) بعض الرحلات تكون بغرض زيارة المرضى أو دور كبار السن أو دور رعاية الأيتام
- نوع من الصدقة ودراسة حالات مجتمعية وأنماط حياة مختلفة للعظة والعبرة.

تنظيم الرحلات:

- (١) أخذ موافقة الجهات المختصة على الزيارة إذا كان الأمر يحتاج إلى ذلك.
- (٢) التخطيط الجيد لها؛ من تحديد الهدف من الرحلة، والمشاركين فيها، والزمن اللازم لها، والاحتياجات الخاصة.
- (٣) جمع معلومات عن الموقع مثل النشرات والكتيبات.
- (٤) توزيع الأدوار والمهام على الأفراد المشاركين؛ حتى تُنفذ الرحلة بشكل صحيح.

قبل
القيام بالرحلة

- (١) قيام كل عضو مشارك في الرحلة بالمهام المناطة به.
- (٢) سيادة روح التعاون والمحبة بين المشاركين في الرحلة.

أثناء
الرحلة

- (١) تقييم الرحلة؛ للتعرف على مدى تحقق الهدف منها؛ للاستفادة في الرحلات مستقبلاً.

بعد
الرحلة

تصفح/ي موقع الهيئة العليا للسياحة في المملكة العربية السعودية على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)؛ وذلك للتعرف على أهدافها وبعض البرامج والنشاطات التي تقوم بها، وتدوينها في الجدول الآتي:

أهدافها:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

البرامج والنشاطات

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

أهداف الهيئة العامة للآثار بالمملكة العربية السعودية:

كان الهدف من إنشاء الهيئة العامة للسياحة والآثار، منذ اللحظة الأولى، هو الاهتمام بالقطاع السياحي بجميع جوانبه في المملكة العربية السعودية، وذلك بتنظيمها وتمييزها وترويجها. كما تعمل الهيئة وتطلع دائماً إلى تعزيز دور قطاع السياحة وتذليل عوائق نموه معتمداً على عوامل ومقومات هائلة تتمتع بها المملكة.

هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالآثار والمحافظة عليها وتفعيل مساهمتها في التنمية الثقافية والاقتصادية. وتطلع الهيئة العامة للسياحة والآثار إلى أن يتوافق دور القطاع السياحي ونموه مع مكانة وقيم ودور المملكة في الحضارة الإنسانية وتأثيرها في المجتمع الدولي، باعتباره رافداً مهماً من روافد الاقتصاد الوطني.

البرامج والنشاطات

في إطار السعي لترجمة التوجه الحكومي في الإصلاح وإعادة الهيكلة الاقتصادية إلى واقع ملموس وأفعال مُشاهدة، قامت الهيئة بما يلي:

-تبني منصة علمية شاملة في التخطيط والتنفيذ للمشروع الاقتصادي الوطني لتنمية السياحة في المملكة خلال عشرين سنة، بما يتضمنه المشروع من استراتيجيات لتنمية قطاع السياحة وتطويره، وخطة تنفيذية، واستراتيجيات للتنمية السياحية في المناطق. طرح وتنفيذ برنامج متكامل في التنمية السياحية، تضمن حتى الآن ما يزيد عن مائة وخمسة وعشرين مشروعاً وبرنامجاً، تحت عدد من المبادرات الأساسية ويتوافق هذا البرنامج مع طموحات خطط التنمية الشاملة، وتوجهات الدولة في التطوير الإداري والاقتصادي.

-تمثل هذه المبادرات برنامجاً متكاملًا لتنفيذ ما يدخل في اختصاصات الهيئة، وترجمة فعلية للخيارات والإجراءات اللازمة لمواجهة التحديات والتغلب على العوائق الاجتماعية والمؤسسية والتنظيمية والإدارية والتمويلية والاستثمارية التي تجابه تنمية السياحة، من خلال خطط تنفيذية تفصيلية ومتكاملة يتم إنجازها وفق مسار زمني.

-تتطلع الهيئة إلى الاستفادة من برنامجها، ومضمون المبادرات التي يشملها، على مستوى الدولة بما يحقق نقلة نوعية مهمة في أداء مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة، ويسهم في تحقيق التنمية الشاملة لمختلف القطاعات.

تقويم

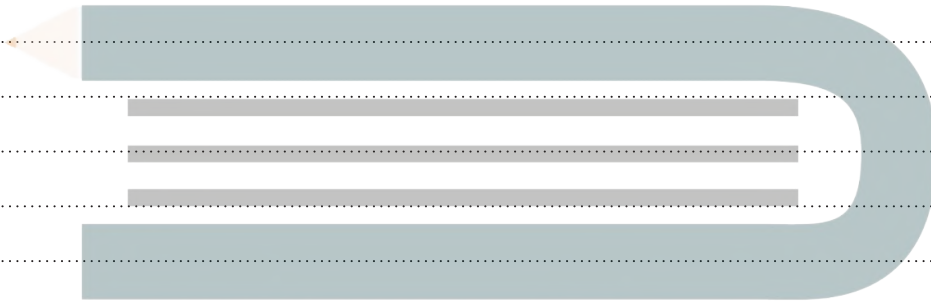
- (١) عرّف/ي الرحلة .
- (٢) اذكر/ي بعض الفوائد التي تحققها الرحلات للمشاركين فيها .
- (٣) خطط/ي لرحلة إلى أحد المعالم الرئيسية في مدينتك .

1- الرحلة هي الانتقال من مكان لمكان آخر لتحقيق غرض ما .

2- فوائد الرحلات :

- التجمع مع الأصدقاء وكسر لروتين التجمعات داخل المدرسة .
- بعض المعلومات التي تضاف عن المكان المتوجهة إليه الرحلة .
- إذا كانت الرحلة من أجل الترفيه وتغيير النمط المعلوماتي، فهذه تعتبر استفادة بحد ذاتها .
- بعض الرحلات تكون بغرض زيارة المرضى أو كبار السن أو دور رعاية الأيتام .
- كنوع من الصدقة ودراسة حالات مجتمعية وأنماط حياة مختلفة للعظة والعبرة .

ملحوظات مهمة



حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني

أهداف الوحدة

- ❁ الاقتناع بأهمية تطبيق النظام والمحافظة عليه .
- ❁ الارتقاء بالذوق العام في سلوكيات المواطن الصالح .
- ❁ الوعي بمسؤوليات المواطنة الصالحة وممارستها بفاعلية .
- ❁ تنمية استعداد الطلاب/ الطالبات لتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم، ومجتمعهم .
- ❁ غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأهيل معنى المواطنة الصالحة .
- ❁ تعزيز المهارات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلاب/ الطالبات .



تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني

المقدمة

تعدّ الوطنية رافداً مهماً لحماية القيم الإنسانية والأخلاقية، وإعزاز شأن الوطن والقيام بمسؤوليته، والارتباط بالجذور والتاريخ.

ولقد مرت المملكة العربية السعودية بتطورات سريعة شملت جوانب الحياة المختلفة وبذلت الكثير من الجهد للمحافظة على قيم المجتمع ومبادئه الأصيلة، والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية في سبيل الوعي المجتمعي والولاء الوطني الذي يُعدّ من الوظائف الأساسية للتعليم، وبه يكسب المتعلمون مقومات الانتماء للوطن؛ متمثلاً في الولاء للأسرة والمجتمع الوطني، مع أهمية إكساب المتعلم مقومات التنشئة التي تُسهم في إيمانه بوطنه، فيصبح مواطناً يحرض على النظام ويشعر بمسؤوليته في تطبيقه، وتزوّده بالمعارف والقيم والاتجاهات التي تحقق عنده معنى الانتماء والهوية الإسلامية التي تجعله فخوراً بها، وتعمل على الارتقاء بذوقه العام وتكسيبه مهارات التعامل مع الآخرين واحترامهم وتفهم وجهات نظرهم، وضرورة المشاركة الفعالة بتحمّل المسؤولية في الظروف المحيطة به في بيته ومدرسته ومجتمعه.

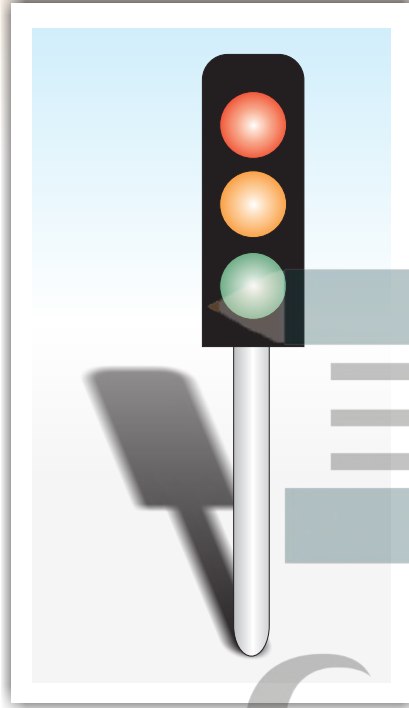
موضوعات الوحدة:

تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني





الدرس الأول : تطبيق النظام والمحافظة عليه



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف النظام.
- عناصر النظام.
- مصادر اشتقاق النظام.
- أهمية النظام.
- خصائص الأنظمة المنبثقة من التشريع الإسلامي.
- المصادر الأساسية لاشتقاق الأنظمة في بعض الجوانب في الإسلام
- السلوك المسؤول لدى الطالب تجاه ممتلكات بلاده وثرواتها.

المقدمة

منذ عرف الإنسان ثقافة التوطن وأدبيات الاستقرار والعيش في جماعة، بدأ هذا الاجتماع يكون عرضة للاختلاف والتنازع واستتثار بعضهم على الآخرين، فكان لابد من وازع يزرهم ويقن العلاقات بين أفراد المجتمع ويحدد حقوقهم وواجباتهم وينظم مواردهم ومصادرهم، وهذا ما تضمنته التشريعات السماوية ونادى به أهل العلم والحكمة؛ لإصلاح المجتمع وتنظيم أحواله، فكان التزاماً اجتماعياً عُرف عند الجميع بالنظام؛ حفظاً للأمن ورعاية للمصالح العامة والخاصة.

موقف

في يوم من أيام شهر رمضان المبارك وبعد صلاة العصر توجه (فواز) مع أبنائه إلى أحد المحلات الكبيرة لشراء حاجيات متنوعة، وسار باتجاه المحاسب - فتفاجأ بمن يتقدم عليه بسرعة البرق دافعاً أحد أبنائه، دونما

استحياء ولا حتى إلقاء السلام، ولم يستأذن بل قذف بحاجياته أمام المحاسب، نظر إليه المحاسب متعجباً وأصبح

يتمتم أن أولاده وزوجته بالسيارة، فنظر المحاسب إلى (فواز) مبتسماً وعلامات وجهه تقول: ماذا أفعل؟!!

● ما رأيك في تصرف الرجل؟ تصرف الرجل خاطئ وينم على عدم احترام من حوله، ولا يعني كلمة النظام.

● لو كنت مكان المحاسب ماذا تفعل؟

لو كنت مكان البائع لذكرته أن كل من في الصف لديهم أمور طارئة أو أسر تنتظرهم، فبرجاء الالتزام بالصف.

تعريف النظام:

مجموعة من القوانين والمبادئ والتشريعات والأعراف التي تقوم عليها حياة الفرد والمجتمع وحياة الدولة وبها تنظم الأمور وتقرر الحقوق والواجبات وبموجبها يُجرم المخالفون.

عناصر النظام:

١ الوظيفة، لكل نظام وظيفة تؤدي إلى الإشباع والتناسق.

٢ مقنن (له معايير وقواعد ضابطة).

٣ إلزامي، مرتبط بفكرة الجزاءات والعقوبات.

مصادر اشتقاق النظام:

١ مصدر سماوي إلهي.

٢ مصدر وضعي بشري.

أهمية النظام:

الحاجة للنظام والتشريع ضرورة ملحة وذلك للأسباب الآتية:

١ ما ورد في القرآن الكريم: أن الكون والحياة تسيروا وفق نظام في غاية الإعجاز، قال تعالى: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَاذَاهُمْ مَّظْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: ٣٧-٤٠].

٢ استخلاف الإنسان في الأرض هو وسيلة لتحقيق الرسالة والغاية، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الذاريات: ٥٦].

وهذه الغاية لا تتحقق إلا بنظام يحدد مسار المجتمعات وعلاقاتها ويضبط أوضاعها وإلا سادت الفوضى وعمت الجهالة والشقاوة.

٣ لا بد من ضوابط وروادع للنماذج البشرية المنتفعة التي تسلب حقوق الضعفاء لتزداد بها قوة.

خصائص الأنظمة المنبثقة من التشريع الإسلامي:

النظام الإسلامي: أحكام وقواعد شرعها الله سبحانه وتعالى لتنظيم أعمال الناس وعلاقاتهم. ومن هذه القواعد ما يختص بأحكام السياسة والاقتصاد والاجتماع والقضاء والأسرة، وفيها تنظيم كل شأن عام وخاص. وهذا التنظيم هو ما يندرج تحت مسمى (الشريعة والتشريع)، وهي جملة جامعة لكل ولاية وعمل فيه صلاح للدين والدنيا متوافقة بذلك مع فطرة الكون والطبيعة.

وهذا ما أكده عالم القانون الشهير (جورج هويت) حين قال: «إن السبيل للوصول إلى معايير متفق عليها هو الاعتراف بالوحي السماوي قانوناً».

١ ما ورد في القرآن الكريم: أن الكون والحياة تسير وفق نظام في غاية الإعجاز،

قال تعالى: ﴿وَأَيُّ آيَةٍ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسَخَ مِنْهُ النَّهَارَ فَاذَاهُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢٩﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٠﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣١﴾﴾ [يس: ٣٧-٤٠].

(وآية لهم): دليل على نفوذ مشيئة الله، وكمال قدرته، وإحيائه الموتى بعد موتهم.

(الليل نسلخ منه النهار) أي: نزيل الضياء العظيم الذي طبق الأرض، فنبذله بالظلمة، ونحلها محله.

(فإذا هم مظلمون): وكذلك نزيل هذه الظلمة، التي عمتهم وشملتهم، فتطلع الشمس، فتضيء الأقطار، وينتشر الخلق لمعاشهم ومصالحهم.

(والشمس تجري لمستقر لها) أي: دائماً تجري لمستقر لها قدرة الله لها، لا تتعداه، ولا تقصر عنه، وليس لها تصرف في نفسها، ولا استعصاء على قدرة الله تعالى.

(ذلك تقدير العزيز) الذي بعزته دبر هذه المخلوقات العظيمة، بأكمل تدبير، وأحسن نظام.

(العليم) الذي بعلمه، جعلها مصالح لعباده، ومنافع في دينهم ودنياهم.

(والقمر قدرناه منازل) ينزل بها، كل ليلة ينزل منها واحدة، حتى يصغر جداً.

(كالعرجون القديم) أي: عرجون النخلة، الذي من قدمه نش وصغر حجمه

وانحنى، ثم بعد ذلك، ما زال يزيد شيئاً فشيئاً، حتى يتم (نوره) ويتسق ضياؤه. وكل من الشمس والقمر، والليل والنهار، قدره الله تقديراً لا يتعداه، وكلُّ له سلطان ووقت، إذا وجد عدم الآخر.

(لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر) أي: في سلطانه الذي هو الليل، فلا يمكن أن توجد الشمس في الليل.

(ولا الليل سابق النهار) فيدخل عليه قبل انقضاء سلطانه، (وكلُّ من

الشمس والقمر والنجوم (في فلكٍ يسبحون) أي: يترددون على الدوام، فكل هذا دليل ظاهر، وبرهان باهر، على عظمة الخالق، وعظمة أوصافه، خصوصاً وصف القدرة والحكمة والعلم في هذا الموضوع.

وهذه الآيات وإن دلت فتدل على خلق الله للكون وفق نظام موضوع بعناية ودقة متناهية، فإذا اختل هذا النظام اختل توازن الكون وتنتهي البشرية (نظام كوني من صنع الخالق).

٢ استخلاف الإنسان في الأرض هو وسيلة لتحقيق الرسالة والغاية، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

وهذه الغاية لا تتحقق إلا بنظام يحدد مسار المجتمعات وعلاقاتها ويضبط أوضاعها وإلا سادت الفوضى وعمت الجهالة والشقاوة.

إن الله لا يريد من عباده من الجن أو الأنس شيئاً إلا عبادته وأن الله سبحانه وتعالى هو الخالق والبارئ والذي إذا أراد أن يقول لشيء كن فيكون ولا غلبة للجن على الأنس في شيء والعكس (نظام كوني من صنع الخالق).

٣ لا بد من ضوابط وروادع للنماذج البشرية المنتفعة التي تسلب حقوق الضعفاء لتزداد بها قوة.

نقطة رادعة تعيد للضعفاء حقهم وتتيح المجال لاستمرارهم في المجتمع من خلال قوانين ومنظمات حياتية، كما أنها تتيح لهم حق اللجوء لتفعيل القانون تجاه هؤلاء المنتفعين وقت حدوث هذا النوع من السطو (نظام بشري يضعه البشر).

المصادر الأساسية لاشتقاق الأنظمة في بعض الجوانب في الإسلام:

المصدر		الجانِب
السنة النبوية	القرآن الكريم	
<p>عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمروا عليهم أحدهم» [مسند أحمد: ١٣٤/١٠].</p>	<p>* قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].</p> <p>قال تعالى: ﴿يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ﴾ [ص: ٢٦].</p>	السياسة
<p>عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «المختكر ملعون» [الجامع الصغير: ٩١٥٧].</p>	<p>* قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].</p>	
<p>عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبيع أحدكم على بيع أخيه» [صحيح البخاري: ٢١٣٩].</p>	<p>قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٨].</p>	الاقتصاد
<p>عن حكيم بن حزام (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» [صحيح البخاري: ٢٠٨٢].</p>		
<p>عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة» [صحيح الجامع: ٣٩١٤].</p>	<p>* قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].</p>	التعليم
<p>عن معاذ بن جبل (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولي من أمر المسلمين شيئاً، فاحتجب عن أولي الضعف والحاجة؛ احتجب الله عنه يوم القيامة» [صحيح الترغيب: ٢٢٠٩].</p>	<p>* قال تعالى: ﴿يَتَابَتِ أَسْتَجْرَةُ إِبْرَاهِيمَ حَيْرٌ مِمَّنْ أَسْتَجَرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦].</p>	الإدارة

نشاط

١

لماذا ندعو للمحافظة على المرافق العامة؟

ندعو للحفاظ على المرافق العامة لأنها من ممتلكات الدولة، وفي الحفاظ عليها حفاظ على موارد الدولة وكذلك عدد كبير من الناس سوف تنتفع بها.

نشاط

٢

يعد العبث بالممتلكات العامة ظاهرة تهدد مصالح الوطن والمواطن؛ ناقش/ي هذه

الظاهرة ملقي/ة الضوء على صور من مظاهر العبث بالممتلكات داخل المدرسة وخارجها.

إن الممتلكات العامة هي ملك لنا، تقيمها الدولة لنتنفع بها، فإذا تجاوزنا الصواب وأهنا هذه الممتلكات وجب علينا صيانتها، وإن لم يحدث تقوم الدولة بصيانتها من ناتج الدخل القومي، مما يسفر عن نقص أو عجز بالموازنة، وذلك ما نفعله بأيدينا. ومثال ذلك: ما يفعله البعض داخل المدرسة من تحطيم للمقاعد أو تشويه للجدران أو تحطيم الصنابير داخل دورات المياه. فلنبحث عن قدر نفقات الحكومة في صيانة هذه المرافق سنوياً، نجده مبلغاً ربما، وإن زاد وعينا وأقلعنا عن هذه العادات السيئة لانتفعنا به من خلال زيادة عدد الخدمات أو المرافق

تقويم

(١) عرّف/ي النظام اصطلاحاً. هو مجموعة من المبادئ والتشريعات والأعراف وغير ذلك من الأمور التي تقوم عليها حياة الفرد والمجتمع وحياة الدولة، وبها تنتظم أمورها.

● ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

● يجمع علماء الاجتماع على أن الأنظمة أساليب مقننة تنشأ تلقائياً. (x)

● النظام له خاصية الإلزام والالتزام. (✓)

● الشريعة الإسلامية مصدر التشريع وأنظمة المملكة العربية السعودية. (✓)

(٣) علل/ي كون النظام ضرورة اجتماعية.

(٤) قدم/ي ورقة عمل متضمنة وسائل مقترحة لتعزيز وتحقيق قيمة النظام داخل المدرسة.

(٥) ناقش/ي دور وسائل الإعلام في تثقيف أفراد المجتمع ونشر الوعي بأهمية الالتزام

بالنظام.

الحل في الصفحة التالية

(٣) علل/ي كون النظام ضرورة اجتماعية.

(٤) قدم/ي ورقة عمل متضمنة وسائل مقترحة لتعزيز وتحقيق قيمة النظام داخل المدرسة

(٥) ناقش/ي دور وسائل الإعلام في تثقيف أفراد المجتمع ونشر الوعي بأهمية الالتزام

بالنظام.

(3) النظام ضرورة اجتماعية فمنذ عرف الإنسان ثقافة التوطن وأدبيات الاستقرار والعيش في جماعة، بدأ الاجتماع يكون عرضة للاختلاف والتنازع واستنثار بعضهم على الآخرين، فكان لا بد من وازع يزرهم ويفتن العلاقات بين أفراد المجتمع ويحدد حقوقهم وواجباتهم، وينظم مواردهم ومصادرهم، وهذا ما تضمنته التشريعات السماوية ونادى به أهل العلم والحكمة، لإصلاح المجتمع وتنظيم أحواله، فكان التزاماً اجتماعياً عُرف عند الجميع بالنظام، حفظاً للأمن ورعاية للمصالح العامة والخاصة.

(4) كل مؤسسة تربوية تشتمل أهدافها على قيمة النظام وتتطلع إلى تحقيق تلك القيمة، وتُعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية التي يُعد النظام المدرسي شرطاً ضرورياً لقيامها بعملها بكفاءة وجودة عالية، ويمكن أن يتحقق النظام المدرسي بها من خلال انتهاء عدة محاور:

- كفاءة العمل الجماعي الفعال: فالنظام المدرسي مسؤولية تعتمد على المشاركة بين الإدارة متمثلة في المديرية والإداريات - المعلمات - الطالبات - العاملات) ويجب عليهن جميعاً إدراك القيمة الفعلية للتعاون والعمل ضمن منظومة إدارية كلٌّ يعمل من خلال نهجها.

- وضع برنامج للنشاط الغير منهجي والذي يمكن من خلاله ايجاد فرص عمل للطالبات، يخرجن بها من روتين الدراسة.

- القيام بتوجيه الطالبات إلى نظام إدارة ذاتي يقمن بتطبيقه عليهن من خلال تحديد تلك المهام وتفعيلها.

(5) الإعلام له دور قومي في تشكيل الرأي العام وطرح قضايا وموضوعات اقتصادية واجتماعية يلتف حولها جموع المواطنين، والارتقاء بالبناء المعرفي والإدراكي للمواطن في كافة المجالات.

ذلك بجانب دور الإعلام التقليدي في نشر الأخبار المختلفة من جميع دول العالم، وتكون وسائل الإعلام في هذه الحالة إيجابية، وفي صالح توعية المواطن والارتقاء بمجتمع مطلع قادر على التفكير والتحليل وربط واقع الأحداث والمشاهدات من حوله بالصورة الذهنية التي ترسمها وسائل الإعلام.

والإعلام في صورته الايجابية تكون أهدافه:

- 1- المساهمة في تثقيف وتوعية المواطنين.
- 2- خلق المثل الاجتماعي وذلك بتقديم النموذج الإيجابي في كافة مجالات الحياة.
- 3- تبني أنماط فكرية اجتماعية واقتصادية تحظى بموافقة شعبية، هامة لتطوير وتغيير الأنماط السائدة لتحقيق التطور والتقدم الذي يرفع من مستوى البلاد.



الدرس الثاني: الذوق العام

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- معنى الذوق العام.
- أهمية تعلم الذوق وتعليمه.
- مصادر تعلم الادب والذوق العام.
- مجالات التعامل بذوق في حياتنا.
- بعض مظاهر الذوق العام في الحياة الاجتماعية.
- أسباب ضعف الذوق العام في المجتمع.

المقدمة

الذوق: هو قمة الأخلاق حين ترتدي أجمل ثيابها فتتألق في إنسان ليبدو في أبهى صورة وأرقى حضارة، قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، وهو عطر الأخلاق ونفحاتها وتتجلى في أحاديث البشر وتعاملاتهم التي تنطوي على أجمل المشاعر وأنبل العواطف. وهو أدبيات التعامل مع الناس بأشكاله المتعددة: النفس المرهفة، الموقف الجميل، التصرف الحكيم، الكلمة الطيبة، روعة النظام، نقاء النظافة، وجمال الطريق والأماكن العامة.

والذوق هو النفس الشفافة التي تفهم الخطأ، وتقدر وقوعها فيه من نظرة العين وابتسامة الوجه. وهو حركة من لطائف الروح، وصفاء القلب، وهو سلوك الروح المهذبة ذات الأخلاق المرضية إن غضبت حلّمت، وإن سمعت أصغت، فهي زاد الشعراء في مدائحهم الذي منعوا به إizard الآخرين بالقول والفعل.

ماذا يُقصد بالذوق العام؟

وللذوق العام

مترادفات عدة، منها:

اللياقة، اللطف، النباهة، الحكمة،
الكياسة، الحذق، الظرافة،
الفتانة، الرفق.

مجموعة السلوكيات والآداب التي تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته، بحسب الأسس المنصوص عليها في النظام الأساسي للحكم. (لائحة المحافظة على الذوق العام، قرار مجلس الوزراء رقم (٤٤٤) بتاريخ ١٤٤٠ / ٠٨ / ٠٤ هـ). ومن الذوق الذي دعت إليه السنة ما رواه أبو الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَحْسِنُوا لِبِاسِكُمْ وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ وَالتَّفَحُّشَ» [المستدرک: ٢٥٨ / ٥].

أهمية تعلم الذوق وتعليمه:

قال عالم لابنه: «يا بني اجعل عملك ملحاً، وأدبك دقيقاً، واستكثر من الأدب حتى تكون نسبته في الكثرة نسبة الدقيق إلى الملح في العجين».

وقد أكد التربويون على أهمية اتخاذ تدابير وقائية وأساليب علاجية لتحديد الممارسات الشخصية التي يتعدى آثارها وضررها إلى الآخرين؛ من خلال التثقيف والتوعية بمراعاة أسس الذوق العام.

مصادر تعلم الأدب والذوق العام:



من وجهة نظرك؛ هل هناك مظاهر أخرى للذوق والآداب في العلاقات الاجتماعية؟

مع استمرار الحياة تظهر بعض علامات الأخلاق التي ربما وأن تكون اندثرت على مر الوقت ولكن تظهر وقتما يفكر البشر في استرجاعها. لا يمكن تقنين الآداب والذوق في نقاط محددة ولا يمكن الجزم بأن الأخلاق والذوق العام تنجزا على فترات زمنية أو تقصر على فئة بشرية معينة.



مجالات التعامل بذوق في حياتنا:



من مظاهر الذوق العام في الحياة الاجتماعية:

- ١ الاستئذان .
- ٢ القصد في المشي .
- ٣ خفض من الصوت .
- ٤ إفشاء السلام .
- ٥ طلاقة الوجه والتبسم .
- ٦ احترام الكبير ورحمة الصغير .
- ٧ عدم الرد على السفية والشاتم .
- ٨ التجميل بأحسن اللباس .
- ٩ مناداة الناس بأحب أسمائهم . ومعهما ثالث لا يشاركهما .
- ١٠ إكرام الضيف .
- ١١ المصافحة .
- ١٢ تشميت العاطس .
- ١٣ إجابة الدعوة .
- ١٤ عيادة المريض .
- ١٥ ألا يتحدث اثنان بكلام سر بينهما .
- ١٦ عدم إمعان النظر في الناس .
- ١٧ المحافظة على نظافة المكان حتى لو لم يراك أحد .

أسباب ضعف الذوق العام في المجتمع :

- ١ غياب التربية الصحيحة عند كثير من الأسر .
- ٢ ضعف المؤسسات التعليمية والثقافية وسلبيتها .
- ٣ قلة وجود القدوة الحسنة .
- ٤ ضعف التناصح وعدم الاهتمام بتنمية الذوق العام .
- ٥ التعرض لثقافات مخالفة للدين والأخلاق من خلال وسائل الإعلام والتواصل المختلفة .

بالرجوع إلى لائحة المحافظة على الذوق العام الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٤٤٤) وتاريخ ٠٤/٠٨/١٤٤٠هـ. وضح/ي أهم السلوكيات المخالفة للذوق العام وكيفية التعامل معها.

ذات يوم قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: (إياكم والجلوس بالطرقات. فقالوا: يا رسول الله، مالنا من مجالسنا بُدّ تحدث فيها، فقال: فإذا أبيتُم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه. قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر).
الطريق مرفق عام، وهو متاح للناس جميعاً، ولو اعتبر كل إنسان أن الطريق جزءاً من بيته، لحافظنا عليه.

ومن آداب الطريق التي يجب على كل مسلم أن يلتزم بها:

-غض البصر عن المحرمات: امثالاً لأمر الله تعالى: **﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَغَضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾**

﴿وَبِغَضُوا قُرُوبَهُمْ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ **﴿أَنْ يَكُنَّ لَهُمْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَمَّا يُصْنَعُونَ﴾** (30) **﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَغِضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾** **﴿وَبِغَضْنَ قُرُوبَهُنَّ﴾** النور (31-30)

-السير في جانب الطريق: المسلم يلتزم جانب الطريق عندما يمشي على رجليه حتى لا يتعرض للإصابة بالحوادث من السيارات.

-الاعتدال والتواضع في المشي: المسلم يجعل مشيه وسط بين الإسراع والبطء ولا

يمشي بخيلاء أو تكبر. قال تعالى: **﴿وَأَقْصِبْ كَيْفَكَ الْمَسْجِدِ﴾** لقمان (119) وقال تعالى: **﴿وَالْأَعْيُنُ عَلَى رِجَالِ الْهَامِ﴾**

﴿يَمْشُونَ عَلَى الْمَسْجِدِ﴾ **﴿إِنَّ بَطْرُقَ الْإِرْضِ وَإِنْ بَلَغَ الْجِبَالُ مَطْوَالِ﴾** الاسراء (37).

-الحرص على نظافة الطريق: وتجنب رمي القاذورات فيها، وحبذا لو تعاون الجميع على تنظيفها.

-الأدب عند السير مع الكبير: فلا يتقدم عليه، وليستمع إليه إذا تحدث، كما أنه يمشي عن يساره ليكون له أولوية الخروج والدخول وغير ذلك.

-عدم رفع الصوت في الطريق: حتى لا يؤذي السائرين، أو تتسرب الأسرار، ويتجنب المزاح غير المقبول مع رفقاء الطريق.

-عدم تناول الطعام أثناء السير: فإن ذلك منافٍ للمروءة.

-الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: أول من بدأ بالخطبة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الأيمان".

والمسلم يعاون من لا يستطيع عبور الطريق أو السير، فيأخذ بيده، وإن كان له سيارة أو وسيلة يركبها فله أن يحمل معه أغراضه، ويرشد الضال الذي فقد طريقه، ويفض المشاجرات التي يستطيع فضها والإصلاح بين أطرافها.

-إمطة الأذى: المسلم يميظ الأذى كالحجارة أو الأسلاك أو الزجاج أو غيرها فيبعده

عن الطريق: قال صلى الله عليه وسلم: (كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه

الشمس). وقال: (تعادل بين الاثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فنحمله عليها أو ترفع له عليها

مناعه صدقة) وقال: (والكلمة الطيبة صدقة) وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة،

وتميط الأذى عن الطريق صدقة، ويتجنب قضاء الحاجة في الطريق، حتى لا يؤذي أحد،

-تجنب اللعب والمزاح غير المقبول: ولا يسخر ممن يسير في الطريق ولا يستهزئ بأحد، ولا يضيق على المارة. ودائماً يفسح لهم الطريق، وإن كان يحمل عصا أو مظلة أو شيئاً يمكن أن يؤذي المسلمين، فيجب أن يحترس في حمله حتى لا يؤذيهم؛ ولا يحرك يديه بعنف أثناء السير في الأماكن المزدحمة، ولا يزاحم أثناء صعود الحافلات.

-رد السلام.

-الالتزام بآداب مرور السيارات: فسائق السيارة يلتزم بآداب المرور، ويحترم شرطي

المرور، ويلتزم بالإشارات، ولا يستخدم آلة التنبيه بكثرة، حتى لا يزعج المرضى.
ويلتزم بالسرعة المحددة له في الطريق.



- (١) للمناداة آدابٌ لا بد من مراعاتها؛ ما هذه الآداب مستدل/ة بالآية الكريمة التي توصلها حلول اون لاين
- (٢) من وجهة نظرك؛ ما أكثر مظاهر الذوق انعداماً في المجتمع (بين الشباب والشابات)؟ واقترح/ي حلولاً وعقوبة نصت عليها لائحة المحافظة على الذوق العام.
- (٣) هل الأخلاق لدى الإنسان فطرية أم مكتسبة؟ دَعِّم/ي إجابتك بأدلة وأمثلة من الحياة.

(1) قال تعالى تأكيداً على احترام رسول الله: ﴿لَا تَجْعَلُوا بِعَآءِ الرَّسُولِ سِبْغًا، بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ قَالًا﴾

﴿يَعْلَمُ اللَّهُ الْعَابِينَ بِسُلُوكِهِمْ مِنْكُمْ لَوَإِنِ أُفْلِحَ الْجَاهِلِينَ بِحَالِهِمْ عَنِ أَمْرِهِ أَنْ نَصِيبَهُمْ قِتْلَةٌ أَوْ يَصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

فهذا يعني أنه عندما تدعون النبي فينبغي أن تدعوه بأدب واحترام يليق بمنزلته، وليس كما تدعون بعضكم بعضاً.

وسبب نزول هذه الآية يكمن في أن جماعة من المسلمين لم يتعلموا - بعد - الآداب

الاسلامية في التعامل مع الرسول عليه الصلاة والسلام، فكانوا ينادونه بعبارة: يا محمد! وهذا لا يليق بندا قائد إلهي كبير.

وتستهدف الآية تعليم الناس أن يدعوا الرسول بعبارات رزينة وبأسلوب مؤدب، كأن يدعوه رسول الله، أو نبي الله أو نبي الرحمة أو خاتم النبيين أو سيد المرسلين.

فحري بالمؤمن إن سمع هذا أن يتأدب بهذا الأدب، فلا يذكر اسم نبيه إلا ومقروناً بكلمة رسول الله أو نبي الله وأمثال ذلك.

(3) تُعد الأخلاق أموراً يكتسبها الإنسان منذ ولادته وتستمد الأخلاق بعدة طرق:

- وجود وتهيئة التربية الصحيحة عند كثير من الأبناء والبنات.

- قوة المؤسسات التعليمية والثقافية وسلبياتها.

- وجود القدوة الحسنة.

- الاهتمام بتنمية الذوق العام.



الدرس الثالث: الوطنية والمواطنة

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالوطن والمواطنة.
- الفرق بين مفهومي الوطنية والمواطنة.
- مستويات تكوين الشعور بالمواطنة.
- العلاقة بين القيم الدينية والمواطنة.
- عوامل مساعدة على تنمية حب الوطن.
- الوطن والمواطنة (حقوق وواجبات).
- وسائل التربية الوطنية.
- مهارات تساعد على تحقيق سلوك المواطنة الفاعلة.



المقدمة

إن الشعور بحق الوطن، والارتباط العاطفي بين المواطن ووطنه، والحاجة إلى الانتماء؛ هي أمور ضرورية وصحية لتوطيد العلاقة وتوثيق درجة الالتحام بين المواطن ووطنه في الماضي والحاضر والمستقبل. (فالإنسان مدني بطبعه) يميل إلى التعلق والمعاصرة والاجتماع، ولا بد من تهيئة كافة الفرص الإيجابية التي تجعل مواطني البلد الواحد لبنات متراصة والعمل على محو النزعات وتضييق الفجوات والتوجه نحو الأهداف العليا لمصلحة الوطن.

موقف

يروى عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة قال: «والله إنك خير أرض الله وأحب أرض الله ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت» [سنن الترمذي: ٣٩٢٥].

حين نتأمل ذلك الموقف الرائع للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم تجاه بلده الذي ولد ونشأ فيه يشاركه فيه أهل الشرك وعباد الأوثان، ثم نتذكر تصرفات من تنكروا لبلدهم الآمن المعطاء نجدهم قد خيبروا الآمال فيهم بتلك التصرفات الهوجاء، ونتساءل:



هل من المواطنة ترويع الأمنين في دورهم؟

هل من المواطنة محاولة القضاء على ركائز البلاد الاقتصادية؟

1- ليس من المواطنة ترويع الأمنين في دورهم، فذلك يقضي على دعائم الامن داخل الدولة وينتج أجيالاً مشوهة في المفهوم الوطني.

2- ليس من المواطنة مداولة القضاء على ركائز البلاد الاقتصادية، فذلك يدمر البنية التحتية والاساسية للبلاد.

مفاهيم:

- **الوطن:** في لسان العرب : هو المنزل تُقيم به ، وهو موطن الإنسان ومحلّه .
- **المواطن:** هو الإنسان الذي اتخذ له بلداً وموطناً - سواء وُلد به أم لم يُولد - ، يقيم فيه إقامة دائمة .
- **الوطنية:** تلك العواطف القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز ، وتلك الرابطة الروحية المتينة التي تشده إليه فيضحّي بما يملك تجاه أرضه وأهله .

● **المواطنة:**

- ١- انتماء وموالة للوطن ضمن حدود الشريعة ومكارم الأخلاق .
 - ٢- مأخوذة من المفاعلة والمشاركة؛ فهي مجموعة العلاقات التي تتم بين الفرد والدولة والمجتمع ضمن الحقوق والواجبات .
- فالحقوق:** هي ما يقدمه الوطن تجاه مواطنيه ، **والواجبات:** هي ما يقدمه المواطن تجاه وطنه .

تذكر

الوطنية والمواطنة الصالحة وجهان لعملة واحدة كلاهما يتعكس على الآخر .

مستويات تكوين الشعور بالمواطنة:

- ١ شعور الفرد أن هناك روابط بينه وبين أفراد جماعته (دم، جوار، موطن، طريقة الحياة من عادات وتقاليد ونظم وقوانين) .
- ٢ شعور الفرد باستمرار هذه الجماعة على مرّ العصور، وأنه مع جيله نتيجة للماضي وبذرة للمستقبل .
- ٣ شعور الفرد بالارتباط بالوطن والانتماء للجماعة وانعكاس كل ما يصيبها على نفسه وكل ما يصيبه عليها .
- ٤ الشعور بضرورة أن يكون الوطن والمواطن على درجة من الكفاءة (الاقتصادية، السياسية، والاجتماعية) .
- ٥ إدراك أهمية أن يكون الفرد شخصية مؤثرة في الحياة العامة وقادرة على المشاركة في اتخاذ القرار .

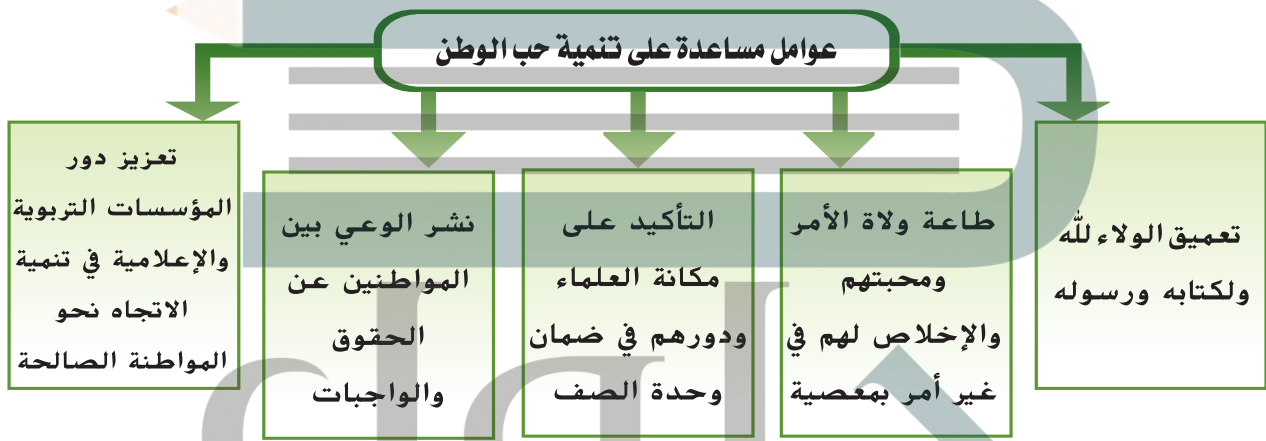
هل تتعارض الوطنية مع الإسلام؟



العلاقة بين القيم الدينية والوطنية:

المشاعر والأحاسيس والعواطف نحو الوطن أمر فطري في النفوس، لا تتعارض مع القيم الدينية وتعاليم الإسلام، وفي حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللهم حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ» [البخاري: ١٨٨٩].

عوامل مساعدة على تنمية حب الوطن:



الوطن والمواطن (حقوق وواجبات):

واجبات المواطن وحقوق الدولة	واجبات الدولة وحقوق المواطنين
السمع والطاعة لولي الأمر (البيعة).	حماية الإسلام في عقيدته وأخلاقه وتنفيذ تشريعاته وأحكامه.
الإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني بالعمل المنتج المتقن.	تأمين الأمن الداخلي والدفاع الخارجي.
المحافظة على المُلْكِيَّة العامة ومرافق الخدمات.	تحقيق العدل والمساواة.
حماية الوطن من المتآمرين للنيل من استقراره وأمنه.	تأمين الخدمات العامة للمواطنين.
تلبية نداء الدفاع عن الوطن.	العناية بالشؤون الاقتصادية وإنعاش الاقتصاد.
الاعتزاز بالوطن وعدم امتهان كرامته.	تأمين الحريات للمواطنين بأنواعها المختلفة في ضوء تعاليم الإسلام.
التكافل والتآزر بين أفراده.	

وسائل التربية الوطنية:

- ١ التربية والتعليم في الأسرة ومؤسسات التعليم والمؤسسات المجتمعية الأخرى .
- ٢ الكتب الوطنية .
- ٣ الصور الممثلة لرموز الوطن وأرضه ومعالمه .
- ٤ الخرائط الجغرافية للوطن ومُدنه وقراه .
- ٥ الرحلات المنظمة والكشفية داخل الوطن والزيارات لمعالمه (التاريخية، الصناعية، الزراعية) .
- ٦ الصحافة والإعلام المرئي لنقل الأحداث الوطنية وتصوير واقع الوطن والإسهام في تحقيق التوجه الوطني .
- ٧ العمل التطوعي .

مهارات تساعد على تحقيق سلوك المواطنة الفاعلة:

- * تنمية مهارة المسؤولية الشخصية .
- * تنمية مهارة المسؤولية الاجتماعية .
- * تنمية مهارة المسؤولية تجاه الوطن .

مشروع (سلام للتواصل الحضاري) من المشروعات الوطنية الرائدة والتي تهدف لبناء وإيصال صورة حقيقية عن المملكة من خلال تقديم منجزاتها الحضارية في التعايش والتنوع وبناء السلام العالمي بتصفح موقعهم كيف يمكنك الاستفادة من برامجهم؟

نشاط

١



نشاط

٢

تعاون/ي مع مجموعتك بصياغة وثيقة للمواطنة تتضمن سمات المواطن الصالح في نطاق: (الأسرة، المدرسة، المجتمع المحلي، المجتمع الدولي).

تقويم

(١) بالرجوع إلى مصادر المعرفة حدد/ي أحد الموضوعات الآتية لكتابة مقال قصير في:

- وطني وطن المجد والتوحيد.

- ثروات بلادي.

- حرمة الخروج على الإمام - مع الاستدلال.

(٢) اكتب/ي نبذة عن وطنك ملخص/ة أهم سماته وخصائصه.

(٣) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

- يوافق اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية اليوم الثاني من الميزان. (x)

- الوطنية أوسع مفهوماً من المواطنة. (✓)

(٤) كيف تسهم الأسرة السعودية في تعزيز الانتماء للوطن وتنمية سلوك المواطن الصالح

في أبنائها؟

(٥) علق/ي على العبارة الآتية:

(البيعة تمثل عهداً بين المواطنين وحكامهم ومن ثم ليست مجرد موافقة تتم وتُنسى).

(٦) من الرموز الوطنية لأي مواطن (النشيد الوطني والعلم) ماذا يعني لك هذان الرمزان؟

(٧) قدم/ي ورقة عمل موضح/ة بها:

- متى تأسس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وما أهدافه؟

- ما أهم القضايا الوطنية التي نوقشت فيه؟

(١) بالرجوع إلى مصادر المعرفة حدد/ي أحد الموضوعات الآتية لكتابة مقال قصير في :

- وطني وطن المجد والتوحيد .

- ثروات بلادي .

- حرمة الخروج على الإمام - مع الاستدلال .

ثروات بلادي متعددة منها:

المصادر الطبيعية:

يعد النفط في السعودية والغاز الطبيعي من أهم المصادر الطبيعية في البلاد، إذ يبلغ احتياطها الثابت من النفط الخام 260.5 مليار برميل وإنتاجها اليومي يزيد عن 11 مليون برميل ويجري العمل على رفعها إلى 12 مليون برميل خلال السنوات القليلة المقبلة وتبلغ صادرات النفط الخام أكثر من 8 ملايين برميل يومياً.

ومن الغاز الطبيعي 180.5 تريليون قدم مكعب قياسي حتى عام 1411 هـ، 1990 م،

وتبلغ صادرات سائل الغاز الطبيعي بنحو بلغ 274 مليون برميل في عام 2004.

إلى جانب ذلك توجد ثروة معدنية متنوعة فقد تم الكشف عن 4.200 مكنم معدني

(شملت الذهب) باحتياطي يبلغ 9.5 مليون طن تتراوح فيها نسبة ركائز الذهب من 2.5

- 27 جرام/ طن (والفضة والنحاس والزنك والرصاص والحديد والألمنيوم والمعادن

النادرة واليورانيوم والمعادن الصناعية والفوسفات والفحم الحجري والمواد الأولية

للبناء)

فالمملكة العربية السعودية لديها أكبر احتياطي للنفط في العالم وأكبر منتج للنفط

في العالم.

الصناعة:

يبلغ عدد المصانع العاملة في المملكة 5043 مصنعاً برأس مال مستثمر بحوالي 507 مليارات ريال بحجم عمالة يبلغ 638,000 عامل في عام 2011 م. وبلغ إجمالي الناتج المحلي للصناعات التحويلية أكثر من 124 بليوناً بنهاية 2011. يتكون هيكل الإنتاج الصناعي في المملكة العربية السعودية من وحدتين رئيسيتين هما الصناعات الأساسية (الثقيلة) والصناعات التحويلية (المتوسطة).

الصناعات الأساسية

تعتمد في معظمها على النفط لتوفير المواد الخام، ويقوم بتمويلها وتشغيلها القطاع العام، نظراً لضخامة حجم استثماراتها وتقنياتها المتطورة واستهلاكها المكثف للطاقة، وتمثل تلك الصناعات في إنتاج مصافي تكرير النفط والبالغ 652 مليون برميل سنوياً، وفي الصناعات البتروكيميائية إلى جانب صناعة المعادن الثقيلة والتي بلغ إنتاجها 14 مليون طن في عام 1411 هـ 1990 م.

الصناعات التحويلية:

تتكون من سلسلة متنوعة من الصناعات كالمواد الغذائية ومواد البناء والصناعات الكيماوية والمعدنية المختلفة. ويملك هذه الصناعات ويديرها القطاع الخاص الذي يحصل من الدولة على عدة حوافز مالية وتشجيعية، مثل تقديم القروض الصناعية طويلة الأجل بدون فوائد، وتأجير الأراضي للمصانع، وسكن العمال في المناطق الصناعية المجهزة بكامل المرافق والخدمات بأسعار رمزية، وإعطاء الأفضلية للمنتجات الوطنية عند الشراء لمؤسسات الدولة، والإعفاء الكامل من أنواع الضرائب كافة ما عدا الزكاة الإسلامية التي تحسب بواقع 2.5% من رأس المال إذا حال عليه الحول (مر عليه عام كامل) وقد بلغ عدد المصانع المنتجة في قطاع الصناعات التحويلية 2300 مصنع تستثمر نحو 26 مليار دولار أمريكي وتشغل 150 ألف موظف وعامل.

وقد حققت الصادرات الصناعية (بدون منتجات النفط) 3.3 مليار دولار أمريكي توزعت بين المنتجات البتروكيميائية والمعدنية 77% والمنتجات التحويلية الأخرى 23% في عام 1411 هـ 1990 م.

الزراعة:

حققت التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً في فترة وجيزة بالرغم من المعوقات العديدة، كقلة الأمطار ومحدودية المياه الجوفية، وضآلة الأيدي العاملة الزراعية الوطنية، وتناثر الأراضي الزراعية بين الكثبان الرملية والهضاب الصحراوية والمرتفعات والأودية، إلا أن جهوداً حثيثة قد بذلت لإنعاش القطاع الزراعي، كتوزيع الأراضي البور مجاناً على المستثمرين الزراعيين، وتقديم القروض الزراعية طويلة الأجل بدون فوائد، وشراء الدولة للمحاصيل الاستراتيجية خاصة الحبوب من المزارعين بأسعار عالية وغير ذلك.

كل هذه الجهود نقلت البلاد من مرحلة استيراد معظم احتياجاتها الغذائية إلى مرحلتها الاكتفاء الذاتي والتصدير الخارجي في بعض أنواع السلع الغذائية كالقمح.

فقد بلغ إنتاجها من القمح في عام 1991 م نحو 3.8 مليون طن بعد أن كان لا يتجاوز 3.000 طن في عام 1970 م.

وتضاعفت المساحة المزروعة نحو أربع مرات خلال 17 عاماً فازدادت من 385 ألف هكتار في عام 1393 هـ، 1973 م إلى نحو 1.4 مليون هكتار في عام 1411 هـ، 1990 م موزعة على الحبوب 73% والخضراوات والفواكه والأعلاف 27% وتتركز أكثر من نصف المساحة المزروعة (57%) في المنطقة الوسطى بإمارتي الرياض والقصيم، تليها المنطقة الجنوبية الغربية (19%) في إمارات جازان وعسير ونجران والباحة، ثم المنطقة الشمالية (13%) في إمارات حائل وتبوك والجوف وتتوزع باقي المساحة المزروعة (11%) على المنطقتين الغربية والشرقية على الترتيب.

وبلغت الصادرات من السلع الغذائية كالقمح والتمور والبيض ولحوم الدواجن والألبان وبعض الخضراوات ما يقارب مليوني طن في عام 1411 هـ، 1990 م وتتعدد عناصر الثروة الحيوانية في البلاد حيث قدرت أعداد كل من الضأن 7.8 مليون رأس والماعز نحو 4.4 مليون رأس والإبل 422 ألف رأس والأبقار نحو 204 ألف رأس.

وتأسست صناعة نشطة لصيد الأسماك وبلغت كميات الصيد المحلي نحو 49.920 طن، تم تصدير ما يقرب من نصفها إلى الخارج في عام 1415 هـ، 1994 م

التجارة الخارجية:

بلغت قيمة صادرات المملكة غير البترولية خلال عام 2012 م (1.456.503) مليون ريال مقابل (1.367.620) مليون ريال خلال عام 2011 م. بارتفاع مقداره (88.883) مليون ريال، وبلغ الوزن المصدر (467.012) ألف طن مقابل (449.823) ألف طن، بارتفاع مقداره (17.189) ألف طن.

وتتمثل أهم الصادرات غير النفطية، في المنتجات الكيميائية والبلاستيكية والمعادن العادية ومعدات النقل والمواد الغذائية وغيرها.

فيما بلغت قيمة واردات المملكة خلال عام 2012 م (583.473) مليون ريال مقابل (493.449) مليون ريال خلال عام 2011 م. بارتفاع مقداره (90.024) مليون

ريال، وبلغ الوزن المستورد (74.493) ألف طن مقابل (63.161) ألف طن خلال العام السابق، بارتفاع مقداره (11.332) ألف طن.

وتتمثل أهم الواردات في الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية ومعدات المواصلات والمواد الغذائية والحديد ومصنوعاته والمنتجات الكيميائية والأقمشة والملابس والسيارات وأجزائها والذهب والحلي والمجوهرات.

تحتل المملكة العربية السعودية القسم الأكبر من شبه الجزيرة العربية، وتتألف من سهول ضيقة على ساحل البحر الأحمر (سهول تهامة)، تليها، نحو الشرق، سلاسل جبلية تمتد على طول البلاد (جبل الحجاز وعسير ويتعدى اقصى ارتفاعها 2000 م)، ثم صحاري وهضاب صخرية في الوسط (90% من المساحة العامة)، أكبرها صحراء النفوذ في الشمال والربع الخالي في الجنوب، أما في الشرق، وعلى طول ساحل الخليج العربي، فتمتد سهول ساحلية واسعة.

تختلف النشاطات الاقتصادية داخل المملكة وتتنوع ومنها:

الزراعة

تطورت الزراعة بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث حقق القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية نهضة تنموية متزايدة أدت الى ارتفاع الناتج المحلي الزراعي من 990 مليون ريال عام 1970 م إلى 38.3 مليار ريال بالأسعار الجارية لهذا العام وبمعدل نمو سنوي بلغ 11% خلال تلك الفترة لتصبح مساهمته في الناتج المحلي 5.1%.

هذا وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة بالمملكة 48.9 مليون هكتار، تشكل 22.7% من إجمالي مساحة المملكة، في حين تبلغ مساحة الأراضي القابلة للاستصلاح 3.8 مليون هكتار.

ولقد بلغ إنتاج المحاصيل الزراعية للعام 2008 م ما مقداره 97 مليون طن ما بين: حبوب 24 مليون طن (أهمها القمح 19.86 مليون طن) وشعير وذرة بيضاء وسمسم، بالإضافة إلى الخضروات حيث بلغ إنتاجها 27 مليون طن (ومن أهمها الطماطم 5 ملايين طن، والبطيخ 3.64 مليون طن) والبطاطس والخيار والشمام، وبلغ إجمالي إنتاج الفواكه ومن ضمنها التمور 16 مليون طن، وبلغ إنتاج الأعلاف الخضراء 30 مليون طن لعام 2008 م

الغطاء النباتي :

تم تسجيل ما يقرب من 2100 نوع نباتي في المملكة العربية السعودية منها حوالي 35 نوعاً نباتياً متوطناً أي حوالي 2% من مجموع الأنواع النباتية، ومن ناحية التوزيع المكاني تتركز النباتات في المناطق الجافة من المملكة، بصفة رئيسية في المناطق المنخفضة كالروضات والأودية ومسارب المياه حيث تتجمع المياه بعد الأمطار، أما النباتات المعمرة التي تمثل ما بين 35% إلى 40% من عدد الأنواع الصحراوية والتي تعطي المناطق الصحراوية مظهرها النباتي، معظم أيام السنة فتوجد عادةً على مساحات محدودة كحواف الروضات والأودية والبقاع المنخفضة والأراضي ذات الرواسب الفيضية والربحية ذات التراب العميقة، كما توجد هذه النباتات كذلك على الكثبان الرملية والسبخ، وينمو في الأراضي المرتفعة في جنوب و جنوب غرب شبه الجزيرة العربية غابات وحشائش سافانا الأراضي المرتفعة مثل تلك التي تنتشر في شمال شرق افريقيا ، أما المناطق الصحراوية المنخفضة من هذا الإقليم فتتمو فيه الأنواع النباتية الشبيهة بالسافانا مثل الطلح والسمر والسلم وغيرها من الأشجار المدارية المبعثرة.

الثروة الحيوانية:

تحتوي مناطق المملكة العربية السعودية على مجموعات متنوعة من الحياة الحيوانية التي يعود وجودها إلى القدرة الكبيرة على التكيف للعيش في مثل هذه البيئة القاحلة، ويعيش في المملكة العديد من الحيوانات الثديية البرية والطيور والزواحف والحشرات والعنكبوتيات التي تكيفت مع البيئة الصحراوية.

وقد تناقص أعداد هذه الحيوانات خاصة الكبيرة منها مثل الغزلان منذ الخمسينات من القرن الرابع عشر الهجري وذلك بسبب الصيد الجائر إلا أن إنشاء المحميات في عدة أماكن من المملكة قد أسهم بإكثار بعض الحيوانات المهددة بالانقراض مثل المها والغزلان وغيرها،

هذا بالإضافة إلى الحيوانات الأليفة مثل: الابل والبقر والغنم والماعز، وحيوانات النقل مثل: الخيل والحمير وغير ذلك.

الثروة المنجمية:

تقوم ثروة البلاد على الغاز الطبيعي والنفط حيث يعتبر من أهم مواردها: إنتاج البترول 409.2 مليون طن، احتياط 36.2 مليار طن، إنتاج غاز طبيعي 57.9 مليار متر مكعب، احتياط 7919 مليار متر مكعب.

الصناعة:

ترتبط الصناعة في المملكة العربية السعودية بالنفط والغاز الطبيعي: تكرير وبتروكيماويات.

وأهم المنتجات الصناعية: الإسمت، القطران، قضبان الفولاذ، الأثيلين، العلف، جليكول الأثيلين، الايتانول الصناعي، ديكلورور الأثيلين، الستيارين، الصودا الكاوية، الآزوت، حمض السيتريك، الأوكسجين، الميلايين، وهناك أيضاً تحلية مياه البحر وصناعة المواد الغذائية.

يتناول نزع الملح من مياه البحر حوالي 100 مليون متر مربع من الماء في السنة، وليست هذه الكمية بشيء يذكر أمام ال 9500 مليون متر مكعب التي تؤمنها سنوياً المياه الجوفية والتي تستهلكها الزراعة، وفي موازاة ذلك تشهد اليوم المملكة نمواً كبيراً في مجال الصناعات الزراعية - الغذائية وصناعة المواد الاستهلاكية التي تقوم على رؤوس الأموال الخاصة.

(٤) كيف تُسهم الأسرة السعودية في تعزيز الانتماء للوطن وتنمية سلوك المواطن الصالح في أبنائها؟

تسهم الأسرة السعودية وتقوم بالتنشئة الوطنية من خلال تذكية بعض الكتب التي تتحدث عن الوطن والوطنية لتقديمها لأفراد الأسرة وعمل جلسات حوار ونقاش حول الموضوعات الواردة داخل مجموعة الكتب، عرض تاريخ الدولة وأهم المكتسبات التي حلت على البلاد خلال فترات تاريخية تعززت فيها قوة وأصالة الدولة السعودية.

(٥) علق/ي على العبارة الآتية:

(البيعة تمثل عهداً بين المواطنين وحكامهم ومن ثم ليست مجرد موافقة تتم وتُنسى).

(٦) من الرموز الوطنية لأي مواطن (النشيد الوطني والعلم) ماذا يعني لك هذان الرمزان؟

تلهب المشاعر وتقوي مشاعر الفرد تجاه وطنه، والعلم هو رمز الفرد خارج أرض وطنه وشعاره فحينما يحقق بطلاً أولمبياً نصراً أو ميدالية يعزف النشيد الوطني ويرتفع علم بلاده خفاقاً.

(٧) قدم/ي ورقة عمل موضح/ة بها:

- متى تأسس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وما أهدافه؟

- ما أهم القضايا الوطنية التي نوقشت فيه؟

بتاريخ 1424/5/24 هـ صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - بإنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني والذي بموجبه بُدء في أعمال التأسيس وتم تشكيل اللجن المختصة. ويجري حالياً استكمال النظام الأساسي للمركز وتشكيل الاطر التنظيمية والادارية اللازمة.

الأهداف:

يسعى المركز إلى توفير البيئة الملائمة الداعمة للحوار الوطني بين أفراد المجتمع وفئاته (من الذكور والاناث) بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على الوحدة الوطنية المبنية على العقدة الاسلامية.

وذلك من خلال الأهداف التالية:

أولاً: تكريس الوحدة الوطنية في إطار العقيدة الاسلامية وتعميقها عن طريق الحوار الفكري الهادف.

ثانياً: الإسهام في صياغة الخطاب الإسلامي الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال داخل المملكة وخارجها من خلال الحوار البناء.

ثالثاً: معالجة القضايا الوطنية من اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتربوية وغيرها وطرحها من خلال قنوات الحوار الفكري وآلياته.

رابعاً: ترسيخ مفهوم الحوار وسلوكياته في المجتمع ليصبح اسلوباً للحياة ومنهجاً للتعامل مع مختلف القضايا.

خامساً: توسيع المشاركة لأفراد المجتمع وفئاته في الحوار الوطني وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق العدل والمساواة وحرية التعبير في اطار الشريعة الاسلامية.

سادساً: تفعيل الحوار الوطني بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة.

سابعاً: تعزيز قنوات الاتصال والحوار الفكري مع المؤسسات والافراد في الخارج.

ثامناً: بلورة رؤى استراتيجية للحوار الوطني وضمان تفعيل مخرجاته.



الدرس الرابع: المسؤولية

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف المسؤولية.
- المقصود بالسلوك المسؤول.
- المسؤولية في علم الاجتماع.
- المسؤولية في علم النفس.
- المسؤولية في الشريعة الإسلامية.
- دور وسائل التربية في تأهيل السلوك المسؤول.
- شروط تحقق المسؤولية والمواظبة على العمل.
- المسؤولية وعلاقتها باتخاذ القرار والمواطنة.
- المسؤولية وعلاقتها بالاعتماد على النفس والثقة بها.

المسؤولية

المقدمة

كَّرَّم اللهُ الإنسانَ بالعقل وهو إدراك القلب وتمييزه كما قال تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾ [الحج ٤٦].

وميزه به عن سائر المخلوقات؛ حتى يتمكن من التمييز بين الخير والشر، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَوْ إِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ» [صحيح البخاري: ٥٢].

إن التمتع بالعقل والشعور بالواجب وإدراك الإنسان ذلك إدراكاً كاملاً يسهل عليه القيام بمسؤولياته وتحمل نتائجها.

قال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [الإنسان ٢].

﴿إِنَّمَا شَاكِرُوا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان ٣-٢].

موقف

وقف المتهم يدافع عن براءته أمام المحكمة قائلاً: إنه وُلِدَ باستعدادات تدفعه للشر، وأنه ما دام لم يستطع خلاف ما فعل فلا ينبغي أن يُعدَّ مسؤولاً؟ أجابه القاضي متهكماً: إن نفس السبب الذي ذكرته يبرر سلوكي كقاضٍ تجاهك كمتهم فأنا لا أستطيع أن أفعل شيئاً غير إدانتك من حيث كوني مجبراً على ذلك العمل طبقاً للقوانين الموجودة!

1- إن المتهم في دفاعه تحدث بصدق عن مسببات آلت به إلى هذا الفعل ولكن حينما يبلغ الفرد ويصبح مكلفاً يمكنه الفصل بين الخير والشر وتحديد نقاط الخطأ لديه، يمكنه في هذه الحالة الرجوع عن أخطائه مهما كانت والتوبة، وتصبح عوامل ولادته الدافعة للشر انتهت مع دوافع سلوكه في مرحلة البلوغ.
2- حكم القاضي عادلاً؛ لأنه يستند إلى قوانين تدعو إلى اتخاذ الحكم الصائب تجاه المتهم.

- 1 ● ما رأيك بدفاع المتهم عن نفسه؟
- 2 ● هل حكم القاضي حكماً عادلاً؟ ولماذا؟

تعريف المسؤولية:

- الالتزام بأداء تكاليف نحو عمل ما .
- تحمل تبعه ما يصدر عن المرء من تصرف قولاً أو فعلاً .

ما معنى أن أكون مسؤولاً؟

- أن أكون ملتزماً في أداء عملي والواجب الذي اخترته لنفسي .
- أن ألتزم بكل ما يصدر عني من قول أو عمل .
- أن أختار ما يناسبني دون إضرار بالآخرين .
- أن أجعل لكل سلوك أو تصرف معياراً أحكم إليه ليتوافق سلوكي مع سلوك أفراد مجتمعي .
- أن أتحمل تبعات ما اتخذته من إجراءات في العمل .

المسؤولية في علم الاجتماع:

من الضروري أن يكون مسلك الفرد وفق أصول وقواعد المجتمع، وذلك بفضل عهود الأفراد المتبادلة وفقاً للعقد والميثاق وتحقق بأعلى درجاتها حينما (يشارك البشر في مصير الإنسانية).

يقول (برومان): «لا يوجد هروب إلى العزلة فسلكنا له تأثير على المعيار العالمي أو سلوك الآخرين

أحياناً يكون له تأثير علينا» .

المسؤولية في علم النفس:

النظرية السلوكية: تهتم بتحديد العمر الزمني والعمر العقلي الذي يكون فيه الفرد مسؤولاً عن أفعاله، وترتكز على أساليب ثلاثة لتشكيل السلوك المسؤول:



المسؤولية في الشريعة الإسلامية:

العلاقة بين إدراك الفرد وبين قيام المسؤولية عليه في ضوء الشريعة الإسلامية:

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	
انعدام الإدراك والاختيار	إدراك واختيار ناقص	إدراك واختيار تام	مستوى الإدراك
أقل من (٧) سنوات	من ٧-١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	فئة العمر
انعدام المسؤولية الجزائية والتأديبية	مسؤولية تأديبية فقط	مسؤولية جزائية	نوع المسؤولية
على ولي الأمر تقع المسؤولية المدنية	المسؤولية المدنية على ولي الأمر، المسؤولية التأديبية على الحدث	المسؤولية المدنية على الشخص نفسه	تحمل المسؤولية

دور وسائط التربية في تأهيل السلوك المسؤول:



دورها	الوسائط
<ul style="list-style-type: none"> تكوين الأخلاق والعادات واللغة والذوق وآداب التعامل مع الآخرين. ضبط أفراد الأسرة بأساليب الثواب أو العقاب. 	الأسرة
<ul style="list-style-type: none"> الالتزام بالعمل وآدائه. الحرية الموجهة. تصميم مواقف أخلاقية (معمل المواقف المرئية) تقيس القدرة على تحمل المسؤولية. 	المدرسة
<ul style="list-style-type: none"> تنمي روح التعاون وتغرس فيه القيم (الإيثار، الشجاعة، المسؤولية). ممارسة الدور داخل المجتمع يعزز السلوك المسؤول لديه. 	الأصدقاء
<ul style="list-style-type: none"> تأصيل السلوك الديني والعقائدي. الحث على العمل والالتزام بالواجبات الدينية. تنمية الروح الجماعية محبةً وتعاوناً. 	المسجد
<ul style="list-style-type: none"> تقترب من أهمية الأسرة والمدرسة والأصدقاء بل أن خطورتها واختراقها التربوي أكثر وأشد. 	وسائل الإعلام

شروط تحقق المسؤولية والمواظبة على العمل:

- ١ القدرة على التمييز بين الخير والشر .
- ٢ العلم بالعواقب .
- ٣ النية والقصد من العمل .
- ٤ الشعور بشريعة ضابطة موجهة .
- ٥ الإرادة والاختيار .

المسؤولية وعلاقتها

بالمواطنة

تحمل المسؤولية من أهم خصال المواطنة .
فالمواطنة التزام، والالتزام مسؤولية، والمسؤولية
هي وعي الذات بالوطن الذي تنتهي إليه، وذلك هو
أحد أهداف المواطنة .

باتخاذ القرار

متى أصبح الإنسان مسؤولاً مسؤولية كاملة عن
القيام بأفعاله فقد بات أقدر على اتخاذ قرار بشأن
الواجبات الموكلة إليه (الوالد تجاه أبنائه)،
وعندما يكون الإنسان قادراً على اتخاذ القرار فهو
حينئذ مسؤول عن تحمل تبعات هذا القرار .

تذكر

تحمل المسؤولية هو ذلك الجسر الذي تعبر به النفس تجاه الثقة والذاتية والإيجابية .

المسؤولية وعلاقتها بالاعتماد على النفس والثقة بها:

إن الأفراد الذين يفتقرون إلى معرفة ذاتهم والاعتماد على قدراتهم هم أولئك الذين يتهربون من المسؤولية
بالانزواء والتطرف، ويعيشون حياتهم في الظلام .

مثال:

- في عام ٢٠٢٠ أصيب العالم بجائحة كورونا (كوفيد-١٩)، ورغم أن المملكة العربية السعودية لم تكن تصنف من الدول العظمى؛ إلا أنها ضربت أروع الأمثلة في تحمل المسؤولية والتعامل مع الأزمات سياسياً واقتصادياً وصحياً وإنسانياً، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:
١. سارعت المملكة العربية السعودية باتخاذ الخطوات الاحترازية على مستوى البلاد منذ بدء انتشار الفيروس بسرعة وحزم.
 ٢. تكفلت المملكة بعلاج مجاني لجميع المواطنين والمقيمين وأيضاً لمخالفني أنظمة الإقامة دون أدنى تمييز، في حين كانت الدول العظمى تبشر شعبها بفقدان ذويهم.
 ٣. تحملت المملكة الكثير من تبعات الجائحة مادياً، كنفقات التعامل مع الحالات المصابة والمشتبه بهم، ونتائج توقف الحياة الاقتصادية، وتمديد رخص الإقامة، ودفع الجزء الأكبر من رواتب القطاع الخاص، وغيرها من النفقات، في حين كانت الدول العظمى تستجدي المعونة من العالم.
 ٤. بحلول الجائحة قامت المملكة بتدبير شؤون مواطنيها في دول العالم بما يكفل راحتهم وحمايتهم حتى تمت عودتهم إلى أرض الوطن مع الحرص على كافة الإجراءات اللازمة لسلامتهم.
 ٥. أبرمت المملكة العديد من الاتفاقيات الاستباقية وقدمت تنازلات للتخفيف من آثار الجائحة عالمياً في حين كان بإمكانها استغلال الوضع لصالحها.
 ٦. دعمت المملكة منظمة الصحة العالمية، ومراكز البحث الصحية بمبالغ طائلة لتسهيل التوصل لقاح ودواء لهذا الفيروس بأسرع وقت ممكن.
 ٧. سهلت المملكة جميع الإجراءات والإمكانات التي من شأنها التخفيف من تداعيات الجائحة والتدابير الاحترازية للوقاية منها على الحياة الاجتماعية في المملكة.

نشاط

١

وجدت إحدى الشركات أنها أخطأت في أحد الإعلانات عن أحد الأجهزة الكهربائية، حيث بينت أن الجهاز رخيص السعر واستخداماته كثيرة، وعند عرضه بالأسواق تبين أن سعره أعلى بكثير من السعر المستحق المعلن عنه واستخداماته محدودة جداً. ما المسؤولية التي تقع على عاتق الشركة في هذا الموقف تجاه:

- ١- الوكيل المعتمد لهذا الجهاز. تجاه الوكيل المعتمد: مراجعة العقود وتعديل المواصفات الخاصة بالمنتج.
- ٢- المشتري. تجاه المشتري: إما تعويضه أو طرح بدائل، ويفضل سحب الجهاز من الأسواق وتعويض المشتري، وأضعف تقدير رد السعر

نشاط

٢

يتجاوز الأمر عند بعض المربين من الآباء والأمهات الحب والرعاية حتى تكونت لديهم قناعة أن أبناءهم هم من ممتلكاتهم.

ناقش / ي مع مجموعتك هذا الأسلوب في التنشئة الاجتماعية مبينا / مبينة أخطار ذلك .

تعتبر هذه الظاهرة ليست ظاهرة مقتصرة على المجتمع الضيق الذي نعيشه ولكن بالنظر حولنا نجدها تنتشر في مجتمعات بل ودول متعددة، إذا أعدنا نموذجاً للدراسة سنجد أن أول الأسر التي تظهر فيها هذه الحالات هي الأسر التي يتغيب فيها أحد الأبوين عن التواجد الدائم مع ابنائه إما بالانفصال (الطلاق) أو بالوفاة فيقترب الطرف الآخر من أبنائه وينقل عليهم ليقوم بتربيتهم وينتابه حالة من الحرص أو الهلع المجتمعي لكي لا يصبح مقصراً في حق أبنائه، لذا تبدأ هذه الظاهرة في النمو داخلهم وتظهر متجلية في مرحلة دخول الأبناء الجامعة ويليها مرحلة الزواج لذا يجب تقديم نصائح فاعلة للوالدين في هذه الحالة وهي التوجه إلى أحد دور الرعاية الأسرية لكي يتم عرضهم على المتخصصين فور ظهور بدايات لهذه الحالة ويفضل فور فقدان أحد الأبوين من داخل نسيج الأسرة حتى يقوم المتخصصين بتوجيههم وإعطائهم التعليمات المرتبطة بالتربية التي تحول دون الوقوع فريسة لهذه الحالة المرضية

تقويم

(١) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

● يربط علماء الاجتماع بين العمر الزمني والعمر العقلي لتكوين المسؤولية الفردية عن السلوك. (✓)

● النظرية السلوكية تهتم بالمثير والاستجابة. (✓)

(٢) حدد/ي نمط الشخصية المتوقعة لشخص مارس عليه أنماط السلوك الآتية:

نمط الشخصية			السلوك
تابعة	متمردة	مستقلة	
✓	✓	✓	<ul style="list-style-type: none"> ● مساءلة مستمرة وتوبيخ ● تمييز بالمعاملة ● حب معتدل ومحاسبة

(٣) استشهد/ي من القرآن الكريم على تساوي الذكر والأنثى في تحمل مسؤولية أفعالهم.

المسؤولية للفرد من ذكر أو أنثى في القرآن الكريم، قال تعالى: ((لا يكلف الله نفساً إلا وسعها))

(٤) ما درجة تفاوت المسؤولية في السلوك بين الرجل والمرأة في الإسلام؟

المساواة بين الرجل والمرأة في أصل الخلقة: حيث كانت أول مظاهر هذه المساواة، أن حرمت الشريعة الإسلامية قتل البنات، الشيء الذي كان شائعاً بين بعض العرب في الجاهلية.

فالرجل والمرأة متساويان في أنهما من أصل واحد، وأنه ليس لأحدهما من مقومات الإنسانية أكثر مما للآخر، وأنه لا فضل لأحدهما الآخر إلا بالإيمان والعمل الصالح، قال تعالى: ((يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة

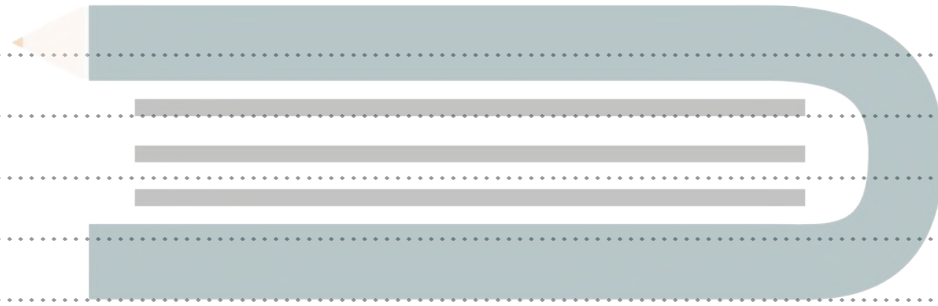
وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً))

إلا أن الله اختص الرجال بالمزيد من قوة الجسم لتحمل المشاق، واختص المرأة بركة العواطف، وحنان القلب، وقد وصفهن الرسول الكريم بالقوارير، وقال: ما أكرمهن إلا كريم، وما أهانهن إلا لئيم وقال: (استوصوا بالنساء خيراً).

المساواة بينهما في التكليف الشرعية: جمع القرآن الكريم بين الرجال والنساء في التكليف الشرعية، وفي الأوامر الدينية، وفي الثواب على الإحسان، وفي العقاب على المعصية، وفي توجيه الخطاب اليهما معاً، قال تعالى: ((من عمل صالحاً

من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياةً طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون)) فهذه الآية الكريمة ساوت بين الرجال والنساء في الثواب على العمل الصالح وفي الحصول على الحياة الطيبة، وقد بايع الرسول النساء كما بايع الرجال على إخلاص العبادة لله تعالى، وعلى أداء التكليف الشرعية والتحلي بمكارم الأخلاق.

الملاحظات



حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



الدرس الخامس: التطوع

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم التطوع.
- اهداف التطوع.
- الآثار الإيجابية للتطوع.
- أنواع الأعمال التطوعية
- ضوابط التطوع.



المقدمة

قال تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨].

وقال تعالى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [البقرة: ١٨٤].

التطوع يعبر عن عطاء بشري فطري، فالناس معطاءون بالفطرة، وقد أشار الاسلام ورسالته القائمة منذ ما يربو على أربعة عشر قرناً إلى أهمية العمل التطوعي ومساعدة المسلم لأخيه المسلم وفرصة التكامل الاجتماعي القائم على مبدأ (أحاد الشعب في كفالة جماعتهم). قال تعالى: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

في ظل الزحف المادي الجارف والذي يكتسح الأخضر واليابس في حياتنا، ووسط ما تفرضه التعاملات المادية الجافة التي صبغت تعامل الناس بتقديم الخدمات بمقابل؛ يظهر لنا بشر تميزوا بالعطاء؛ مبتغين الأجر من الله سبحانه وتعالى، ويطعمون الطعام على حبه المساكين وسواهم، لا ينتظرون جزاءً ولا شكوراً سوى ابتغاء مرضاته. قال تعالى: ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

موقف

(فاضل) أخذ على عاتقه منذ مدة طويلة أن يتابع ما يحتاجه الحي الذي يسكنه من خدمات فهو يجمع تبرعات من المحسنين ويوزعها على الفقراء والمحتاجين في الحي . ويتصل باستمرار على الجهات الحكومية في حالة نقص الخدمات في الحي ويبذل جهده في سبيل خدمة وراحة الحي .

● هل جاء فعل فاضل بتكليف أم من ذاته ؟

● ماذا يطلق على فعل فاضل ؟

موقف

أنا (كوثر) طالبة جامعية في السنة الثانية، لي مجموعة من الزميلات بينهن زميلة كُفَّ بصرها تجد صعوبة في دراستها، خاصة وقت الاختبار، حيث لا تستطيع قراءة المقرر الدراسي، فاتفقت مع عدد من الزميلات على تسجيل كتب بعض المقررات الدراسية على شريط مسجل، وإهدائه لها، فكانت هذه بداية مساهمتي في أبواب الخير، وأنا الآن عضو فاعل في جمعية خيرية بمنطقة سكني أدرّس في المساء صفّاً للكبيرات في برنامج محو الأمية، وأتدّرس في هذه الأيام مع زميلاتي مشروعاً وطنياً شعاره (جددي حياتك بالتطوع)، واطلّعنا على تجارب غيرنا، بغية الأخذ بالمفيد، مع التخطيط والتنظيم، آملين أن نكون قدوة صالحة لغيرنا عملاً بالحديث النبوي الذي رواه جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من سنّ في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء» [صحيح مسلم: ١٠١٧].

من المتطوع؟

ورد في دائرة المعارف للخدمة الاجتماعية أن المتطوع هو (الفرد الذي يعطي خدماته دون مقابل مادي لهيئات حكومية أو خاصة مشغلة بالخدمات الوقائية أو العلاجية للمشكلات التي يتعرض لها الأفراد والجماعات أو المجتمعات).

فائدة

تؤكد الدراسات النفسية أن تقديم الخدمة للآخرين بدون مقابل وإدخال السرور في نفوسهم من أسباب السعادة النفسية للفرد (مقدم الخدمة).

أهداف المتطوع:

- الرغبة في حصول الثواب والأجر من الله عز وجل .
- إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكافل بين الناس .
- الاندماج بين أفراد المجتمع وتشجيع روح العمل الجماعي .
- تنمية الثقة الذاتية والشعور بالقدرة على إحداث تغيير ما .
- التعبير عن الالتزام بقضية معينة والمسؤولية عنها .
- إيجاد ظروف ملائمة لتحسين بعض الأوضاع (الصحية، الاجتماعية،) .
- اكتساب مهارات جديدة وتحسين مهارات معطلة يمتلكها الفرد .
- شغل وقت الفراغ بما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع .
- إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة الاستفادة من المهارات الكبيرة والطاقات الهائلة التي يمتلكها بعض الناس .

تذكر

أن التطوع بشمولياته ومكوناته ليس أمراً ثانوياً وهامشياً في الحياة الاجتماعية للإنسان وإنما هو مكون أصيل من مكوناتها وأداة من أدوات تحقيق غايتها وتلبية احتياجاتها المادية والمعنوية.

ما الآثار الإيجابية من ممارسة العمل التطوعي على الفرد المتطوع وعلى المجتمع؟

فكر

الآثار الإيجابية للتطوع:

على الفرد المتطوع	على المجتمع
الحصول على الثواب والأجر من الله عز وجل .	انتشار مظاهر الأخلاق الحميدة في المجتمع .
إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكافل بين الناس .	زيادة التلاحم والوئام بين أفراد وطبقات المجتمع .
الاندماج بين أفراد المجتمع وتشجيع روح العمل الجماعي .	انتشار الشباب الواعي الذي يحمل مستقبل الوطن على عاتقه .

أنواع الأعمال التطوعية:

تتفاوت درجة أنواع الخدمة التي يقدمها المتطوعون والأعمال التطوعية، وتنقسم إلى أصناف متعددة، منها:

تطوع

بالجهد

والوقت والمال

تطوع بالوقت

كل يوم ، ساعة في اليوم، ساعة

في الأسبوع ، الإجازات، عند الطلب

تطوع بالجهد والخبرة

استشارة ، خطة ، دعم وعلاقات

تطوع بالجهد

حراسة ، صدقة ، دراسة ، تقويم عمل

تطوع بالمال فقط

صدقات ، قروض، تبرعات، مشاركات عينية

ضوابط التطوع:

- العمل التطوعي يجب ألا يُقيد بشروط سابقة سوى ابتغاء وجه الله؛ لأنه من أعمال الخير والبر في شريعة الإسلام، ولكن هناك ضوابط لا بد من توافرها لتحقيق أهداف التطوع، وهي:
- * الوقت المتاح للمتطوع والجديّة بالالتزام الذاتي.
 - * الصحة الجيدة للتمكن من العمل.
 - * الهدف السامي وجه الله تعالى وخدمة المجتمع.
 - * السمعة والقدوة الحسنة.
 - * التجرد من دوافع:
 - الصراع والمنافسة غير الشريفة.
 - العصبية والتمييز العنصري.
 - * التطوير في مجال العمل وعدم الارتجال والبعد عن العشوائية.

ما مجالات العمل التطوعي التي ترى أنها مناسبة لإمكاناتك وقدراتك وظروفك؟
وضع/ي جدولاً لكيفية البدء فيها.

نشاط

١



قدمت وزارة الصحة في المملكة مبادرة للتطوع في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) التي مر بها العالم عام ٢٠٢٠ وكان من بين المتقدمين الشقيقين (أحمد، وسارة)، في حين قُبل طلب أحمد، ورُفض طلب سارة؛ لأنها كانت تعاني من مرض مزمن.
وجه/ي كلمة توجيئيه لكل من (أحمد، وسارة) حسبما يقتضيه حال كل منهما.

نشاط

٢

تقويم

- (١) هل الخبرة والمهارة ضرورية للمتطوع؟ ناقش/ي هذا الموضوع من وجهة نظرك. تعتبر الخبرة ضرورة للمتطوع في المجالات العلمية والطبية والمجالات التي تعتمد على البعد الانساني.
- (٢) جمعية (إنسان) إحدى الجمعيات الخيرية التي تم إنشاؤها، اكتب/ي ما يأتي:
- (أ) نبذة عن الجمعية وتاريخ تأسيسها. **الحل في الصفحة التالية**
- (ب) الأهداف التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها.
- (٣) اذكر/ي عدداً من المؤسسات الحكومية التي تتيح الخدمة التطوعية لأفراد المجتمع.
- (٤) صل/ي العبارة في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب):

هناك العديد من المؤسسات والهيئات داخل المملكة التي تساعد على تقديم الخدمات التطوعية وعلى سبيل المثال لا الحصر: مؤسسة الملك فيصل للعمل الخيري، وجمعية البر بفروعها (الرياض - جدة - المدينة المنورة)، ومشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج.

السلوك	النتيجة
الدقة في الحاسبة والمراقبة.	جذب المتطوعين إلى المؤسسة.
إعداد ملف للمؤسسة يحوي معلومات شاملة عن المنشأة	
تحرر المؤسسة من الأعمال الإجرائية الروتينية (البيروقراطية).	
استدعاء المتطوع في غير وقته والإلحاح في طلبه.	طرد المتطوعين من المؤسسة.
المركزية في الإدارة والعمل وعدم التفويض.	
الاشتراك في الاجتماعات والأخذ بالرأي الصائب.	

حل السؤال رقم (2)

..... جمعية (إنسان) هي جمعية خيرية لرعاية الأيتام: إحساساً من أهالي مدينة الرياض بأهمية رعاية الأيتام من خلال إنشاء جمعية خيرية تعتني بهم، تم الرفع بذلك لصاحب السمو الملكي الأمير/ سلمان بن عبد العزيز بطلب إنشاء الجمعية وقد رحب سموه بهذه الفكرة. وبعد إعداد النظام الأساسي للجمعية تم رفعه لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي قامت بدورها بالرفع للمقام السامي. وصدرت الموافقة السامية الكريمة بتأسيس الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض (إنسان) برقم ٨/٤٢٧ بتاريخ ١٤١٩/٦/٢٢ هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، تم تأسيس الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض (إنسان) طبقاً لأحكام لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ١٤٢٠/٦/٢٥ هـ، وقواعدها التنفيذية الصادرة بقرار من معالي وزير الشؤون الاجتماعية رقم ٧٦٠ وتاريخ ١٤١٢ /١/٣٠ هـ الصادرة بمقتضاها.

أهداف الجمعية:

- - تختص الجمعية برعاية الأيتام السعوديين داخل منطقة الرياض
- - تقدم الجمعية الرعاية الاجتماعية والمادية والتعليمية والصحية لليتيم ومن في حكمه.
- - تتميز الجمعية بتأهيل الأيتام على مواجهة الحياة وتوفير فرص وظيفية لهم.
- - تسعى الجمعية إلى تنمية مواردها المالية عن طريق التبرعات، والهبات الصدقات، والزكاة، والأوقاف والاستثمارات.
- - تطوير خدماتها عن طريق استخدام أحدث الطرق والأساليب العلمية الحديثة.
- - رعاية أيتام منطقة الرياض ومن في حكمهم من ذوي الظروف الخاصة وتأهيلهم لكسب العيش بما يكفل لهم الاعتماد بعد الله على أنفسهم ومواجهة الحياة ليكونوا أفراداً لانفسهم وأسرهم وصالحين في مجتمعهم.

